Machine Translated by Google

درس مدرسة السبت

سنة 2018

رسالة الملائكة الثلاثة

وزارة الملاك الرابعة -التحذير النهائي

إنتاج : مدرسة السبت قسم
وزارة الملاك الرابعة

Machine Translated by Google

الدرس الأول –الإنجيل الأبدي

الآية الذهبية: "ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه إنجيل أبدي ليعلنه للساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب" أبوك. 14:6.

الأحد

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء ومعه إنجيل "أبوك. .14:6

كلمة "إنجيل" تعني "الأخبار السارة". نفس المصطلح المترجم في الأصل يبشر، عندما قال يسوع: "روح الرب... مسحني لأبشر" (لوقا ،(18 :4يستخدم أيضًا كـ "بشرى" في فقرات أخرى: "الملاك" .. قال لهم: لا تخافوا؛ وها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب: أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب». (لوقا .(11 ،10 :2ولخص الملاك البشرى السارة هكذا: "ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص هو المسيح الرب". ""يخلص شعبه من خطاياهم"" (متى .(21 :1وهكذا يعلن لنا الإنجيل أن يسوع هو المسيح الذي جاء ليخلصنا من خطايانا. "الخطية هي التعدي على الناموس" (1يوحنا .(4 :3ومن هنا نفهم أن يسوع جاء ليخلصنا من التعدي على الناموس ويجعلنا طائعين له. ولكي يحدث هذا، يجب علينا أن نتلقى القوة التي لا نملكها. قال بولس: "أنا مباع تحت الخطية" (رومية .(14 :7القوة التي تحررنا من الخطية هي "المسيح قوة الله" (1كو1: .(24وبالتالي فإن بشرى الإنجيل السارة هي الإعلان عن مجيء المسيح، قوة الله ليخلصنا من التعدي والعصيان، للوصايا العشر.

(1ما هو الإنجيل؟ (رومية (16 :1

ج: "أنا لا أستحي بالإنجيل لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن" (رومية .(16 :1

(2بمن يجب أن نؤمن حتى ننال قوة الله ونخلص؟

ج: "آمن بالرب يسوع فتخلص أنت وبيتك" (أعمال .(31 :16"وليس بأحد غيره الخلاص. لأن ليس اسم آخر تحت السماء قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص» (أعمال .(12 :4

Machine Translated by Google

الاثنين

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء..." أبوك. .14:6

(1أين يجب الكرازة بالإنجيل؟

ج: "ويُكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادةً لجميع الأمم" (متى .(14 :24

رأى يوحنا ملاكا يطير في السماء ليبشر بالإنجيل. والحقيقة هي أنه إذا حدث شيء ما في السماء، فيمكن لكل من يريد أن يراه. بهذه اللغة، يكشف الله عن رغبته في أن يُكرز للجميع ببشارة الإنجيل السارة، عن المسيح كقوة الله لينقذنا من الخطية. "الله... يريد أن جميع الناس يخلصون" 1)تيموثاوس .(4 ،3 :2يقول يسوع لكل واحد منا: "اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليقة كلها" (مرقس .(15 :16 ويتوقع منا أن نضع كل إمكانياتنا موضع التنفيذ في هذا العمل المقدس.

"اذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة" (متى .(6 :10كان الإسرائيليون هم حفظة السبت. يجب أولاً أن يُكرز بالإنجيل لهذه الفئة من الناس. بجانب الجميع: "وتكونون لي شهودًا في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أعمال .(8 :1

لقد استجاب الرسل قديمًا لدعوة المسيح: "وخرج صوتهم في كل الأرض، وإلى أقاصي المسكونة أقوالهم" (رومية .(18 :10قال بولس أنه في أيامه "كُشِرَ بِالْإِنْجِيلِ لِكُلِّ خَلِيقَةٍ تَحْتَ السَّمَاءِ" (كولوسي .(23 :1ويدعونا يسوع إلى نفس العمل. لقد تم تكليف ملاك الرؤيا بالتبشير بالإنجيل "لكل أمة وقبيلة ولسان وشعب" (رؤيا .(2 :1

.(6 :14وكلمة ملاك هي ترجمة للأصل الذي يعني "رسول". نحن مدعوون لنكون هذا الرسول. هل سنستجيب لدعوتك؟

يوم الثلاثاء

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه بشارة أبدية" أبوك. .14:6

كلمة الأبدية تعني شيئًا موجودًا دائمًا ولا يتغير أبدًا. يقول الكتاب المقدس، في إشارة إلى الله باعتباره الأزلي: "الكائن والذي كان والذي يأتي" (رؤيا .(8 :1
كذلك الإنجيل أيضًا: فهو اليوم كما كان في زمن التكوين، وهو أيضًا نفس ما سيأتي؛ والذي سيتم التبشير به في آخر الزمان. في زمن العهد الجديد، أعلن بولس أن "الْكِتَابُ... بَشَّرَ إِبْرَاهِيمَ" (غل .(٨ :٣لقد عاش أبرام قبل بولس بحوالي 2000سنة. وقد تلقى نفس الإنجيل.

في درس الأحد، درسنا أن الإنجيل هو إعلان المسيح كقوة الله لتحريرنا من الخطية. يُظهر سفر التكوين أن هذه الأخبار السارة قد أُخبر بها في عدن، بعد وقت قصير من سقوط آدم. فقال يهوه الله للحية: «أضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها. هذا سوف يؤذيك

Machine Translated by Google

رأسه وتسحقين عقبه» (تك .(15 :3وكان هذا إعلانًا بأن واحدًا من نسل المرأة سيأتي ويهزم الحية، الشيطان: فهو يسحق رأسك. وكان السليل الرجل يسوع المسيح. في لوقا الإصحاح ،3يُذكر والدا أم يسوع واحدًا تلو الآخر، بدءًا من جده يوسف، والد مريم، أمه. يأخذنا النص إلى الأب الأول: آدم (لوقا .(38 :3لقد جرح يسوع رأس الشيطان على صليب الجلجثة: "إذ جرد الرئاسات والسلاطين أظهرهم جهارا وانتصر عليهم على نفس الصليب" (كولوسي .(15 :2لقد عانى مثل خروف أبكم، وأظهر علنًا شر الشيطان والمبادئ الحقيقية لحكومته، ونزع من الكائنات المقدسة كل مشاعر التعاطف لصالح قضيته. لقد تم تبرير حكومة الله على أنها أفضل وحكيمة وبارة في صليب المسيح. بهذا المعنى، جرح يسوع رأس الشيطان . ولكن لكي يؤذي رأس العدو ، كان على يسوع أن يتحمل آلام الصليب؛ لذلك، قال الله بلغة مجازية أن الحية تسحق كعبه . إنه جرح زمني، لكنه سيُشفى بقيامة المسيح المجيدة.

لقد ظل إنجيل المسيح المعلن في سفر التكوين كما هو حتى زمن الرسل. والله لا يعطينا أي دافع لنعتقد أنه سيتغير في نهاية الزمان.

(1هل يغير الله الإنجيل المرسل إلى البشر عندما يأتي العصر الحديث؟

ج: "لأني أنا الرب لا أتغير" (ملا .(6 :3

الأربعاء

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه إنجيل أبدي يبشر به" أبوك. 14:6

يريد الله أن يُعلن الإنجيل ، لا أن يبقى سراً. وبمجرد أن نتلقاها، فهو يتوقع منا أن ننقلها إلى الآخرين. وبما أن الإنجيل هو إعلان المسيح، فإن قوة الله، فإن إعلانه هو إعلان عن المسيح محررًا للخطايا. وعدم إعلانه يعني عدم الاعتراف بالمسيح. "لذلك كل من يعترف بي قدام الناس أعترف أنا أيضاً أمام أبي الذي في السموات. ولكن من ينكرني قدام الناس أنكره أنا أيضًا أمام أبي الذي في السموات». (متى .(33 ،32 :10 وهكذا فإن كل من يعترف بالمسيح في السماء يكون قد أعلنه مخلصاً على الأرض. المسيحي الحقيقي يولد كمرسل. إن دافعه لإعلان المسيح ليس الراتب، بل رغبة الآخرين في أن يجدوا أيضًا المخلص الذي وجده في يسوع. يعمل للسيد "عفويًا حسب مشيئة الله"؛ "ليس عن طمع قذر، بل طوعًا" 1)بط .(2 :5

Machine Translated by Google

(1ما هو جزء من الخجولين الذين يرفضون الاعتراف بيسوع؟

الجواب: "وأما الخائفون وغير المؤمنين والرجسون والقتلة والزناة والسحرة وعبدة الأوثان وجميع الكذابين، فنصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار و الكبريت الذي هو الموت الثاني» (رؤ21: .(8

لم يخجل يسوع منا على الرغم من أننا ارتكبنا الكثير من الخطايا الفظيعة. فهل نخجل منه؟ يا له من عار للسماء أن يرفض إنسان يخلص بالثمن اللامتناهي لتضحية المسيح أن يعلن اسم مخلصه! وهذا أكبر دليل على الاستخفاف بكل التضحيات التي قدمت من أجلنا. دعونا لا يتم العثور على أحد في هذه الحالة. نصح بولس أهل أفسس أن "يصلوا في كل وقت... ساهرين بكل مواظبة وطلبة من أجل جميع القديسين ومن أجلي، لكي تعطى لي الكلمة عندما أفتح فمي، لأعرف جرأة سرّ الرب". الإنجيل الذي له أنا سفير مقيد، لكي تكون لي فيه الشجاعة أن أتكلم كما ينبغي أن أتكلم» (أفسس .(20-18 :6نحن أيضا بحاجة إلى أن تفعل الشيء نفسه. إن الثقة في جهودنا لإعلان يسوع لن تؤدي إلا إلى إنكاره كما فعل بطرس. كل قوتنا هي الضعف في أنفسنا. فقط من خلال الحصول على القوة من الله سوف تكون لدينا الشجاعة اللازمة لإعلان الإنجيل كما ينبغي أن نتكلم.

يوم الخميس

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه إنجيل أبدي ليعلنه للساكنين على الأرض" أبوك. .14:6

يُذكر الساكنون على الأرض على أنهم الذين يضطهدون ويقتلون القديسين في رؤيا :6"وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القدوس الحق لا تدين" وينتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض؟» (رؤيا .(10 :6في الإصحاح ،8يُنظر إليهم على أنهم يحيون ذكرى موت شهود الله: "وَيَبْتَهِجُ بِهِمُ السَّاكِنُونَ عَلَى الأَرْضِ وَيَفْرَحُونَ". ويرسلون هدايا بعضهم لبعض لأن هذين النبيين كانا يعذبان الساكنين على الأرض». (رؤ .(10 :11لهذه الفئة من الناس يخبرنا الله أن نعلن الإنجيل في الأيام الأخيرة. اتضح أن العمل لا يبدو واعدًا جدًا. واعظ لمن يريد قتل الدعاة. ولكن هذا ما فعله سيدنا يسوع: "جاء إلى خاصته وخاصته لم تقبله" (يوحنا .(11 :1لقد قال ذات مرة لقادة إسرائيل: "أنتم تطلبون قتلي الذي قال لكم الحق الذي سمعته من الله. وهذا لم يفعله إبراهيم» (يوحنا .(40 :8ويوضح لنا: "ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا قد اضطهدوني فسوف يضطهدونكم أيضًا" (يوحنا .(20 :15

تقييم الله يختلف عن تقييمنا. إنه لا يرى ما هو عليه الإنسان اليوم –مضطهد ورافض للنعمة، بل ما يمكن أن يكون بقوته –قدوسًا. إنه يريدنا أن نقدم البشرى السارة، لأنه بالرغم من أن الكثيرين قد يرفضون دعوة الرب،

Machine Translated by Google

إنجيل الخلاص، سيقبله كثيرون آخرون. تقول نبوة إشعياء أن يسوع "يرى ثمرة تعب نفسه ويشبع. إن عبدي الصالح بعلمه يبرر كثيرين وآثامهم يحمل" (إشعياء .(11 :3

.(53:11لقد أظهر محبته للناكرين للجميل، وهذه المحبة ستغير الكثير منهم، وتعطيهم القوة ليكونوا أبناء الله. نحن مدعوون للعمل من أجل النفوس كما فعل هو، ولنحب الأعداء الفانين كما فعل. ثم، في نهاية كل ذلك، سوف نشاركه فرحه برؤية النفوس مخلصة إلى الأبد، وسوف نسمع كلماته: "نِعْمَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ. لِأَنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا". كنت أمينا في القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح ربك» (مت .(21 :25فلنشترك جميعًا مع المسيح في هذا الفرح!

جمعة

"ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء معه إنجيل أبدي ليعلنه للساكنين على الأرض وكل أمة وقبيلة ولسان وشعب."

أبوك. .14:6

ملخص:

أرسل الله ملاكا يمثل طائرا في وسط السماء، لأن معه رسالة يجب أن يعرفها الجميع. هذا هو الإنجيل الأبدي ، البشرى السارة، أن الآب قد أرسل لنا مخلصًا، المسيح يسوع، وهو قوة الله للخلاص. سيخلص كل من يؤمن به من خطاياهم، ومن عصيانهم لشريعة الله. نعم، كل من يؤمن بيسوع المسيح سوف يصبح مطيعاً للوصايا العشر بقوة الله التي يمنحها يسوع. وهكذا فإننا سوف نسترد إلى الحالة التي سقط منها الجنس البشري ذات يوم ـ من الحالة المقدسة السعيدة التي عاش فيها آدم وحواء. وبقبول الإنجيل يتحقق وعد الله لنا: "فتكونون قديسين ، لأني أنا قدوس» (لاويين .(45 :11

لا يعلن الملاك الإنجيل مباشرة لجميع البشر، بل يعمل حتى يستيقظ الناس ويتصرفون كملائكة ، كرسل الله، ويعلنوا ذلك. لقد عين الله رجالاً للتبشير بالإنجيل. قال بولس لأهل غلاطية: "لقد قبلتموني كملاك الله" (غل .(14 :4يتوقع الرب منا أن نكون مبشرين بالأخبار السارة، ونبشر بها بشجاعة، حتى للمضطهدين والأعداء ومحتقري النعمة؛ لأشخاص مثلنا؛ إلى الساكنين على الأرض. ولنجتهد، واثقين في قدرته، أن نحمل هذا الإنجيل إلى كل أمة وقبيلة ولسان وشعب. أطاع بولس الدعوة: "لَمْ تَكُنْ نِعْمَتُهُ عَلَيَّ بَاطِلاً، بَلْ كُنْتُ أَجْهِدُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِهِمْ." ولكن لا أنا بل نعمة الله التي معي. (1كو .(10 :15

بارك الله فينا وجعلنا مخلصين لهذه المهمة؛ بأننا بنعمته رسله. آمين!

Machine Translated by Google

الدرس الثاني –رسالة الملاك الأول –اتق الله وأعطه مجداً!

الآية الغذاء السبعة: "والأرض ملاك آخر طائر في وسط السماء 14:6 بصوت عظيم: اتق الله وأعطه مجدا، لأنه قد جاءت ساعة دينونته. واسجدوا

للتأمل: "بمعنى خاص، تم وضع السبتيين في العالم كحراس وحملة للنور. لقد عُهد إليهم برسالة التحذير الأخيرة لعالم يهلك. ونور كلمة الله العجيب يشرق عليهم. لقد عُهد إليهم بعمل بالغ الأهمية: إعلان الرسائل الملائكية الأولى والثانية والثالثة. لا يوجد عمل بهذه الأهمية الكبيرة. يجب ألا يسمحوا لأي شيء آخر أن يستحوذ على انتباههم. الأحداث النهائية، ص. 41

الأحد

إعلان الحكم

(1هل يجب علينا أن نعطي حسابًا عن حياتنا لشخص ما؟

ج: "كل واحد منا سيعطي عن نفسه حساباً أمام الله". "وليس هناك مخلوق مخفي أمامه؛ ولكن كل شيء عريان ومكشوف أمام عيني الذي ينبغي أن نعطيه الحساب. (رومية 14:12؛ عب 13:4).

"وكنت أنظر حتى نصبت عروش وجلس القديم الأيام. وكان لباسه أبيض كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي. عرشه لهيب نار وعجلاته نار متقدة. خرج من أمامه نهر من النار. آلاف الآلاف خدموه، وملايين الملايين وقفوا أمامه؛ وجلس الدين وفتحت الأسفار." دانيال 7: 9، 10.

رأى دانيال بدء الدينونة في السماء وفتح الأسفار. يقول الكتاب: "الله سيحضر كل عمل إلى الدينونة، وعلى كل خفي، إن كان خيراً أم شراً". (جامعة 12:13، 14). سيتم الحكم على كل عمل لكل فرد. ولن يكون التقييم سطحيًا: "فإن الله سيدين سرائر الناس في يسوع المسيح" (رومية 2:16). الأفكار والنوايا والدوافع، والكلمات والأفعال، سيتم فحص كل شيء بدقة، لأن "الرب لا يرى كما ينظر الإنسان. فإن الإنسان ينظر إلى ما أمام عينيه، وأما الرب فينظر إلى القلب». 1)صموئيل 16:7).

كل أعمالنا، المعروفة منها والمخفية، مسجلة بأمانة في الكتب. قال المرتل: «تيهاني أحصيتها. اجعل دموعي في زجاجتك. أليسوا في كتابك؟ (مز 56:8). "أبصرت عيناك أعضائي، وفي سفرك كتبت كل هذه المصورات يومًا فيومًا"" (مز 139:16). "إذاً لا تحكموا في شيء قبل الوقت حتى يأتي الرب الذي سينير أيضاً خفايا الظلمة

Machine Translated by Google

هو سيكشف أفكار القلوب" (1كو4: .(5يتم تسجيل الأعمال الصالحة والسيئة بالتساوي: "الرَّبُّ يَرَى وَيَسْمَعُ. وأمامه تذكار مكتوب لمتقي الرب والذاكرين اسمه». (سيء.

؛(3:16"ها هو مكتوب أمامي... آثامكم وآثام آبائكم معًا يقول الرب" (إش .(6 ،5 :65

إن القاعدة، ومقياس البر الذي ستقارن به أعمال الجميع لكي يتم تبريرها أو إدانتها، هي شريعة الله المقدسة، الوصايا العشر.
"فجميع الذين أخطأوا بدون الناموس، وبدون الناموس يهلكون أيضًا؛ وجميع الذين أخطأوا تحت الناموس سيدانون بالناموس. فإن الذين يسمعون الناموس ليسوا أبرارًا أمام الله، بل الذين يعملون الناموس يتبررون». (رومية .(13 ،12 ،16 :2ومن هنا نرى أنه لكي تتم الموافقة على الحكم، نحتاج إلى الاستعداد الواجب. ولهذا يقول الملاك: "اتقوا الله وأعطوه مجدًا"! سندرس رسالة الاستعداد هذه طوال هذا الأسبوع.

الاثنين

قائلا بصوت عال "أبوك. .7 ،6 :14 ••• "ورأيت ملاكا آخر يطير في السماء

(1ماذا حدث لأليصابات بعد أن نالت الروح القدس؟

ج: "امتلأت أليصابات من الروح القدس وصرخت بصوت عظيم وقالت: مباركة أنت في النساء، ومباركة ثمرة بطنك! ومن أين تثبت لي أن أم ربي تأتي لزيارتي؟ فهوذا حين بلغ صوت سلامك أذني ارتكض الطفل بابتهاج في بطني. طوبى للتي آمنت، فإن ما قيل لها من قبل الرب سيتم». (لوقا .(45-41 :1

بعد أن امتلأت أليصابات بالروح القدس، أصبحت قادرة على التكلم بصوت عال، ونطقت بكلمات موحى بها من الله، مسجلة في الكتاب المقدس ومحفوظة حتى يومنا هذا. إن التحدث بصوت عالٍ يعني بقوة الروح. نحن، مثل أليصابات، عندما نمتلئ بالروح القدس، سيمكننا الله من تحقيق الدور الذي يلعبه الملاك الذي يتكلم بصوت عالٍ.

الوعظ بصوت عالٍ يعني أيضًا بدون خجل. وعلى الصليب "صرخ يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح" (مت .(50 :27فاليهود، قبل أن يقتلوا استفانوس، "صرخوا بصوت عظيم... وانقضوا عليه بنفس واحدة". وهو بدوره "جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم: يا رب، لا تقم لهم هذه الخطية". (أعمال .(60 ،57 :7بصوت عالٍ وواضح، حتى يتمكن الجميع من سماعه بشجاعة. وهذه الشجاعة لا يمكن أن يمنحها إلا روح المسيح القدوس.

هذا العامل وحده هو القادر على تمكيننا من التحدث بصوت عالٍ وبقوة وشجاعة. ولكي يحدث هذا، يجب ألا نسعى لإرشاد الروح في جهودنا الكرازية. وهو الذي يجب أن يستخدمنا: "لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله" (رومية .(14 :8فلنطلب إذًا انسكاب الروح، ونخضع أنفسنا لإرشاده، حتى نكون أدوات الله لتوصيل الرسالة بقوة وشجاعة!

Machine Translated by Google

يوم الثلاثاء

قائلًا بصوت عالٍ: اتق الله". ... "ورأيت ملاكًا آخر يطير في وسط السماء . .7 ،6 :14

(1ما هي مخافة الرب؟

ج: "مخافة الرب بغض الشر". "في مخافة الرب يحيدون عن الشر." (أمثال .(6 :16 ؛13 :8

إن مخافة الله هي طاعة للناموس، كما هو مكتوب: "اتق الرب إلهك، واحرص أن تعمل بجميع كلمات هذه الشريعة" (تث .(13 ،12 :31 "المحبة هي تكميل الناموس" (رومية .(10 :13لذلك فإن مخافة الله هي أيضًا محبة قريبك: "لاَ يَظْلِمْ أَحَدٌ قَرِيبَهُ. بل تخاف إلهك» (لاويين .(25 :17

وبما أن قاعدة الدينونة هي القانون، فإن الملاك الأول في سفر الرؤيا يشير إلى البشر بضرورة التوافق مع مبادئه. لقد ترك لنا أبونا السماوي مثالاً لرجل يتقي الله: يسوع: "لأنه من جذع يسى ينبت فرعًا، ومن أصوله غصنًا [يسوع] يأتي بثمر.... ويبتهج بالرب". مخافة الرب» (إش .(3 ،1 :11كان يُسر بمخافة الرب، ويجد فرحًا في طاعة شريعته. وحياته يمكن أن تكون حياتنا. للقيام بذلك، علينا فقط أن نؤمن به كمخلصنا. ووعد الله قائلاً: "وأقطع لهم عهداً أبدياً لا يحيدون عنهم ليُحسن إليهم. وأجعل مخافتي في قلوبهم» إرميا. .41 ،40 :32يسوع هو وسيط هذا العهد: "نال خدمة أفضل إذ هو وسيط عهد أفضل" (عب .(41 ،40 :32

.(6:8إنه يشفع إلى الله طالبًا أن يتم فينا: أن يضع الله خوفه وفرح طاعة وصاياه في قلوبنا. وهو لا يعمل عبثًا، بل بيقين، لأن موته على الصليب هو ضمان استجابة الآب له وإتمام العهد. ويقارن هذا العهد بالوصية، حيث يكون موت الموصي ضماناً للوفاء بالوعد. يسوع "هو وسيط العهد الجديد، حتى أنه عندما يتدخل الموت لمغفرة الخطايا... ينال المدعوون الوعد... فالعهد يكون له قوة حيث كان الموت." (عب .(17 ،15 :9لقد مات يسوع بالفعل، لذا يجب أن يتم العهد. وفيه يقول الله: "أجعل مخافتي في قلبك". إذا آمنا بيسوع مخلصنا، فإنه يشفع لنا في السماء، ويتمم الله عهده، ويضع مخافته في قلوبنا. حينئذ نحفظ وصاياه ونوافق على الحكم. فهل نخشى إذن الحكم؟ بأي حال من الأحوال، ونحن سوف نكون مستعدين لذلك!

Machine Translated by Google

الأربعاء

قائلا بصوت عظيم اتق الله و ... "ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء، أعطيه مجدا" أبوك.
14: 6، 7.

(1لماذا، كما يقول سفر الرؤيا، لم يعطوا الناس مجداً لله؟

ج: "جدفوا على اسم الله... ولم يتوبوا ليعطوه مجداً" (رؤ .(9 :16

وكان بإمكانهم أن يمجدوا الله لو تابوا. تبرز رسالة الملاك الأول أولاً أهمية إطاعة الوصايا، من خلال قوله: "اتقوا الله". ثم بقوله: "أعطوه مجدًا" يدعونا إلى التوبة عن خطايانا. والتوبة تعني الندم على الذنب والإقلاع عنه. يذكر بولس أن مؤمني كورنثوس قد اختبروا التوبة الحقيقية: "أَنَا أَفْرَحُ، لَيْسَ لأَنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ للتَّوْبَةِ. لأنكم حزنتم بحسب الله لئلا يصيبكم أذى، لأن الحزن بحسب الله ينشئ توبة للخلاص لا تجلب ندامة. وأما حزن العالم فينشئ موتا. فانظروا كم من الاهتمام لم يحدث فيكم هذا الأمر بالذات، حزنكم بحسب الله! نعم، أي اعتذار، أي سخط، أي خوف، أي شوق، أي حماسة، أي انتقام! في كل شيء قد بررت نفسك من هذه الأمور» (2كورنثوس .(11-7:9

(2عندما اختبر داود التوبة الحقيقية، هل ندم فقط على الخطأ الذي ارتكبه، أم أنه طلب أيضًا قلبًا جديدًا مطيعًا؟

ج: "ارحمني يا الله حسب رحمتك. وحسب كثرة مراحمك امح معاصي... طهرني بالزوفا فأطهر. اغسلني فأبيض أكثر من الثلج... صدقني آه

"اللهم قلبًا نقيًا، وتجدد في داخلي روحًا لا تتزعزع". (مز .(12-1 :51

إن مثل هذه التوبة التي تؤدي إلى كراهية الخطية من القلب والرغبة في فعل الصواب، لا يمكن أن يأتي بها إلا الله. إنه يدعونا إلى النظر إلى صلاحه في توفيره لنا مخلصًا، ابنه، الذي مات بدلاً عنا لكي نحيا. "إن لطف الله يقتادك إلى التوبة" (رومية .(4 :2

Machine Translated by Google

يوم الخميس

قائلا بصوت عظيم اتق الله و ... "ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء، أعطيه مجدا" أبوك.
14: 6، 7.

(1كيف يمكن لعخان أن يمجد الله؟

ج: "فقال يشوع لعخان: يا ابني، مجد الرب إله إسرائيل واعترف أمامه ، وأخبرني الآن ماذا فعلت؟ لا تخفيه عني." (يشوع .(7:19

نحن نمجد الله بالاعتراف بخطايانا. ومن خلال القيام بذلك، نشهد أن الله ليس مسؤولاً عن فشلنا. المشكلة ليست فيه بل فينا. هو وشريعته وحكومته مبررون. ولذلك لا ينبغي أن يكون الاعتراف مصحوباً بعذر للخطيئة. "الخطية هي التعدي على الناموس" (1يوحنا .(4 :3إن تبرير الخطيئة يعني تبريرها؛ وتبريره يعني تبرير المعصية، وبالتالي إدانة الله وشريعته. إذا كانت المعصية صحيحة، فإن القانون باطل، وكذلك معطيه –سيكون هذا هو الاستنتاج الواضح.

يجب أن يكون الاعتراف واضحا، دون تنميق الكلمات. وعندما أدركوا خطأه، قال جميع الشعب لصموئيل: «صل عن عبيدك إلى الرب إلهك حتى لا نموت؛ "لأننا إلى جميع خطايانا قد أضفنا هذا الشر أننا نطلب لأنفسنا ملكًا" 1)صم .(19 :12

"إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" (1يوحنا .(4 :3في وقت الدينونة، أكثر ما نحتاج إليه هو أن نتطهر، لأنه بعد ذلك، عندما يتم تقييمنا، سيتم قبولنا.

ورسالة الملاك الأول عندما يقول: "اتقوا الله" تدعونا إلى الاعتراف بخطايانا. ويمكن أن نرى أنها رسالة خلاص، لأنه بمجرد الإيمان بها وإطاعتها، فإنها تضعنا في موقف يسمح لنا بالقبول في الدينونة.

فلنطيعه لمصلحتنا!

جمعة

قائلا بصوت عظيم اتق الله و ... "ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء، أعطيه مجدا" أبوك.
14: 6، 7.

(1كيف مجد إبراهيم الله؟

ج: "الذي آمن على الرجاء على خلاف الرجاء، لكي يصير أباً لأمم كثيرة، على ما قيل له: هكذا يكون نسلك. وبدون أن يضعف في الإيمان، اعتبر جسده ميتًا (لأنه كان يبلغ من العمر مائة عام تقريبًا)، واعتبر أن رحم سارة قد ماتت. ولكن عند رؤية وعد الله، لم يتردد بعدم الإيمان، بل تقوى في الإيمان، معطيًا الله مجدًا" (رومية .(20-18 :4

Machine Translated by Google

لقد صدق إبراهيم وعد الله، ولم ينظر إلى المظاهر، التي كانت كلها مخالفة لتحقيق الوعد. وكانت زوجته قد توقفت بالفعل عن التبويض، وكان جسده مخدرا. من جميع وجهات النظر البشرية، كان من المستحيل أن يولد لهم طفل. لكن إبراهيم آمن بما يستطيع الله أن يفعله، ولم يكن هناك شيء مستحيل عليه. ولم تصبح استحالة الإنسان إلا فرصة لله لإظهار قدرته اللامحدودة. وهذا ما فعله. وُلِدَ إسحاق كابن الموعد، ليس من مشيئة الجسد، بل من الله. وبالمثل، يسوع "لجميع الذين قبلوه، أي المؤمنين باسمه، أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله. الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة إنسان، بل من الله». (يوحنا .(13 ،12 :1الرجال الذين يؤمنون بيسوع سوف يتحولون إلى انسجام معه، ليس بقوتهم أو جهدهم في الطاعة، ولكن بقوته. إذ يطلب من الإنسان الطاعة الكاملة لشريعته، فإنه يطلب منه ما هو مستحيل بالنسبة له بطبيعته. "الناموس روحي. بل أنا جسدي مبيع تحت الخطية" (رومية .(14 :7ومع ذلك، مثل إبراهيم، فإن استحالة الإنسان هنا أيضًا تخلق الفرصة لله ليكشف قوته ويظهر مجده. بالإيمان بيسوع، يقبل الإنسان أن يغيّر قلبه ويجعله يطيع الناموس. لقد مجد إبراهيم الله بالإيمان، ومن يؤمن بيسوع وقدرته على الاستعادة، يمجد الله أيضًا. وبهذا يصير حافظًا للوصايا، ويهيّئ نفسه للدينونة.

السبت

قائلا بصوت عظيم اتق الله و ... "ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء، أعطيه مجدا" أبوك. .7
14: 6،

(1ماذا يجب أن يكون هدفنا في الحياة؟

ج: "فإذا كنتم تأكلون أو تشربون أو تفعلون شيئاً آخر، فافعلوا كل شيء لمجد الله". (1كورنثوس .(10:31

يمكننا أن نمجد الله أو لا من خلال أعمالنا. يدعونا الرب أن نعرف كيف نمجده من خلال ما نأكله. ونجد نصيحة في الكلمة في هذا الصدد: "حسن أن لا نأكل لحمًا ولا نشرب خمرًا" (رومية .(14 :21النظام الغذائي النباتي يكرم الله. وهنا نتعلم أنه ينبغي قدر الإمكان تجنب استخدام لحوم الحيوانات الميتة مهما كان نوعها: الأبقار والأغنام والضأن والدجاج والأسماك والمأكولات البحرية وغيرها. "أم لستم تعلمون أن جسدكم هو هيكل للروح القدس الذي فيكم، الذي لكم من الله، وأنكم لستم لأنفسكم؟ لانكم قد اشتريتم بثمن. فمجّدوا الله في أجسادكم». (1كو .(20
6: 19،

الآية الافتتاحية هي الأكثر شمولاً حتى الآن. وإذا فعلت أي شيء آخر، فافعل كل شيء لمجد الله. وهذا يعني أن يكون لدينا الهدف الأسمى للحياة وهو إرضاء الله وتمجيد اسمه في حياتنا. إنه العيش من أجله، وليس من أجل أنفسنا. كيف يمكننا أن نعيش هذه التجربة؟ يوضح بولس: «من أجل محبة

Machine Translated by Google

المسيح يقيدنا، لأننا نحكم على هذا النحو: إذا مات واحد من أجل الجميع، مات الجميع؛ وهو مات لأجل الجميع، لكي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام» (2كو5: .(15 ،14إن محبة المسيح لنا لدرجة بذل حياته لنحيا هي دافع دائم لبذل أنفسنا من أجله، وكلمات الإنجيل: "أعطوه مجداً" هي دعوة لنا لنعيش دائماً بهذا الدافع، فتمجده أعمالنا. في الدينونة، "يُدان الناس... حسب أعمالهم" (رؤيا .(1 :1

.(20:12أولئك الذين يؤمنون ويطيعون الكلمات يمجدونه لا يخافون من الدينونة، لأن ذلك سيُظهر أن أعمالهم تتوافق مع إرادته.

رأينا هذا الأسبوع أن الإيمان بكلمات الإنجيل وإطاعتها "اتقوا الله وأعطوه مجدًا" يُهيئون الناس لإصدار الدينونة. دعونا أيضًا نؤمن ونطيع هذا الإنجيل الرائع، من أجل خيرنا الزمني والأبدي. آمين!

Machine Translated by Google

الدرس الثالث –جاءت ساعة دينونته...

الآية الذهبية: "والأرض ملاكا آخر طائرا في وسط السماء قائلا بصوت عظيم: اتق الله وأعطه مجدا، لأنه قد جاءت ساعة دينونته. واسجدوا

الأحد

النبوة التي تشير إلى الدينونة

(1ما هو الحدث العظيم المعلن عنه في رسالة الملاك الأول؟

قائلا بصوت عال: اتق الله ج: "ورأيت ملاكا آخر طائرا في وسط السماء ويمجده لأنه قد جاءت ساعة دينونته" (رؤ .(7 ،6 :14

تعلن رسالة الملاك الأول أن عالم الدينونة قد بدأ في السماء. وما يطمئن عباد الله في مثل هذا الحدث هو كلام النبوة. قال بطرس: "وعندنا الكلمة النبوية أيضًا بقوة" 2)بط .(19 :1نجد رواية رؤيا الدينونة في سفر دانيال: "وكنت أنظر حتى نصبت عروش وجلس القديم الأيام. وكان لباسه أبيض كالصوف النقي. وكان كرسيه من لهيب نار، وبكراته متقدة بالنار.

كان نهر يجري ويتدفق من أمامه. آلاف الآلاف خدموه، وربوات ربوات وقفوا أمامه. وقضي القضاء وفتحت الكتب». (دان.

.(10-8 :7الوقت الذي يبدأ فيه هذا غير محدد هنا. في الإصحاح ،8تُقدم شروحات إضافية عن الرؤيا، وهناك يُذكر وقت بدء الدينونة: "ظهرت لي رؤيا بعد التي ظهرت لي في البدء... وسمعت قديسًا يتكلم؛ فقال قديس آخر للمتكلم: إلى متى تدوم الرؤيا...؟ فأجابني: إلى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح؛ فيتطهر القدس». (دانيال .(14 ،13 ،1 :8نظرة سريعة على الرؤى في الإصحاحين 7و 8تظهر أن كلاهما يتعاملان مع نفس الموضوع –القوة التي تضطهد القديسين، وبعد سقوطهم، تجلس المحكمة السماوية للدينونة. في الإصحاح 7يقول الملاك: «يتكلم بكلام ضد العلي ويفني قديسي العلي. سوف يهتم بتغيير الأوقات والشريعة؛ ويسلم القديسون ليده إلى زمان وزمانين ونصف زمان. فيجلس الدين للقضاء وينزع سلطانه» (دانيال .(٢٦ ،٢٥ :٧وفي :8"إلى متى الرؤيا من جهة المعصية المستمرة والخراب وتسليم القدس والجيش مدوسين؟" (دانيال .(١٣ :٨

دا 25 :7وَيُسَلَّمُ لِيَدِهِ قَدِّيسُونَ
دان : 13 : 8تسليم الهيكل

يشير كلا التعبيرين إلى اضطهاد القديسين. يكشف التاريخ أن الاضطهاد تم تنفيذه من قبل البابوية في العصور الوسطى. وكانت لها السيادة منذ عام 835م. حتى عام 8971م، عندما سُجن البابا وفقد سلطته الزمنية. وبالنبوءة، بعد هذا سيأتي الدينونة: "ولكن كرسي القضاء سيجلس فيه

Machine Translated by Google

الحكم وينزع سلطانه» (دانيال ٧:٢٦). ولذلك، فإن الدينونة في السماء ستبدأ في وقت ما بعد عام 1798. وتأتي معلومات إضافية في الإصحاح 8، عندما تتم الإشارة إلى وقت الدينونة بشكل أكثر دقة: "إلى متى تستمر الرؤيا الخاصة بتسليم القدس والجيش إلى قال لي: إلى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح؛ فيتطهر القدس» (دانيال 8:14). وتظهر ترجمات أخرى: «إلى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح؛ حينئذ يتبرر القدس». وهنا يكون الارتباط والعمل الجاري في الحرم واضحًا. وفي الإصحاح 7 نرى أن العمل المشار إليه هو الدينونة: "جلست المحكمة والفتحت الأسفار" (دانيال 7:10). ذلك في رؤيا دانيال 8 تشير إلى الدينونة في السماء: إعلان الملك الأول: "فجاءت ساعة الدينونة" يشير إلى تحقيق هذه النبوة.

الاثنين

النبوءة التي تشير إلى الدينونة –تابعت

النبوة التي تشير إلى الدينونة لم يفهمها دانيال ومعاصروه. فقال له الملاك: «رؤيا المساء والصباح التي قيلت هي حق. أما أنت فأغلق الرؤيا، لأنها ترجع إلى أيام بعيدة جدًا.. فتعجبت من الرؤيا، لأنه لم يكن هناك من يفهمها". (دانيال 8:26، 27). وبعد ذلك مرات "في السنة الأولى لداريوس بن أحشويروش نسل الماديين"... ابتدأ دانيال يصرخ إلى الله ويخبر: "بينما أنا أتكلم في الصلاة، إذا بالرجل جبرائيل الذي رأيته" في رؤيتي في البداية، جاءت تطير بسرعة، ولامستني وقت قربان العصر. علمني وكلمني قائلاً.. تأمل الكلمة وافهم الرؤيا. سبعون أسبوعا قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكفير المعصية وتتميم الخطايا ولتكفير الإثم وليؤتى بالبر الأبدي ولختم الرؤيا والنبوة، ومسحة قدس الأقداس». (دانيال 9:21-24). يبدأ الملاك بشرح جزء من فترة 2300 ظهر وصباح، أو 2300 يوم. "سبعون أسبوعًا قضيت على شعبك" إسرائيل الذي كان دانيال ينتمي إليه. المصطلح مترجم على أنه مرسوم والأصل "تشاتاك" والذي يعني حرفيا: قطع. والسبعون أسبوعًا هي فترة مقطوعة من مجموع 2300 يوم. وبما أنه لم تتم الإشارة إلى أي جزء من فترة الـ 2300 يوم ينتمون إليها، فمن المفترض أنها بداية الزمن، أول سبعين أسبوعًا من الزمن تُحسب من 2300 يوم.

70 أسبوعًا 7 × أيام في الأسبوع 490 = يومًا

لقد رأينا أنه في نبوءة الكتاب المقدس، فإن اليوم يعادل سنة. فكان مجموع الزمن المخصص لبني إسرائيل 490 سنة. وفيما يلي الفهم في الرسم لتسهيل الأمر:

Machine Translated by Google

2300ظهر وصباح 2300 =سنة

|---------- ---------- ----------|

70أسبوعًا 490 =سنة مقطوعة عند اليهود

|----------|

مع الأخذ في الاعتبار أن 70أسبوعًا هي الجزء الأول من إجمالي الفترة الزمنية، فإن نقطة البداية لحسابك ستكون أيضًا 2300يومًا.

(1متى يجب أن يبدأ وقت الظهر والصباح ؟2300

ج: "يعلم ويفهم منذ الأمر بتجديد أورشليم وبناءها" (دانيال .(25 :9

هذه هي نقطة البداية للعد. إن الأمر باستعادة وبناء القدس يوفر نقطة البداية. يظهر التاريخ أنه صدر مرسومان لبناء أورشليم: قرار كورش وقرار داريوس. لكن النبوءة أشارت إلى أمر ذو هدف مزدوج: استعادة الحكومة المستقلة وبناء مدينة القدس. هذا ما قدمه أرتحشستا، كما يقول عزرا، في الإصحاح :7"من أرتحشستا، ملك الملوك، إلى عزرا الكاهن كاتب شريعة إله السماء: سلام. قد قُضي مني.. وكل ما هو ضروري لبيت إلهك وما يناسبك أن تعطيه فمن بيت خزانة الملك تعطيه.. وأنت يا عزرا حسب الحكمة. لإلهك الذي تملكه، فأقم قضاة وقضاة، للقضاء على جميع الشعب الذين في عبر النهر... ومن لا يعمل شريعة إلهك وشريعة الملك، يُجرى له القضاء. بغيرة" (عز .(26 ،25 ،20 ،12 :7صدر هذا الأمر عام 457قبل الميلاد. عندها بدأ عدّ السبعين أسبوعًا و0032 يومًا.

2300ظهر وصباح 2300 =سنة

|---------- ---------- ----------|

70أسبوعًا 490 =سنة مقطوعة عند اليهود

|----------|

457قبل الميلاد

يوم الثلاثاء

الأسبوع الماضي

"اعلم وافهم: من خروج الأمر لتجديد أورشليم وبناءها إلى المسيح الرئيس سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا" (دانيال .(25 :9

أمر الملاك دانيال أن يحسب 62 + 7أسبوعًا بعد تاريخ المغادرة. المجموع 69أسبوعا. لسبعين، واحد آخر للذهاب. لماذا انفصل عن الأخير؟ لأن هذا نوع من ختم ضمان النبوة. فقال: "أورشليم إلى الأمير الممسوح، تكون سبعة أسابيع واثنان وستون أسبوعًا". سيتم "مسح" أمير السماء، يسوع، في نهاية الأسابيع 62 + 7من النبوة. ويظهر التاريخ كيف تم إنجاز ذلك بدقة تامة. 69اسبوع هي:

Machine Translated by Google

69اسبوع 7 ×أيام 483 =سنة

بدأ إحصاء النبوات عام 457ق.م.، وبإضافة 483سنة، يصبح لدينا:

483سنة

|----------|
457قبل الميلاد 27م

عند إجراء العمليات الحسابية، قد تعتقد أنك أخطأت في الحساب، حيث أن 484 = 27 + 457سنة.
اتضح أنه عندما نحسب التواريخ، ينتقل المرء من الزمن قبل المسيح إلى ما بعده، يجب أن يتذكر أنه لا توجد سنة صفر .(0)يتم حسابها على النحو التالي: الثاني قبل الميلاد، الأول قبل الميلاد، الأول بعد الميلاد، الثاني بعد الميلاد. (بدون الصفر). عندما أبدأ من 457وأضيف 483سنة من الزمن، سأصل إلى:

483 - 457 = 26

ولكن بما أنه لا يوجد صفر، فإن العد يتحرك للأمام لمدة عام: 27 = 1 + 26ق.م. والآن، دون القلق كثيرًا بشأن الرياضيات، إذا كان لدينا الإيمان بكلمة الله فحسب، فسنرى أيضًا كيف تحققت النبوءة حرفيًا. وفي سنة 27قبل الميلاد، بحسب الملاك، يجب مسح الأمير. وكانت المسحة تتم بزيت الزيتون، وكانت رمزًا لحلول الروح القدس. ويخبرنا التاريخ أن يسوع مُسح بالضبط في سنة 27قبل الميلاد، وهو ما يطابق تمامًا الوقت المحدد لوصول الممسوح في نبوءة السبعين أسبوعًا. كل ما تنبأ به الله قبل حوالي 500عام قد تم بالكامل. إلهنا رائع!

الأربعاء

الأسبوع الماضي –تابع

يتحدث الملاك عن الأسبوع الأخير قائلاً: "ويقطع عهداً ثابتاً مع كثيرين في أسبوع واحد. وفي وسط الأسبوع يُبطل الذبيحة والتقدمة» (دا .(1 2:
.(9:27كان يسوع هو من سيبرم الاتفاق. ويشير إليه بولس على أنه "وسيط عهد أفضل" (عب .(6 :8تقول النبوة أنه في منتصف الأسبوع سيوقف الذبيحة. وكانت الذبائح التي تمت في زمن دانيال هي ذبائح الحيوانات، وخاصة الحملان، في الهيكل. عندما كان يسوع على وشك أن يبدأ خدمته، أشار إليه يوحنا المعمدان وقال: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم" (يوحنا .(29 :1لقد كان هو التضحية الحقيقية. أما تلك الخاصة بالحيوانات فقد تم تأسيسها فقط لكي تُبقي حية في أذهان الناس الوعد الإلهي بإعطاء الابن كحمل

ليموتوا من أجل خطاياهم. عندما قُتل الابن على مذبح الصليب، لم يعد هناك أي سبب للاستمرار في تقديم الذبائح الحيوانية. لم تعد هناك حاجة لأداء طقوس بهدف الحفاظ على الإيمان بالتضحية. لقد تم فعل الشيء الحقيقي بالفعل، وكان يكفي مراجعة التاريخ لمعرفة ذلك. لقد تنبأ الملاك لدانيال بهذا بقوله: "وفي نصف الأسبوع يُبطل الذبيحة". بدأ الأسبوع الأخير من السبعين في عام 27م. وهكذا، فإن منتصف الأسبوع الأخير، أي بعد ثلاث سنوات ونصف، يأخذنا إلى عام 31م. ويؤكد التاريخ أن يسوع مات

Machine Translated by Google

على صليب الجلجثة بالضبط هذا العام. لقد تحققت نبوة الملاك في الوقت المحدد، والصليب يؤكد دقتها.

والتقدمة ، التي ستتوقف أيضًا، كانت الاسم الذي أُطلق على تقدمات الخبز والخمر، التي تمثل أيضًا المسيح. وإذ أشار إليهما كرموز عندما كان على وشك أن يأكل العشاء الأخير، قال يسوع عن الخبز: "فكسره وقال: هذا هو جسدي" (1كو11: .(24وعندما يتعلق الأمر بالخمر: "أخذ الكأس قائلاً: هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي" (1كو11: .(25كان الخبز والخمر يمثلان ذبيحته. وعلى الصليب، قُدِّم الخبز الحقيقي والخمر الحقيقي في المسيح. وقد تم تقديمها على مذبح الهيكل قربانًا . وهكذا فقد المعنى تمامًا الإصرار على تقديم مثل هذه القرابين على مذبح الهيكل، وكأن المخلص لم يأت بعد. ومن الآن فصاعدا، سيتم إحياء ذكرى الذبيحة من خلال مراسم العشاء المقدس، التي أسسها يسوع قبل موته؛ ولم يعد بذبائح المقدس العبري. ولهذا السبب، عندما مات يسوع على الصليب، "انشق حجاب الهيكل إلى اثنين من فوق إلى أسفل" (متى .(51 :27

صرح بولس بذلك، إذ قال يسوع للآب: "الذبيحة والقرابين والمحرقات وقرابين الخطية لم تشأها، ولا سررت بها (التي تقدم حسب الناموس)؛ فقال الآن: ها أنا لأفعل مشيئتك. ينزع الأول ليثبت الثاني» (عب .(9 ،8 :10أُزيل قدس العبرانيين وخدماته، وأُقيمت خدمة المقدس السماوي، الذي فيه يقدم المسيح لله، لا ذبيحة حيوانات، بل استحقاقات دمه المسفوك عن الخطاة.

موت يسوع 483سنة

ممسوح بالصليب

|----------|----------|

457قبل الميلاد 27م 31م

يوم الخميس

نهاية السبعين اسبوعا

(1كم عدد الأسابيع الزمنية المخصصة لليهود؟

ج: "سبعون أسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة"
دان .9:24

لقد رأينا أن سبعين أسبوعًا تقابل 490عامًا. لاحظ أن النص يقول أنهم صدروا ...على مدينتك. كان دانيال يهوديًا، وكانت مدينته أورشليم. وفي نهاية الوقت المحدد، سيتم نفي رسالة الإنجيل من أورشليم.

سيبدأ الأسبوع الأخير من السبعين بمعمودية يسوع. وظل يكرز لمدة ثلاث سنوات ونصف، ومات في منتصف الأسبوع، في سنة 31م.

Machine Translated by Google

وخدمته، إذ أمر التلاميذ أن يبشروا بالإنجيل، قال: "اذهبوا بالحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة" (مت .(6 :10وكان هذا الترتيب منسجما مع كلام النبوة. لقد كانوا في الأسبوع الأخير، السنوات السبع الأخيرة المشار إليها في النبوة على أنها مخصصة لليهود. لقد حان الوقت لتقديم الإنجيل لهم بطريقة خاصة. لقد كانوا شعب الله المختار على الأرض. ومع ذلك، بعد قيامته، أعلن يسوع لتلاميذه أن الكرازة بالرسالة لن تقتصر قريبًا على الشعب المختار فقط: "ولكنكم ستنالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهودًا". في أورشليم وكما في كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض». (أعمال .(8 :1ومن الجدير بالملاحظة أن اللحظة التي توقف بعدها اليهود عن كونهم الشعب المفضل بشكل خاص وانتشرت الوعظ على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم كانت وفاة استفانوس. "فرجموا استفانوس الذي كان يصلي ويقول: أيها الرب يسوع اقبل روحي. ثم جثا على ركبتيه وصرخ بصوت عظيم: يا رب، لا تقم لهم هذه الخطية. ولما قال هذا رقد... وفي ذلك اليوم حدث اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم. والجميع ما عدا الرسل منتشرون في مناطق اليهودية والسامرة... والمتشتتون كانوا يذهبون في كل مكان وينادون بالكلمة." (أعمال الرسل .(4 ؛1 :8-59 :7مات في عام 34م، بالضبط عندما اكتملت الـ 490سنة، أو السبعين أسبوعًا، التي تنبأ عنها دانيال .9ثم طُرد المبشرون بالإنجيل من أورشليم على يد اليهود أنفسهم. وهكذا انتهت الفترة المنفصلة لهم كشعب خاص. لقد تحققت النبوءة. وباختيارهم، امتدت الدعوة الموجهة إليهم والتي تم رفضها إلى جميع أنحاء الأرض. وبعد سنوات، قال بولس إن الإنجيل قد "كُرز به في كل خليقة تحت السماء" (كولوسي .(٢٣ :١

سبعون أسبوعًا 490)عامًا)

|---------- ---------- ----------|

موت مسحة يسوع مرسوم

في

في معمودية الجلجثة استفانوس من ارتحشستا

|----------|----------|---------- ---------- ----------|

457قبل الميلاد 31م 34م 27م

وحتى الآن، تحققت النبوءة حرفياً. وهذا يعطينا اليقين بأن التفسير المتعلق بالزمن هو الصحيح. لذلك، يمكننا أن نشير بأمان إلى متى ستكون نهاية فترة ما بعد الظهر والصباح .2300

Machine Translated by Google

جمعة

نهاية الساعة 2300بعد الظهر والصباح

(1ماذا سيحدث في نهاية فترة ما بعد الظهر والصباح ؟2300

ج: "إلى ألفين وثلاث مئة مساء وصباح، فيطهر القدس" (دانيال .(14 :8

لقد درسنا بالفعل الجزء الأول من هذه الفترة. سبعون اسبوعا قضى على شعبك اليهود. وانتهوا في 34م. لإكمال الـ 2300يوم، سيتبقى 1810يومًا:

1810 = 490 - 2300يوم / سنة

وانتهت السبعون أسبوعًا في سنة 43م، فينتهي ظهر وصباح 2300في:

34م 1844 = 1810 +م.

وفي هذا الوقت، كما تقول النبوة: "ويطهر القدس" (دانيال :(14 :8

مرسوم والحرم

ارتحشستا حتى الساعة 2300مساء وصباحا... سيتم تطهيره

|---------- -------|

457قبل الميلاد 1844م

ننصحك بقراءة درس يوم الأحد مرة أخرى. هناك، بمقارنة دانيال 7و8، نرى أن الـ 2300يوم تشير أيضًا إلى الوقت الذي ستجلس فيه المحكمة لبدء الحكم: "وجلست المحكمة وفتحت الأسفار". تمت الـ 2300صباح ومساء في عام .1844في هذا الوقت، بدأت الأسفار تُفتح في السماء وبدأت الدينونة. ولهذا السبب أرسل الله الملاك الأول في سفر الرؤيا بالرسالة: "اتقوا الله وأعطوه مجداً، لأنه قد جاءت ساعة دينونته". (رؤيا 14: 7). جاءت هذه المرة في عام 1844.

منذ ذلك الحين، ترددت رسالة الملاك الأول بقوة في جميع أنحاء العالم، وأيقظت الكثيرين إلى ضرورة الاستعداد للمثول أمام كرسي دينونة الله. إنه يدعوك للانضمام إلى عمل هذا الملاك، وتعلن للناس وصول الدينونة. أن نكون جميعًا متحدين بعمل هذا الملاك هي رغبة السماء.

Machine Translated by Google

السبت

"ويتطهر القدس" (دانيال .(14 :8

تشير كلمة "الْمَقْدِس" في المقام الأول إلى البناء في السماء الذي يعمل فيه يسوع. إنه "خادم القدس والمسكن الحقيقي الذي أسسه الرب، لا إنسان". "لم يدخل المسيح إلى قدس مصنوع بالأيادي... بل إلى السماء عينها، ليظهر الآن أمام وجه الله لأجلنا" (عب .(24 :9 ؛2 :8 وعندما يبدأ تطهير الهيكل في السماء، يبدأ العمل في إزالة قذارته. وما الذي يلوثها؟ خطايا الرجال مسجلة في كتبهم. عندما تنعقد المحكمة وتُفتح الأسفار، يهدف الله والمسيح إلى أن يكونا قادرين على محو سجلات خطايا المؤمنين. ويجري تنفيذ هذا العمل حتى يومنا هذا –محو الخطايا. لكن يسوع لا يستطيع أن يمحو خطايانا بدون إذننا. من خلال التوبة والإيمان، نحتاج إلى الابتعاد عن الخطايا الموجودة على الأرض، حتى يتم محوها بالعدل في السماء.

هل يعقل أن نمحو خطيئة اليوم ثم نسجلها غدا؟ منذ عام ،1844عمل يسوع على إرسال روحه ليقود شعبه إلى الابتعاد بشكل نهائي عن كل خطيئة. نأسف لعدم التعليق عليه مرة أخرى. وعد الله أن يقيم عهدًا مع شعبه، يمحو فيه خطاياهم: "هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب. أضع شرائعي في أفهامهم، وأكتبها على قلوبهم. سأكون إلههم، وسيكونون شعبي؛ ولا يعلم كل واحد صاحبه ولا كل واحد اخاه قائلا اعرف الرب. لأن الجميع سيعرفونني، من صغيرهم إلى كبيرهم. لأني أصفح عن آثامهم، ولا أذكر خطاياهم في ما بعد». (عب.

.(12-10 :8ومن المقرر أن يقام هذا الحفل في الأيام القليلة الماضية. كل الذين يقبلون وعد العهد سوف تمحى خطاياهم. إن الله يدعونا اليوم إلى احتضانه والمشاركة في هذا العمل المبارك. كيف افعلها؟ أن نقبل يسوع مخلصنا، لأنه مكتوب: "ابن الله المسيح يسوع... لم يكن نعم ولا. ولكن فيه كان نعم... لذلك مهما كانت مواعيد الله ففيه نعم. لأنه به الآمين لمجد الله" (1كو1: .(20 ،19آمين تعني "فليكن"؛ إن الوعد بالعهد الجديد، في يسوع، "ليكن". كل من يؤمن به بقلبه، ويثابر على الإيمان، سيرى أمين الله في حياته. فيكون له الوعد في نفسه، وتمحى خطاياه. آمين! نحن نقبل يسوع! افعل هذا من أجلنا يا رب!

Machine Translated by Google

الدرس الرابع –الحكم التحقيقي

عبادة الخالق

الآية الذهبية: "لأننا جميعًا سنظهر أمام كرسي المسيح" (رومية .(10 :14

الأحد

تطهير الحرم

(1ماذا يحدث في نهاية ألفين وثلاثمائة ظهر وصباح؟ دانيال
8:14.

ج: "إلى ألفين وثلاثمائة مساء وصباح، فيطهر الحرم".

في الأسبوع الماضي وجدنا الوقت يشير إلى الكلمات: "إلى ألفين وثلاث مئة مساء وصباح، فيتطهر القدس" (دانيال .(14 :8وفي هذا سنركز على دراسة الحدث المتنبأ به: "وسيُطهَّر القدس". تُفهم كلمة "الْمَقْدِس" أولاً على أنها المسكن الذي بناه موسى.

وقد قال الله: "ويصنعون لي مقدسًا وأسكن في وسطهم" (خروج .(8 :25يخبرنا الكتاب المقدس أنه النسخة الأمينة للقدس الحقيقي الذي في السماء. وقد أُمر موسى: "انظر، افعل كل شيء حسب المثال الذي أظهر لك في الجبل" (عب .(5 :8التطهير يعني التطهير. تطهير الحرم

أعلن، لذلك، تنظيفه.

لقد رأينا بالفعل أن ألفين وثلاثمائة صباح ومساء قد انتهت في عام .1844في ذلك الوقت، لم يكن مقدس العبرانيين موجودًا لفترة طويلة. وقد هدمه الجيش الروماني سنة 07م، حتى لم يبق حجر على حجر، تحقيقًا لكلمات يسوع. وبالتالي، لا يمكن أن يكون المبنى هو الذي سيتم تطهيره. فالقدس الذي سيكون موجودًا ويعمل بكامل طاقته في الوقت المحدد سيكون هو المقدس السماوي.

المسيح، بعد قيامته، صعد إلى السماء وجعله الله كاهنًا و "خادمًا للقدس والمسكن الحقيقي الذي أسسه الرب لا إنسان" (عب .(2 :8 ؛10 :5وسيبقى هناك حتى وقت "رد كل شيء"، عندما يعود إلى الأرض ويفتدي المؤمنين إلى الأبد (أعمال الرسل .(21 :3رأى يوحنا، في رؤى سفر الرؤيا، أن يسوع كان يتصرف في الهيكل السماوي، بجوار المنابر الذهبية: "التفت لأرى من يتكلم معي. فالتفت فرأيت سبع منابرات من ذهب. وفي وسط السبع المنابر شبه ابن الإنسان» (رؤ1: .(13 ،12وهكذا فإن المقدس الذي أشارت النبوة إلى تطهيره لا يمكن أن يكون إلا المقدس السماوي. ما الذي يمكن أن يلوث الهيكل السماوي، مما يجعل عمل التطهير ضروريًا؟ لا يمكن للمرء أن يتصور فكرة أن السماء بها أي نوع من الشوائب المادية –الديجيتا أو التلوث أو الفيروسات. لكننا تعلمنا أن نطلب من الله مغفرة خطايانا، باسم يسوع. وهو يخدم في هذا المكان ينال المغفرة ويعطينا عدلاً عن خطايانا. أولئك

Machine Translated by Google

لذلك، يجب أن يكونوا ما يدنس حرم السماء بطريقة ما. ومن هذا يحتاج إلى التطهير.

(2ما هو المقدس الذي يجب أن يتطهر فيه خدام يسوع؟ عب. 9:24؛
8:2.

ج: "لم يدخل المسيح إلى قدس مصنوع بالأيادي، صورة الحق، بل إلى السماء نفسها". إنه "خادم القدس والمسكن الحقيقي الذي أسسه الرب لا إنسان"

الاثنين

متى بدأت المحاكمة التحقيقية؟

(1ماذا وعد الله أن يفعل لصالح الذين تابوا عن خطاياهم واهتدوا؟ أعمال 3:19.

ج: "توبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم".

(3ماذا كان طلب داود عندما اعترف بخطيته أمام الله؟ مزمور 51: 1.

ج: "ارحمني يا الله حسب رحمتك. امح معاصي حسب كثرة مراحمك».

إذا كانت الخطايا تحتاج إلى أن تمحى، فذلك لأنها مكتوبة في مكان ما. يقول الكتاب المقدس أن أعمالنا كلها مسجلة في أسفار السماء. "لقد أخبرت بتجوالي. اجعل دموعي في زجاجتك. أليسوا في كتابك؟ (مز 56: 8). "هناك تذكار مكتوب أمامه لمتقي الرب والذاكرين اسمه" (ملا 3: 16). لذلك، فإن وعد الله بمحو الخطايا يتضمن مسح سجلها من هذه الكتب. وبما أنها هي التي تلوث السماء اليوم، فعندما تُمحى، يتطهر الحرم. وتطهير الحرم يشمل مسح الخطايا من الكتب.

أخبر دانيال، الذي أُخذ في رؤيا إلى السماء: "جلس القضاء، وانفتحت الأسفار".
يُظهر سياق المقطع أن هذا المشهد حدث في المكان الذي يسكن فيه الله الأزلي، الموصوف بأنه القديم الأيام: " وكنت أنظر حتى نصبت عروش وجلس القديم الأيام. وكان لباسه أبيض كالثلج، وشعر رأسه كالصوف النقي. عرشه لهيب النار...

آلاف الآلاف خدموه، وملايين الملايين وقفوا أمامه؛ وجلس الدين وانفتحت الأسفار» (دانيال 7: 9، 10). ورأى دانيال متى بدأ الدينونة في السماء، وانفتحت أمام الله أسفار سجل خطايا الناس. ويبدأ عمل فحص الكتب ومحو خطايا الذين تابوا بصدق واهتدوا. تبدأ الدينونة مع عمل تطهير المقدس. كلاهما يسيران معًا. رأينا أن

Machine Translated by Google

وانتهت 2300فترة ظهر وصباح عام ،1844عندما بدأت أعمال التطهير.
ولذلك نستنتج أنه في نفس التاريخ بدأت المحاكمة التحقيقية. "الآب أعطى كل الدينونة للابن" (يوحنا .(22 :5الأمر متروك له ليحدد حكم كل شخص: "محو الخطايا والحياة الأبدية"، أو "الحكم على الموت الأبدي". "سنظهر جميعًا أمام كرسي المسيح" (رومية .(10 :14ماذا سيقول عندما يقيم قضيته؟

يوم الثلاثاء

ما هي القضايا التي سيتم تقييمها في محكمة التحقيق؟

(1ما هو حال الذين لا يؤمنون بيسوع؟

الجواب: "الذي يؤمن به لا يُدان والذي لا يؤمن قد دين لأنه لا يؤمن باسم ابن الله الوحيد" (يوحنا .(18 :3

"راتب الخطية هو الموت". "فلقد اجتاز الموت إلى جميع الناس، لذلك... أخطأ الجميع" (رومية .(12 :5 ؛23 :6لذلك ما لم يرفضوا الإيمان بيسوع فإنهم محكوم عليهم بالهلاك. لذلك، لا يحتاجون إلى تقييم قضاياهم في المحاكمة التحقيقية التي بدأت عام .1844ففيها سيتم النظر فقط في قضايا أولئك الذين آمنوا بيسوع. يكشف الكتاب المقدس أن قضية الأشرار يتم تناولها في مناسبة أخرى. في نهاية ألف سنة من صراع الفناء، أقامهم يسوع وجمعهم حول العرش الأبيض العظيم حتى يتمكنوا من سماع إعلان الحكم النهائي ضدهم، ويعانون من العقاب. "ورأيت عروشًا. وجلس عليهم الذين أُعطيوا سلطانا على القضاء. ورأيت نفوس الذين قطعت رؤوسهم من أجل شهادة يسوع ومن أجل كلمة الله، والذين لم يسجدوا للوحش ولصورته، ولم يأخذوا سمته على جباههم ولا على أيديهم؛ وعاشوا وملكوا مع المسيح ألف سنة. وأما بقية الأموات [الأشرار] فلم يحياوا مرة أخرى حتى تتم الألف السنة... وعندما تتم الألف السنة يحل الشيطان من سجنه ويخرج ليضل الأمم [إذا كانوا] انخدعوا به لأنهم قاموا]... ورأيت عرشا عظيما أبيض والجالس عليه الذي هربت من وجهه الأرض والسماء ولم يوجد لهما مكان. ورأيت الأموات، كبارًا وصغارًا، واقفين أمام العرش، وانفتحت الأسفار. وانفتح كتاب آخر، وهو كتاب الحياة. ودين الأموات مما هو مكتوب في الأسفار بحسب أعمالهم. وسلم البحر الأموات الذين فيه. وسلم الموت والجحيم الأموات الذين فيهما. ودينوا كل واحد حسب أعماله... ومن لم يوجد مكتوبا في سفر الحياة طرح في بحيرة النار" (رؤ02: .(7 ،5هذا هو الحكم النهائي. ولذلك فإن دينونة الأشرار هي عمل متميز ومنفصل عن عمل التحقيق.

حكم نهائي	حكم التحقيق منذ عام 1844	ماذا:
بعد ألف سنة شريرة		متى:
المؤمنين		من يتم الحكم عليه:

Machine Translated by Google

يتم تقييم قضية أولئك الذين آمنوا بيسوع في المحاكمة التحقيقية التي بدأت عام ؛1844سيتم النظر في تلك الخاصة بالأشرار لاحقًا. وكما يقول سفر الرؤيا، فإنهم سيظهرون شخصياً أمام العرش الأبيض بعد ألف سنة.

إن اختياراتنا اليوم تحدد الحكم الذي سنشارك فيه. حيث سوف تكون؟
نرجو أن نختار يسوع ونعمته اليوم، كما هي مقدمة لنا، لنحظى بنصيبنا مع الأبرار!

الأربعاء

حكم الحكم

(1بماذا سنحكم؟

ج: "هكذا تكلموا وافعلوا هكذا كما ينبغي أن تُدانوا بناموس الحرية" (يع2: .(12

وفي كل محكمة يحاكم المتهمون وفقا للقانون. إنها الأداة التي تحدد ما إذا كانوا مذنبين أم لا. المخالفين محكوم عليهم. وينطبق الشيء نفسه على دينونة السماء. مثل محاكم الأرض، فإن حكم دينونة الله هو شريعته، الوصايا العشر. لقد توقع الله دائمًا الولاء من البشر لشريعته. وفي حديثه مع موسى عن عصيان شعب إسرائيل، قال: "إلى متى تأبون أن تحفظوا وصاياي وشرائعي"؟ (السابق.

.(16:28لقد أعطانا يسوع مثالاً في الطاعة لها. وقال: "لقد حفظت وصايا أبي" (يوحنا .(10 :15وأكد أنها ستبقى سارية إلى الأبد: "لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل. فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل» (متى .(18 ،17 :5

يعلن الرب أن الجميع سيُدانون بموجب شريعته: "لأن كل من أخطأ بدون الناموس فسوف يهلك أيضًا. وجميع الذين أخطأوا تحت الناموس سيدانون بالناموس. فإن الذين يسمعون الناموس ليسوا أبرارًا أمام الله، بل الذين يعملون الناموس يتبررون» (رومية .(13 ،12 :2وكلام الله ليس مناسبًا لتقييم سلوكنا الخارجي فحسب. "كلمة الله حية وقوية وأمضى من كل رمح ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار ونياتي القلب» (عب .(12 :4لذلك، فقط أولئك الذين طهرت قلوبهم سيعتبرون مستحقين للحياة الأبدية في الدينونة. إن هدف كلمة المسيح هو هذا بالضبط: إعدادنا للدينونة: "ونهاية كل ما سمع هي: اتق الله واحفظ وصاياه. فهذا واجب كل إنسان. لأن الله يحضر كل عمل إلى الدينونة، وكل خفي، إن كان خيرًا أم شرًا" (جا .(14 ،13 :12ليتنا نخضع لكلمة الله حتى نكون مستعدين!

Machine Translated by Google

يوم الخميس

كيف يمكن أن تتم الموافقة علينا في المحكمة

لقد رأينا بالأمس أننا بحاجة إلى قلب نقي ليكون مؤهلاً للحياة الأبدية في دينونة السماء. لكن الحقيقة هي أن جميع البشر اليوم لديهم قلب قذر. وعندما رأوا الشر منتشرًا بين الناس، أعلن كثيرون مثل أيوب: "من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد!" (أيوب .(4 :14ولكن غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله. "ليس شيء غير ممكن عند الله" (لوقا.

.(37:1إن قصة مريم المجدلية هي درس عملي في كيفية تغيير يسوع للخطاة وتبريرهم في الدينونة. لقد تم القبض عليها متلبسة بالزنا، ثم أخذها الحاخامون الغاضبون بعنف، متلهفين إلى تحدي السيد يسوع مرة أخرى. "فأقاموها في الوسط وقالوا له: يا معلم، هذه المرأة أمسكت وهي تزني في ذات الفعل، وفي الناموس أوصانا موسى أن يرجم مثل هؤلاء النساء. فماذا تقولون؟" (يوحنا .(5 ،4 :8ولم يكن بوسعها أن تأمل في شيء أكثر من تنفيذ عقوبتها. وكان القانون واضحا. وكان هناك شهود كثيرون على خطيئته. ولم يكن هناك أي شيء يمكنها تقديمه لصالحها. لا اعذار.

المسكينة لا تفتح فمها. أيها القلب المنسحق، رجاؤك الوحيد هو رحمة المخلص ومحبته. لم يكن بخيبة أمل. وعمل على تفريق المتهمين. وقال: «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر. ثم انحنى مرة أخرى وكتب على الأرض. فلما سمعوا خرجوا واحدًا تلو الآخر، مبتدئين بالأكبر وانتهاءً بالآخر، ولم يبق إلا يسوع والمرأة التي في الوسط. فانتصب يسوع ولم ينظر أحدا غير المرأة وقال لها يا امرأة أين المشتكون عليك؟ لم يدينك أحد؟ فقالت: لا أحد يا رب. فقال له يسوع ولا أنا أدينك. اذهب ولا تخطئ أيضًا». (يوحنا .(11-7 :8ومن رحمته، تصرف يسوع كمحامي حكيم؛ دافع عن المرأة التائبة وبرأها. شعرت بحبه لها وجعلتها واحدة من أكثر أتباعه إخلاصًا. "ما كان هو ما هو". "يسوع هو هو أمس واليوم. إذا كنا اليوم خاطئين للغاية، فهو لا يزال مدافعنا ومحامينا. وليس فقط نحن، بل كل الذين يؤمنون به.

(1ما هو الموقف الذي يتخذه يسوع في دينونة السماء لصالحنا؟

ج: "ولنا شفيع عند الآب، يسوع المسيح البار. وهو كفارة لخطايانا، ليس لخطايانا فقط، بل لخطايا العالم أجمع أيضًا». (1يوحنا .(2 ،1 :2

(2كيف نجعل يسوع شفيعنا؟

ج: "من يؤمن به لا يُدان" (يوحنا .(18 :3

كل الذين يؤمنون بقلوبهم بيسوع باعتباره أملهم الوحيد في الحياة الأبدية لن يخجلوا. سوف يدافع المخلص عن قضيتهم، ويتغلب عليهم، ويخلصهم. آمين!

Machine Translated by Google

جمعة

الاعتراف بيسوع

صحيح أننا نحتاج فقط إلى الإيمان بيسوع حتى يكون شفيعنا. ولكن علينا أن نفهم ما هي ثمار الإيمان الحقيقي. بهذه الطريقة، نتجنب تغذية الأمل الكاذب. الأب أو الأم الذي يحب طفله حقًا يقبله كطفل له في المجتمع. نفس ما يفعله الطفل مع والديه. يعترف بأنه ابنهم ولا يخجل منهم. وحتى لو كانوا فقراء، فهو لا ينكرهم أمام أصدقائه الأغنياء خجلاً.

لقد استقبلنا يسوع كأبناء. وعلى هذا النحو، فهو يتوقع منا أن نعترف به باعتباره أبًا لأبديتنا، ومصدر إيماننا، وسبب رجائنا. إذا كنا نحبه ونؤمن به، فبالتأكيد سوف ندرك علاقتنا بالمسيح قبل كل من نتعامل معه. وقال يسوع: "من يعترف بي قدام الناس أعترف به أنا أيضًا أمام أبي الذي في السموات" (متى .(32 :10فمن خلال كلماتنا وأفعالنا، يمكننا أن نعترف به أو ننكره.

إذا كنا لا نزال اليوم نخجل منه ونخفي إيماننا، ونخاف من سخرية الأصدقاء أو الاضطهاد والتمييز من الأقارب، فلا يمكننا أن نتوقع منه أن يعترف بنا في السماء. إذا لم تكن لدينا الرغبة في السير معه هنا على الأرض، فكيف سنستمتع بصحبته في السماء؟ يسوع يفهم ويحترم رغباتنا، ولهذا السبب لا يعترف في دينونة السماء بأسماء أولئك الذين يرفضون الاعتراف به على الأرض. إذا كنت تفضل أشياء هذا العالم، فهو يحترم حقك في الاختيار. لا تقبلوا إلا الخدمة التطوعية بدافع المحبة. أولئك الذين يعترفون بهذا على الأرض سوف يدافعون عنه في السماء.

السبت

لأولئك الذين يفوزون

الكتاب المقدس مليء بالوعود بالمكافآت لأولئك الذين ينتصرون. ومع أننا لا نستحق ذلك، إلا أن الله أعد المكافآت لجميع المؤمنين على الأرض.
لن يكون لجميع الأشخاص المخلَّصين نفس المنصب والعمل في السماء. قال يسوع: "أجرتي معي، لأجازي كل واحد حسب عمله". (رؤ22: 12).
وبالنظر إلى المستقبل، أفاد يوحنا أنه حتى الأشرار "دُينوا كل واحد بحسب أعماله" (رؤيا .(13 :20

إن أعمال الناس مسجلة في الكتب، حتى يمكن تقييمها في الدينونة: "وكتب أمامه تذكِر للذين يتقون الرب والذاكرين اسمه" (ملا .(16 :3

وأسماء جميع المؤمنين بيسوع مكتوبة في سفر الحياة. وفي وقت صدور الحكم يتم تحديد ما إذا كانت أسماؤنا ستبقى أم ستحذف منه. "من يغلب فسوف يلبس ثيابا بيضا، ولن أمحو اسمه من السفر إلى الأبد

Machine Translated by Google

حياة؛ وسأعترف باسمه أمام أبي وأمام ملائكته» (رؤ3: .(5

نحن لا نخلص بالأعمال، بل ندان بها. وذلك لأن الأعمال هي نتيجة الإيمان أو ثمرته. قال الله لموسى ذات مرة أن يذهب إلى مصر لأنه سيستخدمه كأداة لتحرير شعب إسرائيل. والدليل على إيمانه بالكلمة قد أُعطي عندما سافر إلى هناك. من يؤمن حقًا يطيع يسوع. لذلك، إذا لم يطيع أحد الله، فهذه علامة على عدم إيمانه. كتب الرسول يعقوب: "أتريد أن تعلم أيها الرجل الجاهل أن الإيمان بدون أعمال لا ينفع؟... لكن يقول قائل: أنت لك إيمان وأنا لي أعمال. أظهر إيمانك بدون أعمال، وأنا أريك بأعمالي إيماني» (يع2:02، .(18فالإيمان ليس مجرد الاعتراف، أي قول "أنا أؤمن"، بل الإيمان المتأصل في القلب، الذي يدفع الإنسان إلى جعل يسوع أمله الوحيد ويطيع كل ما يوصي به. بالإيمان هكذا شُفي الأعمى الذي أمره يسوع أن يغسل عينيه في بركة سلوام. فآمن بالكلمة، وأطاع، وردّه الله.

دينونة الله لا تُبطل الإنجيل. إنه لا يغير التعليم القائل بأننا مخلصون بالإيمان. إنه يحدد فقط من لديه الإيمان الحقيقي للخلاص.

(1ما فئة الناس الذين سيدخلون ملكوت السماوات؟

ج: ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب! ولكن من يفعل إرادة أبي الذي في السموات سيدخل ملكوت السموات" (متى .(21 :7

سيتم حفظ العاملين بالكلمة. ولا يمكننا أن نطيعها إلا إذا آمنا بيسوع، وبالقوة التي يمنحنا إياها لتحقيقها في حياتنا. نرجو أن نؤمن بالكلمة، وأعمالنا تشهد لذلك! نرجو أن ننتصر بالإيمان به!

Machine Translated by Google

الدرس الخامس –رسالة الملاك الأول –عبادة الخالق

الآية الذهبية: "اسجدوا للصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه" (رؤ .(7 :14

الأحد

من هو الخالق؟

تأمرنا رسالة الملاك الأول أن نعبد الخالق. بحسب الكتاب المقدس، كائن وحده خلق كل الأشياء: "هكذا يقول الرب فاديك وجابلك من البطن: أنا الرب صانع كل شيء، وباسط السماوات وحدي وباسط الأرض". [من كان معي؟]" (إشعياء .(24 :44"الله... هو... الذي ينشر السماوات وحده... الذي صنع الدب، والجبار، والثريا، وغرف الجنوب؛ الصانع عظائم لا تفحص وعجائب لا تحصى» (أي .(9 ،8 ،5 ،2 :9"في البدء خلق الله السموات والأرض" (تكوين .(1 :1

ومع أنه خلق كل الأشياء وحده، إلا أن الله كان له رفيق معه –المسيح. "كان في البدء عند الله... وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يوحنا .(3 ،2 :1 "لما جعل للبحر حده فلا تتعدى المياه أمره. لما أسس الأرض كنت معه وكنت تلميذًا له» (أم .(30 ،29 :8لقد كان ابن الله مع أبيه يشاركان في عملية الخلق. "بِهِ كَانَ الْعَالَمُ" (يوحنا ،(10 :1لكنه لم يكن الخالق، بل الأداة "التي بها" صنع الله كل الأشياء. "كل شيء به كان" (يوحنا .(3 :1هو الكلمة، أو الكلمة (يوحنا .(14 :1كلمة الآب الخلاقة كانت في فمه وقوة الخلق كانت تحت تصرفه. ولهذا السبب يقول الكتاب المقدس أن "فِيهِ"، في المسيح، "خُلِقَ كُلُّ شَيْءٍ" (كولوسي .(16 :1ولكن مصدر كل شيء كان الله. فهو الخالق، الذي صنع كل شيء وحده بالمسيح. ويؤكد سكان السماء: «أنت مستحق أيها الرب وإلهنا أن تأخذ المجد والكرامة والقدرة. لأنك أنت خلقت كل الأشياء، وهي بإرادتك كائنة وخُلقت» (رؤ4: .(11إن يهوه، الكائن الأزلي، خالق كل الأشياء، يستحق عبادتنا وعبادتنا الأسمى. «هيا، تعالوا نسجد ونسجد. فلنجثو أمام الرب الذي خلقنا» (مز 95: 6).

(1من هو الخالق؟

الجواب: "في البدء خلق الله السموات والأرض" (تكوين .(1 :1

الاثنين

(1كم عدد الآلهة هناك؟

ج: "هل تؤمن أن الله واحد؟ حسناً تفعل» (يع2: .(19

Machine Translated by Google

من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا، فإن الإشارات إلى الله الموجودة في الكتاب المقدس تكون دائمًا بصيغة المفرد، أي إلى شخص واحد. تقول الآية الأولى من الكتاب المقدس: "في البدء خلق الله" (تكوين .(1 :1ولم يقل "خلقوا الله" (جمع)، بل خلقوا الله -مفرد. ويتكرر هذا في جميع أنحاء الكتاب المقدس:

"وقال الله: نعمل الإنسان على صورتنا" (تك .(26 :1لاحظ أن الكتاب يقدم: "وقال الله"، وليس "قالوا الله". تُظهر الآية كيف أن شخصًا واحدًا، وهو الله، يدعو شخصًا آخر: "نعمل الإنسان على صورتنا". لقد درسنا بالأمس أن المسيح هو الذي شارك مع الله في الخليقة. ومن ثم نفهم أن الآية تقدم الله شخصًا، قائلاً للمسيح ابنه: "لنعمل الإنسان على صورتنا".

عندما سلم الله شريعته للشعب، قدم نفسه أيضًا كشخص واحد: "لا يكن لك آلهة أخرى أمامي "(خروج .(3 :20ولم أقل: "أمامنا"، بل "أمامنا". فإذا نظر شخص ما إلى كأس مثلاً وقال: "إنها لي"، فلن يعتقد أحد أن الكأس لمجموعة من ثلاثة أشخاص. انها لواحد فقط. هذا المفهوم القائل بأن الله شخص واحد، وليس اثنين أو ثلاثة، كان واضحًا جدًا للرسل لدرجة أنهم كرروه عدة مرات في كتاباتهم:

"يوجد إله واحد، ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح" 1)تيموثاوس .(5 :2

"إله وأب واحد للكل الذي على الكل" (أفسس .(6 :4

"ولكن لنا إله واحد الآب" (1كورنثوس .(6 :8و بالنسبة لك؟

يوم الثلاثاء

(1من هو الله الوحيد؟

ج: "يا أبتاه، لقد حان الوقت؛ مجد ابنك... وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يوحنا .(3:17

صرح يسوع بشكل إيجابي أن أباه هو الله الوحيد. كلمة "فريد" تجعلنا نفهم أنه لا يوجد شيء آخر. وبخلاف الآب، لا يوجد إله. وفي حديثه مع الفريسيين، قال يسوع: "أنا قلت: أنا ابن الله" (يوحنا .(36 :10لا أحد أفضل منه لتحديد من هو. ولذلك نفهم من كلامه ما يلي:

"يوجد إله واحد الآب"

"يوجد ابن الله الرب يسوع المسيح." وهذا كان إيمان الرسل:

"ولكن لنا إله واحد الآب" (1كورنثوس .(6 :8

Machine Translated by Google

"نعمة ورحمة وسلام من الله الآب ومن يسوع المسيح ابن الآب" (2يوحنا .(3 :1

لا يمكننا أن نستخدم آيات أخرى من كلمة الله في محاولة لمناقضة إعلان يسوع نفسه. ونحن نشير هنا إلى الآيات الكتابية التي تظهر فيها كلمة "الله" مرتبطة بالمسيح. قد يفهم القارئ المهمل أن الكتاب المقدس يكشف أن يسوع هو الله. لكن الكتاب المقدس الموحى به لا يناقض نفسه. اتضح أنه عند إجراء ترجمات مختلفة للكتاب المقدس، اختار المؤلفون الكلمات التي، في رأيهم، ستكون أكثر ملاءمة لأنها كانت منسجمة مع معتقدهم.

وهكذا انتهى بهم الأمر إلى تحريف ما كان واضحاً في الأصل. انتهت الترجمات بوجود اختلافات بسيطة فيما يتعلق بالكتاب المقدس الأصلي، مما أدى إلى تضليل القارئ. لكن من يتمسك بكلمات يسوع حول هذا الموضوع ليس لديه سبب للخطأ. قال يسوع: "أنا هو الحق" (يوحنا .(6 :14وهو المفسر لكل الحقيقة. وتذكر بعد ذلك قوله تعالى:

عن الأب:

"يا أبتاه، لقد حان الوقت؛ مجد ابنك... وهذه هي الحياة الأبدية: أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يوحنا .(3 :17

عن نفسه:

"فقلت أنا ابن الله" (يوحنا .(36 :10

يعتقد الكثيرون أن يسوع كان الله مثل الآب. لكن يسوع نفسه قال إن الآب أعظم منه، فلنقرأ نص يوحنا :28 :14

"أجاب يسوع... الآب أعظم مني ."يوحنا 28 ،23 :14

الأربعاء

الترجمات الحديثة والارتباكات الحديثة

في درس الأمس رأينا إعلان يسوع عن أن أباه هو الله الوحيد وأنه ابنه. لقد علقنا على وجود نصوص تؤدي إلى الخطأ كما تظهر في بعض ترجمات الكتاب المقدس. وهم: يوحنا الأولى ؛7 :5رومية ؛5 :9تيطس ؛13 :2يهوذا ؛4يوحنا ؛1 :1يوحنا ؛18 :1عبرانيين .8 :1وسوف نعلق على بعضها، ونقدم الترجمة الأكثر مطابقة للأصل. وهو ينسجم مع تعاليم المسيح في هذا الموضوع.

يوحنا الأولى :7 :5

Machine Translated by Google

إن العبارة التي تظهر في الآية والتي تقول: "الذين يشهدون على الأرض هم ثلاثة: الآب والكلمة والروح القدس، والثلاثة هم واحد" -غير موجودة في الأصل الكتابي.
من المحتمل أن هذا النص يظهر في الكتاب المقدس الذي بين أيديكم بين قوسين مربعين (هذه العلامة: .([_ _ _]والتعليق على الكتاب المقدس الاورشليمي يوضح بجلاء أن النص لا ينتمي إلى الأصل –انظر:

"نص .vvتمت إضافة 8-7في Vulg.deشق (هنا أدناه بين قوسين) غائب عن المخطوطة اليونانية القديمة، والنسخ القديمة وأفضل مخطوطة ..Vulgوالتي يبدو أنها عبارة عن ملحق هامشي تم تقديمه لاحقًا في النص: "فإن الذين يشهدون (في السماء) هم ثلاثة: الآب والكلمة والروح القدس، وهؤلاء الثلاثة هم واحد؛ والذين يشهدون على الأرض ثلاثة: الروح والماء والدم وهؤلاء" الثلاثة هم واحد." الكتاب المقدس المقدسي، الطبعة الثالثة، ،2004ص. 2133 ،2132(تعليق حاشية على 1يوحنا – 7 :5تم إضافة التأكيد)

ونقدم أدناه النص حسب النسخة الأصلية الأكثر صحة، دون إضافة الجملة أعلاه:

"فإن الذين يشهدون هم ثلاثة: الروح والماء والدم، وهؤلاء الثلاثة هم مجتمعون في هدف واحد." أنا يوحنا 7 :5

إن نص يوحنا الأولى 7 :5مع الجزء الذي أضافه الإنسان، والذي لا ينتمي إلى النص الأصلي، يقدمه الكثيرون كدليل على أن عقيدة الثالوث كتابية.
ولكن عندما نقرأ الآية دون إضافة النص، يتبين لنا أنها لا تثبت وجود ثالوث. إنه يتحدث فقط عن روح الله والماء والدم.

نقدم الترجمة الأكثر دقة للنص الأصلي للنصوص الأخرى المثيرة للجدل، للرجوع إليها. ولمزيد من الدراسة المتعمقة لهذا الموضوع والتعليق على جميع الآيات أدناه في ضوء النسخ الأصلية، ننصح بدراسة كتاب "ولكن لنا إله واحد هو الآب" من إصدار .Editora 4 Anjos

"لهم الآباء ومنهم المسيح أيضاً. الحمد لله دائماً أبدياً الذي على كل شيء!" رومية .5 :9

"منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح" تيطس .13 :2

"الله لم يره أحد قط. "الابن الوحيد الذي هو في حضن الآب هو الذي أعلنه" يوحنا .18 :1

"لأنه قد دخل بالرياء أناس قد حكم عليهم بهذه الإدانة منذ زمن طويل، فجار، الذين يحولون نعمة إلهنا المتسلط الوحيد وربنا يسوع المسيح إلى الدعارة" يهوذا .4

"في البدء كان الكلمة، والكلمة كان في الله، وكان الله الكلمة، كان في البدء في الله" يوحنا .1 :1

Machine Translated by Google

"كرسي الله إلى دهر الدهور" (عبرانيين – 8 :1نسخة من مزمور .(6 :45

يوم الخميس

الروح القدس

الاعتقاد السائد في المسيحية هو أن الروح القدس هو الله، الأقنوم الثالث في الثالوث. لكن ما لا يعرفه الكثيرون هو أن كلمة "الثالوث" لا تظهر حتى في الكتاب المقدس. أصلها وثني. إنها تأتي من طوائف المصريين والبابليين والآشوريين والفرس والرومان، وقد أدخلها الرومان إلى الكنيسة المسيحية الرسولية، بعد أن جعل الإمبراطور قسطنطين المسيحية الدين الرسمي للإمبراطورية. وحينها أصبحت الكنيسة المسيحية كاثوليكية (أي جامعة)، واحتفظت باسمها "رسولي" و"روماني" لأنها كانت ديانة الرومان. ومن هنا جاء اسم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية الرسولية التي بقيت حتى يومنا هذا. إنها نتيجة الخلط بين الديانة الوثنية، التي أمرت بارتكاب فظائع هائلة (حتى التضحية بالأطفال للآلهة)، وعبادة الشمس، مع الديانة المسيحية النقية. وهنا مذهبها الأساسي:

"إن سر الثالوث هو العقيدة المركزية للعقيدة الكاثوليكية. وعلى هذا تقوم كل تعاليم الكنيسة الأخرى » (دليل الكاثوليك اليوم، ص .(11

"يزعم خصومنا (البروتستانت) أحيانًا أنه لا ينبغي إضفاء طابع عقائدي على أي معتقد لم يُنص عليه صراحة في الكتاب المقدس... لكن الكنائس البروتستانتية نفسها قبلت عقائد مثل الثالوث التي لا يوجد لها سلطة محددة في الأناجيل." . (ريفيستا فيدا –كاثوليكية، 30/10/50).

كما أن الكتاب المقدس لا يسمح بالإيمان بالروح القدس كإله. ويؤكد بشكل إيجابي على وجوده. ولكن في أي مكان لا يقدمه كشخص أو إله. قارنها يسوع بالنفس:

"ولما قال هذا نفخ وقال لهم : اقبلوا الروح القدس" (يوحنا .(22 :20

لقد عرّف يسوع نفسه بأنه الروح:

«ها أنا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وآكل معه وهو معي... من له أذنان فليسمع ما يقوله الروح للكنائس» (رؤ3: . (. (22 ،20

وفي تعليق بولس على حالة اليهود الذين لم يقبلوا المخلص، قال إن يسوع هو الروح:

Machine Translated by Google

لكن فهمهم أصبح أكثر تصلبا. لأنه إلى هذا اليوم، عندما يُقرأ العهد القديم، يبقى نفس البرقع، ولم يُكشف له أنه في المسيح يُلغى؛ نعم، إلى هذا اليوم، كلما قرأ موسى، يُرسم برقع على قلوبهم. ولكن إذا رجع أحدهم إلى الرب يرفع برقعه». حتى الآن ينص على أنه عندما يتحول اليهودي إلى الرب يسوع، فإن الحجاب الذي كان يحجب فهمه قد زال. ثم يشرح: "وأما الرب فهو الروح" (2كورنثوس .(17-14 :3

–

الرب يسوع هو الروح.

جمعة

المعزي

"وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزيا آخر ليكون معكم إلى الأبد، روح الحق الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. فتعرفونه لأنه يسكن معكم ويكون فيكم».

يوحنا ١٧ ،١٦ :١٤

أخبر يسوع تلاميذه أنهم يعرفون المعزي، روح الحق، وأوضح السبب:

"وتعرفونه لأنه يسكن معكم وسيكون فيكم". يوحنا 14:17

وكان يسوع هو الذي عاش معهم. لقد جعل التلاميذ يفهمون أنه عندما كان يتحدث عن المعزي، كان يتحدث عن نفسه. الكلمات التالية تعزز هذه الفكرة:

"لا أترككم يتامى، بل آتي إليكم". يوحنا 18 :14

وهنا أوضح يسوع لتلاميذه أنه هو الذي سيعود ليكون المعزي. ولكن ربما لا يزال المرء يعتقد أنه كان يشير إلى مجيئه الثاني. ولمنع التلاميذ من التوصل إلى مثل هذا الاستنتاج، يوضح يسوع:

"ولكن بعد قليل لا يراني العالم أيضًا. لكنك سوف تراني. لأني حي فأنتم ستحيون». يوحنا 14:19

يعلن الكتاب المقدس أنه عندما يأتي يسوع إلى الأرض للمرة الثانية، "ستراه كل عين" (رؤيا ؛(7 :1وهذا يشمل الجميع في العالم. ولكن عند الحديث عن مجيء المعزي، قال يسوع: "الْعَالَمُ لَا يَرَانِي فِي بَعْدُ، وَلاَ يَرَانِي الْعَالَمُ فِيمَا بَعْدُ. ولكنك سوف تراني». ومن الواضح أنه لم يكن يشير إلى مجيئه الثاني إلى الأرض، بل إلى مجيئه كمعزي. وحينئذٍ سيقبله المؤمنون فقط. تُستخدم كلمة الروح بمعانٍ مختلفة، وفقًا لسياق كل مقطع.

ولكن عندما يتعلق الأمر بالمعزي الموعود به، فإنه لا يشير إلى إله اسمه "الروح القدس"، بل إلى المسيح نفسه. فالروح ليس "إلهًا ثالثًا"، ولا هو "أقنوم ثالث في الثالوث". "يوجد إله واحد"، شخص واحد، "الآب" (1كورنثوس .(6 :8ليس اثنان، وليس ثلاثة.

Machine Translated by Google

السبت

المعمودية الحقيقية والله الوحيد

يصر الكثيرون على فكرة الثالوث بناءً على متى :19 :28

"وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس". وتبين أن هذا النص لا يطابق النص الأصلي. وبحسب البحث الأكثر دقة في الأصول، فإن النص الصحيح هو الذي وجد في إشارات كاتب القرن الثالث، يوسابيوس القيصري. ويقدم مت 19 :28هكذا:

"فاذهبوا وتلمذوا... وعمدوهم باسمي" مت 19 :28حسب الأصل.

وأي دارس للكتاب المقدس يقارن الأدلة بكل تواضع يمكنه أن يؤكد أن النسخة المذكورة أعلاه هي النسخة الصحيحة، لأنها الوحيدة التي تتوافق مع ذكر المعمودية المذكورة في سفر أعمال الرسل. كلهم يشيرون إلى المعمودية باسم يسوع. ونذكر على سبيل المثال أعمال الرسل :38 ،37 :2

(1بأي اسم عمد الرسل امتثالاً لأمر يسوع؟

ج: "فقال لهم بطرس: توبوا، وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا، فتقبلوا عطية الروح القدس. ... فاعتمد الذين قبلوا كلمته عن طيب خاطر. وفي ذلك اليوم أضيف ما يقرب من ثلاثة آلاف نفس. ... وكان خوف في كل نفس، وكانت تجري عجائب وآيات كثيرة على يد الرسل." أع 41-43 :2 ،38

(2كم عدد المعموديات هناك؟

ج: "رب واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة" (أفسس .(5 :4

بارك الله الكرازة بالمعمودية باسم يسوع بحيث اعتمد ثلاثة آلاف نفس. ومن الواضح أن الله قد وضع ختم موافقته على الوعظ. كانت هذه هي المعمودية التي وافق عليها الرب، وجميع المعموديات الأخرى في سفر الأعمال تمت أيضًا بهذا الاسم –اسم يسوع. لذلك، يمكن لجميع الروحيين أن يستنتجوا بأمان أن هذه كانت المعمودية المعلن عنها في متى .19 :28أمر يسوع بالمعمودية "باسمي"؛ وأطاع الرسل وبشروا بالمعمودية "باسم يسوع". وبارك الله الكرازة بهذه المعمودية، فأضاف إليها ثلاثة آلاف نفس في أول مرة أُعلن عنها. وهكذا يتبين أن نص "عمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس" الذي يظهر في أناجيلنا المعاصرة، هو غش بشع، إذ لا يوجد ما يؤيده بأي شكل من الأشكال. جزء آخر من الكلمة. إنها مثل النغمة غير الرئيسية في الموسيقى: فهي تتعارض مع جميع الآيات التي تتناول هذا الموضوع في الكتاب المقدس.

Machine Translated by Google

وكما نرى من دراسة الكتاب المقدس، فإن الحجة القائلة بوجود ثالوث، المستندة إلى متى ،19 :28سقطت على الأرض ولم يلمع إلا الحق الذي كشفه المسيح والذي بشر به الرسل. قالوا: "فإن كان هناك أيضًا من يدعون آلهة، سواء في السماء أو على الأرض [كما يوجد آلهة كثيرون وأرباب كثيرون]، لكن لنا إله واحد، الآب" (1كو .(6 ،5 .(10 :8وفي دعوة رسالة الملاك الأول: "اعبد الذي صنع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه" (رؤ ،(7 :14نرى دعوة لعبادة الخالق الوحيد الله الخالق. أيها الآب، نحن نعبد يسوع كمخلصنا؛ لقد عبده كثيرون بلا خطية، ونحن نستطيع أن نفعل ذلك؛ لكننا نعبد الآب فقط كخالق.

(3من سيعبد العباد الحقيقيون؟

ج: "ولكن تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب
بالروح والحق. لأن الآب يطلب الساجدين له» (يوحنا .(23 :20هل ستكون من بينهم؟

Machine Translated by Google

الدرس السادس –رسالة الملاك الثاني

الآية الذهبية: "وتبعه ملاك ثانٍ قائلاً: سقطت، سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها." رؤيا ١٤: ٨.

الأحد

(1ماذا يحدث بعد أن يعلن الملاك الأول رسالته؟

ج: "وتبعه ملاك ثان قائلاً: سقطت سقطت بابل العظيمة" (رؤ .(8 :14

وبعد الملاك الأول الذي أرسل رسالة إلى جميع سكان الأرض، ظهر ملاك ثان. وكونه بعد الأول يدل على أن رسالته إضافة إلى الأول. بمعنى آخر، أولئك الذين قبلوا سابقًا رسالة الملاك الثاني سوف يفهمونها حقًا. يمكننا إجراء المقارنة مع سلم متدرج. لا يمكنك الوصول إلى الخطوة الثانية دون أن تمشي الخطوة الأولى. كنا نحاول الأسبوع الماضي التعرف على الخطوة الأولى. علمتنا الرسالة عدة نقاط مهمة –منها:

-تلك الدينونة في السماء جارية، وعلينا أن نستعد لها، لأن
نحن أيضا سوف ندان.
-أن الله يتوقع منا أن نعترف به باعتباره الإله الحقيقي الوحيد، دون استثناء
اي شيء اخر.

هاتان الحقيقتان تثبتان العالم المسيحي. وذلك لأنهم يهاجمون المعتقدات المتجذرة بعمق في المسيحية الحديثة. أسهل حالة يمكن ملاحظتها هي تلك التي تتعلق بالجزء الثاني من رسالة الملاك الأول: "اسجدوا لصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه" (رؤ .(7 :14لقد رأينا في دراسة الأسبوع الماضي أن الخالق واحد، وهو الآب، وهذا هو الإله الوحيد. لكن العالم المسيحي، في مجمله تقريباً، يؤمن بالثالوث. المعمودية الحقيقية هي باسم يسوع، لكن العالم المسيحي يعمد "باسم الآب والابن والروح القدس". ومن الطبيعي أن يقول المؤمن الصادق الذي يقارن هذه المعتقدات المشتركة بالكتاب المقدس فيما يتعلق بالكنائس: "لقد سقط". وبعبارة أخرى، كان هناك سقوط روحي. لقد تم التخلي عن الحق الكتابي واستبداله بمبدأ البشر. لكن فقط أولئك الذين فهموا رسالة الملاك الأول هم القادرون على رؤية هذا، الذي يكشف عن وجود إله واحد، الآب (1كورنثوس ،(6 :8ومعمودية واحدة –باسم يسوع. فقط أولئك الذين يرون أنه خطأ يمكنهم أن يقولوا أن كنيستهم سقطت. أما الباقون فلن يروا أي ضوء في مثل هذه الرسالة، وسيصفون ما يرونه بأنه انفصالي ومثير للانقسام. ثم تحدث هزة. من هنا نرى أن نور رسالة الملائكة في رؤيا ١٤هو تقدمي، ومن الضروري لنا أن نتقدم إذ يكشف عن نفسه لنا.

Machine Translated by Google

الاثنين

"سقطت سقطت بابل العظيمة "(رؤ41: .(8

أصل بابل

بابل تأتي من مصطلح "بابل" الذي يعني "الارتباك". المرة الأولى التي نواجه فيها هذا المصطلح في الكتاب المقدس كانت في سفر التكوين. تقول القصة أن نمرود، واسمه يعني "متمرد"، أو "متمرد"، سعى إلى إرشاد الناس إلى التصرف في معارضة مباشرة لله. عاش بعد وقت قصير من الطوفان. لقد عرف رغبة الخالق في أن يعيش البشر، غير مجتمعين في مدن، بل متوزعين بشكل جيد في جميع أنحاء الأرض: "وبارك الله نوحا وبنيه وقال لهم: أثمروا واكثروا واملأوا الأرض" (تك .(1 :9وعلى عكس إرادته، بنى نمرود عدة مدن حتى لا يتفرق الناس. يقول الكتاب المقدس: «وكان ابتداء مملكته بابل وأرك وأكد وقاز في أرض شنعار. ومن هذه الأرض ذهب إلى أشور وبنى نينوى ورحوبوثير وكالح وراشم بين نينوى وكالح (هذه هي المدينة العظيمة)» (تك .(12-10

_____

(1ما هي أول مدينة بناها النمرود؟

ج: "وكان ابتداء مملكته بابل" (تك .(10 :10

في المدينة الأولى التي بناها، سعى نمرود إلى بناء النصب التذكاري الذي سيشكل أعظم مثال على تحدي أوامر إله السماء. ولفعل عكس ما قال الله –منتشراً على الأرض –اقترح بناء البرج الذي يحمل اسم المدينة: "قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ". تعالوا الآن لنصنع الطوب ونحرقه جيدًا. كان الطوب بمثابة الحجارة والقار كملاط.

فقالوا هلم نبني لأنفسنا مدينة وبرجا رأسه بالسماء ونصنع لأنفسنا اسما لئلا نتبدد على وجه الأرض. فنزل الرب لينظر المدينة والبرج اللذين كان بنو البشر يبنونهما. وقال هوذا الشعب واحد ولجميعهم لسان واحد. وهذا ما بدأوا بفعله؛ الآن لن يكون هناك أي قيود على كل ما يعتزمون القيام به.

يلا ننزل ونخلط لغتهم هناك حتى لا يفهموا لغة بعضهم البعض. فبددهم الرب من هناك على وجه كل الأرض. وتوقفوا عن بناء المدينة. لذلك دعي اسمها بابل، لأن الرب هناك بلبل لسان كل الأرض، ومن هناك بددهم الرب على وجه كل الأرض». (تكوين .(9-3 :11

"بابل"، اسم البرج والمدينة المبنية ضد الله، أصبح رمزًا ليس فقط للارتباك، بل أيضًا للتمرد العلني ضد أوامره.

للتأمل: "ما هو تأثير بناء نمرود للمدن على المجتمع حتى يومنا هذا؟ ما هي نوعية الحياة للإنسان في المدن؟

هل كان الله على حق عندما طلب من الإنسان أن ينتشر على الأرض؟ هل كان هذا أمرًا غير مناسب، أم تعبيرًا عن الحب؟

Machine Translated by Google

يوم الثلاثاء

بابل القديمة

لقد ابتعد الأشرار في العصور القديمة عن الله لدرجة أنهم بدأوا في تبجيل نمرود كإله. وليس هذا فحسب، بل قاموا أيضًا بتأليه زوجته سميراميس وابن هذا الاتحاد المسمى تموز. وهكذا بدأ عبادة الثلاثة، الأب والأم والابن. وقد أسس عبدة هذا الثالوث المكون من ثلاثة أشخاص مدينة تحمل اسمًا مشابهًا لبابل –بابل. لقد أصبح هذا رمزًا للظلم والطغيان وتحدي إله السماء وحكومته. قال النبي، متحدثًا عن السقوط اللاحق لهذه المدينة: "اصطفوا حول بابل، يا جميع القوسين. ارموا عليه، لا تمنعوا السهام لأنه أخطأ إلى الرب.. اقطعوا من بابل الزارع وحامل المنجل في وقت الحصاد. من أجل سيف الظالم... كيف انقطعت المطرقة من كل الأرض!... ادعوا على بابل رماة القسي، كل صانعي القسي. عسكروا عليها من كل ناحية، ولا ينجو منها أحد. ادفع له حسب عمله. حسب كل ما فعلت افعلوا هكذا بها. لأنه تعظم على قدوس إسرائيل» (إر .(29 ،23 ،16 ،14 :50

وفي بابل، كان نمرود وعائلته يُعبدون تحت أسماء بيل وعشتار ومردوخ، الآلهة البابلية. وكانت العبادة تتم من خلال الصور المنحوتة. وأصبح الرئيس، ملك بابل، يعتبر ممثل الله على الأرض. ولم تكتف بابل بالحكم ضد إله السماء، بل سعت إلى حث وإجبار جميع أمم الأرض على تبني شكل دينها. هذا العمل موصوف بلغة رمزية في كلمات إرميا: "كانت بابل كأسًا من ذهب تسكر الأرض كلها. شربت الأمم من خمره. لذلك صارت الأمم زائلة» (إرميا .(7 :51

(1ماذا وعد الله بابل أن تفعل؟

ج: "أجازي بابل وجميع سكان الكلدانيين أمام أعينكم عن كل شرهم الذي عملوه في صهيون، يقول الرب" (إر .(24 :51

سيتم زيارة بابل بأحكام الله. سيتم تدميره بالكامل، كعقاب على الشر الذي ارتكبه، وإبعاد الناس عن الله، وحكمهم على الأمم بالطغيان. وتعليقًا على الدمار الذي سيحل بتلك المدينة، قال النبي: "كما قلب الله سدوم وعمورة والمدن المجاورة لهما، يقول الرب، كذلك لا يسكن هناك إنسان، ولا يتغرب هناك ابن إنسان". (إرميا .(40 :50في الواقع، تم تدمير بابل ولم يُعاد بناؤها حتى يومنا هذا. ومؤخراً، بدأ الدكتاتور صدام حسين أعمال إعادة الإعمار في المدينة، لكن جهوده توقفت عندما أطاحت به الجيوش الأمريكية من العرش. كلمة الله لا تفشل. لن يتم بناء بابل مرة أخرى.

Machine Translated by Google

للتأمل: هل كان هناك، في أي وقت، حكومة تقاوم الله وتنجح إلى الأبد؟ كيف كان سيكون شكل العالم اليوم لو لم تُدمَّر بابل في ذلك الوقت؟ هل كان تدمير بابل عملاً متقلبًا من الله، أم عمل محبة تجاه البشرية؟

الأربعاء

"سقطت سقطت بابل العظيمة "(رؤ41: .(8

بابل الحديثة

يكشف الله في سفر الرؤيا أنه على الرغم من أنه لا ينبغي بناء مدينة بابل مرة أخرى أبدًا، إلا أن نظامًا دينيًا زائفًا، على غرار المدينة القديمة، سوف ينشأ ويؤدي دورًا مماثلاً في العصر الحديث. ولكي لا ينخدع به أحد ويقوده إلى الدمار الذي ينتظره، كشف عن خصائص، من خلال الرموز، تسمح لنا بالتعرف عليه.

(امن هو "بابل العظيمة" في سفر الرؤيا؟

ج: "ثم قادني بالروح إلى البرية، فرأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي مملوء أسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون. والمرأة كانت متسربلة بالأرجوان والقرمز ومتحلية بذهب وحجارة كريمة ولؤلؤ، ومعها كأس من ذهب في يدها مملوءة رجاسات ونجاسات زناها. وعلى جبهتها كان الاسم مكتوبا: سر، بابل العظيمة، أم الزواني ورجاسات الأرض. ورأيت المرأة سكرى من دم القديسين ودماء شهود يسوع. ولما رأيته تعجبت تعجباً عظيماً». رؤيا ٦-٣ :١٧

يتم تقديم بابل على أنها امرأة. في الرمزية الكتابية، المرأة تعني الكنيسة. قال بولس لأهل كورنثوس:

"لأني أغار عليكم غيرة الله. لأني هيأتك لتقديم عذراء طاهرة لرجل واحد للمسيح. 2كورنثوس .2 :11

تمثل المرأة العذراء الكنيسة الأمينة للمسيح. ويجب أن تمثل الزانية العكس، أي الكنيسة التي تخون المسيح وحقه. مثل؟ تعليم عقائد مخالفة لتعاليم كلمته. بابل العظيمة هي مثل هذه الكنيسة، لأنها تُصوّر على جبينها: "أم الزنا". تسمي نفسها "الأم". بالنسبة لها، الكنائس الأخرى ليست أخواتها، بل بناتها. ما هي الكنيسة التي تأخذ لقب "الكنيسة الأم المقدسة"؟ إذا لم يكن الرمز واضحًا بما فيه الكفاية بعد، بالنسبة للبعض، لتحديد هوية بابل العظيمة بشكل كامل، فقد قيل عنها أيضًا: "المرأة كانت سكرى من دم القديسين ودم شهود يسوع". الرمز لا يترك لنا مجالاً للشك. كنيسة واحدة، بالإضافة إلى تعليم عقائد تتعارض مع كلمة الله، تحمل أيضًا في تاريخها وصمة عار سجل القتل

Machine Translated by Google

لأكثر من مائة مليون شخص يؤمنون بالكتاب المقدس: الكنيسة الرسولية الرومانية الكاثوليكية. وهو الوحيد الذي يفي بجميع الخصائص المشار إليها في الرمز.
إنه "بابل العظيمة".

يوم الخميس

"سقطت سقطت بابل العظيمة "(رؤ41: .(8

بابل -الأم والبنات

ويطلق العهد القديم على الشعوب الأخرى، وخاصة أولئك الذين دعموها ونظام حكمها، لقب "بنات" بابل. مثال نجده في المزامير: "اذكر يا رب على الأدوميين يوم أورشليم لأنهم قالوا: اهدمها، اهدمها حتى أساساتها. أوه! ابنة بابل مدمرة. طوبى لمن يجازيك كما فعلت بنا» (مز .(8 137: 7،

وكان الأدوميون من نسل عيسو أخي يعقوب، وقد غيّر المسيح اسمه يعقوب إلى إسرائيل، وأنشأ الشعب الذي يحمل هذا الاسم. لذلك، كان الأدوميون والإسرائيليون من نسل شقيقين –كانوا شعبًا شقيقًا. لكن الكتاب المقدس هنا يدعو الأدوميين ابنة بابل. وهو لا يدعوهم "ابنة" لأنهم من نسل مؤسسي بابل حسب الجسد. وهم من نسل إبراهيم وإسحاق، مثل بني إسرائيل تمامًا. ومع ذلك، بسبب دعمهم لبابل في طغيانها ضد شعب الله وسلوكهم المماثل، يُطلق عليهم هنا أبناء بابل بالمعنى الروحي. وهكذا في القديم كانت هناك بابل الأم، المدينة الشريرة التي فرضت الدين الباطل على الآخرين، والبنات اللاتي كن بناتها الروحيات وتبعن سلوكها.

(1كم مرة ظهرت كلمة "سقط" في رسالة الملاك الثاني؟

ج: "سقطت، سقطت بابل العظيمة "(رؤ .(8 :14

بابل لم تسقط مرتين. ويشير التاريخ إلى سقوط واحد ونهائي. "ما كان فهو ما سيكون... ليس تحت الشمس جديد" (جامعة .(9 :1

لن يكون هناك "سقوطان" لبابل. فكيف نفهم تكرار كلمة "سقط" في رسالة الملاك الثاني؟ الله لا يكتب شيئا بالصدفة. يقدم النص الكتابي الأصلي الكلمة مرتين: "سقط، سقط". إذا كان لا يعني سقوطين، فإن هذا التعبير لا يعني سقوط بابل فقط، بل سقوط من يمكن أن يسمى بنفس الاسم. لقد درسنا من هي بابل العظيمة في درس الأمس. ولكن اليوم من السهل أن نرى أن هناك منظمات دينية أخرى تعلم نفس العقائد وتتبع نفس المبادئ التي اتبعتها الأم بابل. مثل الأدوميين، كلهم، الذين يبشرون بالأحد والثالوث وخلود النفس وغيرها من المذاهب التي تبشر بها الكنيسة البابلية الأم، هم بناته. وسقوطه مُعلن أيضًا في رسالة الملاك الثاني.

(2عندما أكتشف، بعد دراسة رسالة الملاك الثاني، أن المنظمة الدينية التي أنتمي إليها تتبع مبادئ بابل، ماذا علي أن أفعل؟

Machine Translated by Google

ج: "سقطت، سقطت بابل العظيمة... اخرجوا منها يا شعبي، لئلا تشتركوا في خطاياها، ولئلا تصيبكم ضرباتها" (رؤ . .(4 ،2 :18

جمعة

هل روح الخاطئ خالدة أم مائتة؟ هل هناك وعي بعد الموت؟

لقد علقنا بالأمس أن أحد الأخطاء التي تبشر بها الكنيسة البابلية الحديثة هو خلود النفس. اليوم سنتعامل مع هذا الموضوع المهم في ضوء الكتاب المقدس. لقد خلق الله الإنسان خالداً. ولم يفقد هذا الشرط إلا عندما عصى وصيته: "وأوصى الرب الإله آدم قائلاً: تأكل من كل شجر الجنة أكلاً. وأما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت» (تك .(1 :1

.(17 ،2 :16ونحن نعرف قصة عصيان آدم وحواء وطردهما من الجنة وتنفيذ الجملة: «كانت كل الأيام التي عاشها آدم تسع مئة وثلاثين سنة. ومات» (تك5: .(5

(1هل كان هناك بشر خالدون بعد سقوط آدم، أم أن الموت انتشر إلى كل البشر؟

ج: "لذلك، كما أن الخطية بإنسان واحد دخلت إلى العالم، وبالخطية الموت، كذلك اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع" (رومية .(5 :12

لذلك، ليس هناك خاطئ خالد. "وقال الله: ""النفس التي تخطئ تموت"" (حزقيال .(11:12
.(18:20روح الخاطئ ليست خالدة. لاستعادة الخلود الذي فقده الخاطئ، كان على الله أن يرسل ابنه يسوع ليموت عن الإنسان الخاطئ.

"مخلصنا المسيح يسوع الذي حطم الموت وأنار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل" 2)تيموثاوس .(10 :1بموت مخلصنا قد نحيا. هذه هي الطريقة الوحيدة لاستعادة الخلود. لكن الكنائس الشعبية اليوم تعلم أن روح الإنسان، بعد الموت، تظل في حالة واعية، في أماكن مثل الجنة أو الجحيم أو النسيان. مثل هذا التعليم ليس له دعم كتابي. في حديثه عن الموت يقول الرب: «تخرج روحه فيعود إلى الأرض. في ذلك اليوم نفسه تهلك أفكارهم» (مز .(4 :146لذلك، في الموت لا يوجد وعي. وشبهه يسوع بالنوم، مشيرًا إلى موت لعازر، فقال: "لعازر صديقنا نائم... فقال له التلاميذ: يا سيد، إن نام فهو بخير". لكن يسوع تحدث عن موته؛ لكنهم فهموا أنه تحدث عن بقية النوم. فقال لهم يسوع بوضوح: لعازر قد مات» (يوحنا .(13-11 :11

Machine Translated by Google

السبت

ملخص

رأينا هذا الأسبوع أن رسالة الملاك الثاني تتبع الرسالة الأولى، مضيفة إليها. نجد أن الله يتوقع منا أن نسير في نوره التقدمي. ولكي نفهم رسالة الملاك الثاني فهمًا صحيحًا، لا بد أن نتمتع بتجربة الطاعة بالإيمان في رسالة الملاك الأول.

نحن نفهم أن بابل الحديثة هي استمرار للنظام القديم، وهو نظام ديني زائف يفرض عبادة الصور، وعبادة الثالوث، واعتبار ملكها بديلاً عن الله على الأرض. يتم تجسيد هذا حاليًا في الكنيسة الرسولية الرومانية الكاثوليكية. لكنها ليست وحدها، لديها بنات وكنائس مثلها، سقطت في عيني الله، وتعلم عقائد كاذبة وتقود الناس بعيدًا عن الكتاب المقدس. جميعهن يُدعين بنات بابل، كما أُعلن سقوطهن في رسالة الملاك الثاني.

ورأينا أيضًا ما هي حالة الموتى بحسب الكتاب المقدس، وكيف تتناقض هذه الحقيقة مع تعاليم الروحانية والكنائس الشعبية التي تقول إن الأموات ستكون لهم فرصة ثانية لتكفير أخطائهم بعد الموت. كلمة الله واضحة: "لأن الأحياء يعلمون أنهم سيموتون، وأما الأموات فلا يعلمون شيئًا، وليس لهم أجر من الآن. لأن ذكراه كانت منسية. لقد هلك بالفعل حبك وكرهك وحسدك؛ ولا يكون لهم من الآن نصيب إلى الأبد في كل ما عمل تحت الشمس» (جامعة 9: 5، 6)."وُضع للناس أن يموتوا مرة، ثم يأتي بعد ذلك الدينونة" (عب 9: 27). وفي هذه الحياة نقرر مصيرنا الأبدي. إن التعليم بأن للإنسان فرصة ثانية بعد الموت هو الأخطر، لأنه يدفع الإنسان إلى عدم الاستعداد للحياة الأبدية في زمن التجربة هذا، فيخسر نفسه إلى الأبد. هذه هي رغبة عدو أرواحنا. ولكن الشكر لله الذي أنذرنا بكلمته حتى لا ننخدع ونخلص! ولنطيع نصيحة الله والسماء، إذ ندرك أننا مرتبطون بأي شكل من الأشكال بالمنظمات التي تعلم هذا الخطأ وغيره: "اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها". "ولئلا تصيبكم بلاياهم"! (رؤ 18: 2، 4). يرحمك الله.

Machine Translated by Google

الدرس السابع –رسالة الملاك الثاني –تابع

الآية الذهبية: "وتبعه ملاك ثانٍ قائلاً: سقطت، سقطت بابل العظيمة، التي سقت جميع الأمم من خمر غضب زناها." رؤيا ١٤:٨.

الأحد

"بابل التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها."
رؤيا ١٤:٨.

تشير الآية إلى الوقت الذي ستسقي فيه بابل جميع الأمم من خمر الغضب. لكي نفهم الوقت، علينا أن نعرف ما هو النبيذ.

(1بماذا قارن يسوع عقيدته؟

ج: "من يشرب الماء الذي أعطيه إياه فلن يعطش إلى الأبد؛ بل الماء الذي أعطيه يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى حياة أبدية" (يوحنا 4:14).

كالماء الذي ينعش المتعب، هو تعليم المسيح للنفس المثقلة بالخطيئة والعطشى للحياة الأبدية. كلماته الطاهرة، المبشرة بالرجاء والمغفرة، تشبه الماء الطاهر أيضًا، الذي لا يصلح إلا للجسد. فالخمر، على عكس الماء، يسكر ويفسد حكم من يستعمله. يقول الكتاب المقدس أن نوحاً "شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ. وكان عريانًا في خيمته» (تك 9:21). "الخمر مستهزئة والمسكر هو النمام. ومن يضلل فليس بحكيم» (أم 20:1). وأوصى الله هرون: "خمرًا ومسكرًا لا تشرب أنت وبنوك معك عند دخولك خيمة الاجتماع لئلا تموت" (لاويين 10:9).

وبما أن الماء يمثل عقيدة المسيح النقية، فإن الخمر لا بد أن يمثل تعاليم باطلة، تحرف الفهم الروحي، وتحرف الإنسان عن طريق الحياة الأبدية. صراع الفناء يستفيد من هذه المقارنة. ولهذا السبب يقول أن بابل "سقت" الخمر.

لقد رأينا في درس الأسبوع الماضي أن بابل هي الكنيسة التي تُعلِّم عقائد، عقائد البشر بدلاً من كلمة المسيح النقية. من خلال تعليم الآخرين أخطائهم، فإنها تعطيهم النبيذ ليشربوه. وهذا هو معنى عبارة "أعطى الخمر للشرب".

Machine Translated by Google

الاثنين

"بابل التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها."
رؤيا ١٤: ٨.

من الشائع سماع قصص عن أشخاص أصبحوا عنيفين جدًا بعد أن سُكروا. يستخدم الله حقائق حياتنا اليومية ليعلمنا الحقائق الروحية. نفس ما يحدث في الحياة الجسدية يحدث أيضًا بالمعنى الروحي. إن التعاليم المخالفة لكلمة الله يطورها الشيطان نفسه، الذي يريد أن يؤدي إلى هلاكنا الأبدي. أولئك الذين يستقبلونهم مستوحى في النهاية من روحه، وكما كان هو وملائكته غاضبين على المسيح، معطي الحق، كذلك سوف يغضبون على قديسي الله. سوف يضطهدونهم ويسعون لقتلهم.

يقول نص الرؤيا أن بابل سقت الناس خمر الغضب. ليس من الصعب فهم هذا. كان زعماء الكنيسة الكاثوليكية في الماضي غاضبين من الذين لم يقبلوا عقائدهم المخالفة لكلمة الله. ولهذا السبب اضطهدوا القديسين وقتلوهم. وبابل "ستسقي الأمم" نفس خمر الغضب. وهذا يعني أنه سيأتي الوقت الذي يتشبع فيه زعماء الدول المختلفة بنفس روح التعصب الديني. فيغضبون ويطلبون قتل الذين آمنوا وتبشيروا بالحق. ستكون هناك مراسيم من المحاكم التشريعية تأمر باضطهاد وموت من يتبعون المسيح. يقول الكتاب المقدس. ماذا ينبغي أن يكون موقف عباد الله في هذا الوقت العصيب؟ "لا تتبع الجمع لفعل الشر. ولا تشهد في دعوى تبعًا للأكثرية لتحريف القضاء" (خر .(2 :23

يوم الثلاثاء

"بابل التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها ."
رؤيا ١٤: ٨.

ويشبه الكتاب المقدس كنيسة المسيح النقية بالمرأة العذراء الطاهرة الأمينة لزوجها. يقول الله، مشيرًا إلى شعبه: "سأبنيك فتبنين يا عذراء إسرائيل!" (إرميا .(4 :31ومن ناحية أخرى، فالزانية، المرأة الخائنة، يجب أن تكون الكنيسة التي تدعي أنها تخدم المسيح، وليست أمينة له ولكلمته، بل تعلم عقائد كاذبة. إن كلمة "الدعارة" تمثل فعل الخيانة والخيانة الزوجية. وفي المجال الروحي لها نفس المعنى. إنه يمثل فعل الكنيسة بصياغة عقائد كاذبة. هناك العديد من المذاهب التي أنشأتها الكنيسة البابلية وأدخلتها إلى المسيحية. وكلها أعمال زنا من وجهة النظر الإلهية. يوم الأحد كيوم راحة وخلود النفس مثالان جيدان على ذلك.

Machine Translated by Google

يشير سفر الرؤيا إلى الوقت الذي تشرب فيه جميع الأمم خمر زناهم . وهذا يعني أن العالم سوف يستقبل عقائد كاذبة لم تأتي بها بابل فقط، بل صاغتها. هي التي ارتكبت فعل الدعارة، ثم قدمت خمر بغائها –عقائد الرجال التي اخترعتها، حتى يتقبلها العالم.

(1ماذا ستكون إدانة الكنيسة الزانية؟

ج: "سكب الملاك السابع كأسه في الهواء. وخرج صوت عظيم من القدس من العرش قائلا: تم... وذكر الله بابل العظيمة ليعطيها كأس خمر سخط غضبه... وبرد عظيم سقطت من السماء على رجال حجارة تكاد تزن وزنة؛ وجدف الناس على الله بسبب ضربة البرد. لأن ضربته كانت عظيمة جدًا» (رؤ .(21 ،19 ،17 :16

وكانت عقوبة خطيئة الزنا، المحددة في العهد القديم، هي الرجم. يظهر سفر الرؤيا أنه في دينونة بابل، سيتم رجم الرجال بحجارة تزن وزنة. الموهبة الواحدة تعادل حوالي 34كجم. فالله لا يريد أن يهلك أحد، بل أن الجميع يخلصون. لذلك أرسل رسالة الملاك الثاني اليوم، حتى لا يخطئ أحد في اتباع بابل وشرب خمر زناها. نرجو ألا نقبل مذاهبها الكاذبة ولا نتبعها لاضطهاد وقتل حفظة يوم الراحة الحقيقي، السبت. ليتنا نتبع نصيحته!

الأربعاء

"بابل التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها."
رؤيا ١٤: ٨.

وحدة العالم الديني

تشير النبوة إلى الوقت الذي سيكون فيه الارتداد في جميع أنحاء العالم. إننا نعيش اليوم واقعاً يبدو فيه أن قسماً كبيراً من سكان الأرض وحكامها لا يهتمون بالقضايا الدينية. وبالتالي فإن تحقيق الكلمات أعلاه قد يبدو وكأنه شيء بعيد المنال. ولكن هذا ليس صحيحا. وفي السنوات الاخيرة، ازداد الاهتمام الديني بشكل مثير للقلق، حتى في البلدان الوثنية. لقد رأينا حركة وحدة بين الطوائف والأديان المختلفة، تسمى المسكونية. وأكثر ما يلفت انتباهنا هو أن في طليعة الحركة بالضبط تلك التي يُدان بأنها بابل صراع الفناء، التي ستسقي كل الأمم من خمر غضب زناها. إن العالم الديني يتجه نحو التجمع تحت رأس واحد، ليصبح قطيعاً من راعي واحد –البابا. هذا تطور الأحداث يشير إلى التحقيق الدقيق لكلمات الملاك الثاني –بابل ستسقي كل الأمم خمرها –تعاليمها.

Machine Translated by Google

ويعتبر البابا أعضاء جميع الكنائس الأخرى بمثابة إخوة منفصلين، يتحدون في كنيستهم –الكاثوليكية، فيصيرون جسدًا واحدًا، كنيسة عالمية:

"عندما يجتمع الإخوة الذين ليسوا في شركة كاملة مع بعضهم البعض للصلاة، فإن صلاتهم هذه يحددها المجمع الفاتيكاني الثاني بأنها روح الحركة المسكونية بأكملها. هذه الصلاة المشتركة هي "وسيلة فعالة للغاية لتحقيق الوحدة"، "مظهر حقيقي للروابط التي لا يزال الكاثوليك من خلالها متحدين مع إخوتهم المنفصلين .[43]"حتى عندما لا نصلي بشكل رسمي من أجل وحدة المسيحيين، ولكن لأسباب أخرى، مثل السلام، على سبيل المثال، تصبح الصلاة إذا كان في حد ذاته تعبيرًا عن الوحدة وتأكيدًا عليها... فعندما يصلي المسيحيون معًا، يقترب هدف الوحدة". الرسالة العامة – UT UNUM SINTصفحة 28

وبالمناسبة، فإن كلمة "كاثوليكي" تعني "عالمي". وهكذا فإن الحركة المسكونية تقترح اتحاد جميع الكنائس في كنيسة واحدة – كاثوليكية. يتم الترويج للحركة المسكونية اليوم من قبل مجلس الكنائس العالمي، الذي يوفر المعلومات والتحديثات على شبكة الإنترنت. عندما يتحقق هدفك سيكون هناك فئتين فقط من الناس على وجه الأرض. سيكون أحدهما بجانب الدين الرسمي للأرض. والآخر أشار إليه الملاك من السماء:

"هنا صبر القديسين، هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" (رؤيا .(12 :14

في أي واحد ستكون؟

يوم الخميس

"بابل التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها."
رؤيا .٨ :١٤

اتحاد الحكومات المدنية

وتؤكد النبوءة أنه لن يكون العالم الديني متحدًا فحسب، بل الحكومات المدنية أيضًا، إذ تقول إن «جميع الأمم» سوف تشرب الخمر. وفي رؤيا ،١٧يتم تقديم هذه الحقيقة أيضًا بخطوط واضحة:

"إن القرون العشرة التي رأيت هي عشرة ملوك، لم يأخذوا المملكة بعد، لكنهم سيأخذون السلطان كملوك ساعة واحدة مع الوحش. هؤلاء لهم غرض واحد، وسيسلمون قدرتهم وسلطانهم للوحش» (رؤ .(13 ،12 :17

عندما تحدث يسوع بالأمثال، مثّل الكنيسة المسيحية بأكملها على أنها تقابل العشر عذارى. ولم يتم إعطاء الرقم عن طريق الصدفة. ومن هنا نفهم أن "العشرة" تشير إلى

Machine Translated by Google

كليًا، كليًا، للإنسان. العشر عذارى =الكنيسة كلها. أعلى درجة نحصل عليها في المدرسة هي العاشرة. عشرة يمثل البشرية جمعاء. حقيقة أن سفر الرؤيا يندد بأن الملوك العشرة سوف يسلمون سلطانهم للوحش، يعني أن كل ملوك البشرية، الأرض، سيسلمون قوتهم للوحش، الذي هو قوة تضطهد وتقتل القديسين. .

في العديد من البلدان، لم تتخذ الحكومة موقفًا رسميًا لصالح المعتقد الديني -فهي تعتبر دولًا علمانية. ومع ذلك، فإن هذا الواقع يتغير بسرعة. لقد وقعت أكثر من مائة دولة بالفعل اتفاقيات تعاون مع الفاتيكان، وقريبا سيخضع العالم كله لسلطته. إن الحركات في السياسة العالمية تتجه نحو تحقيق النبوءة. واليوم، لم تعط بابل بعد كل الأمم الماء. لا يخضع الجميع لتأثير الكنيسة الكاثوليكية. لكن هذا الواقع سوف يتغير بسرعة. سوف نرى ذلك قريبا. من يعيش سوف يرى. وبينما تتحد أدوات هذا العالم تحت راية عدو نفوسنا في المعركة الأخيرة ضد المسيح وحقه، فماذا سنفعل؟ هل نحن مستيقظون لنكرس أنفسنا لله ونعمل من أجل يسوع أم أننا نائمون مثل العذارى العشر؟

جمعة

"بابل التي سقت جميع الأمم خمر غضب زناها."
رؤيا ١٤: ٨.

وستشرب جميع الأمم خمر بابل. وهذا يعني أن القديسين لن يتحرروا من الاضطهاد في أي مكان على الأرض. سيتم اختبار كل منهم كما لو لم يكن هناك آخر على وجه الأرض. معرفة هذا الآن يجب أن تكون بمثابة دافع لنا لدراسة كلمته كثيرًا، وكذلك تكريس أنفسنا للصلاة الحارة والدائمة والمتواصلة، حتى يتمكن الله من إعدادنا لهذا الوقت العصيب. عندما واجه بطرس لأول مرة إمكانية المثول أمام المحكمة بسبب إيمانه، أنكر المسيح. لم أكن مستعدًا لمواجهة مثل هذا الموقف. ولم يتطور إيمانه رغم أنه قضى ثلاث سنوات ونصف مع المسيح. تُظهر تجربة بطرس أن مجرد الاعتراف بالمسيحية لا يضمن أننا سننتصر في وقت الاختبار. من خلال حياة التكريس المقدس والجهد جنبًا إلى جنب مع المسيح، يجب علينا أن ننمي إيماننا بالخوف والرعدة أمام الله، حتى لا نكون ناقصين في ساعة الاختبار الأعظم. إن الثقة بقدرة الله على الإنقاذ في حالات الطوارئ لا تتطور بين عشية وضحاها. إنها نتيجة سنوات من السير مع المخلص.

(1ما هي النصيحة والوعد الذي تركه يسوع لأولئك الذين سيواجهون مخاطر الموت من أجل إيمانهم؟

ج: "هوذا إبليس مزمع أن يلقي بعضاً منكم في السجن لكي تجربوا. وسيكون عليك ضيق.. كن أمينا إلى الموت فسأعطيك إكليل الحياة..
ومن يغلب فلن يناله ضرر الموت الثاني» (رؤ2: .(11 ،10

Machine Translated by Google

"ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوها. بل خافوا بالحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم" (متى .(28 :10

آمين!

السبت

الملاك الذي يشير إلى المسيح

تحظى مقاطع الفيديو والمقالات بشعبية كبيرة اليوم والتي تكشف خطط أغنى الأشخاص وأكثرهم نفوذاً على وجه الأرض للسيطرة على القوة العالمية وتنفيذ جميع أنواع الشر ضد الطبقات الفقيرة. وحتى بين المسيحيين، يتغذى الكثيرون على هذه المعلومات، معتقدين أن هذه الرسائل توقظهم. وصحيح أن مثل هذه المعلومات تفتح أعيننا على ما يفعله الأعداء. لكنهم لا يعدوننا لما سيأتي. إذا أظهر الملاك الثاني في سفر الرؤيا فقط العمل الذي يقوم به الشيطان، فإنه سيقدم لنا القليل من التشجيع أو لا يشجعنا على الإطلاق. ومع ذلك، من الكتاب المقدس، نتعلم أن الملاك الثاني يفعل أكثر من ذلك. ولكن قبل الإشارة إلى هذا المقطع، نوضح أن الكتاب المقدس يقدم، بالإضافة إلى الحقائق الموجودة على السطح، كنوزًا أعمق. في حين أنه يجلب الرسائل التي تم استيعابها في القراءة الأولى، فإنه يقدم رسائل أخرى تتطلب المزيد من التحقيق لفهمها. هذه هي حالة سفر التكوين. "ورفع إبراهيم عينيه ونظر وإذا ثلاثة رجال واقفين قدامه" (تك .(2 :18 تقول القصة أن اثنين منهم كانا ملاكين والثالث هو المسيح، المعروف أيضًا باسم ملاك يهوه. الرسل الثلاثة يعلنون لإبراهيم ولادة ابنه وتدمير سدوم. في سفر الرؤيا التاريخ يعيد نفسه. يعلن ثلاثة ملائكة عن المجيء الثاني للابن الموعود، يسوع، وتدمير بابل. تشير الثلاثة في سفر التكوين إلى الثلاثة في سفر الرؤيا. ومن كان الثالث؟ السيد المسيح. وجاء الملاكان مع المسيح إلى إبراهيم، لكنهما تركاه وحده معه في النهاية: "وتحول الرجال من هناك بوجههم وذهبوا نحو سدوم. وأما إبراهيم فلم يزل واقفاً أمام الرب» (تك .(22 :18وهكذا كان الملاكان أدوات لقيادة إبراهيم إلى المسيح. ويمكننا أن نفهم أن الأمر نفسه يحدث في سفر الرؤيا. الملاك الثاني، بالإضافة إلى إعلان سقوط بابل، لديه أيضًا مهمة قيادة خدام الله إلى المسيح وقيادتهم إلى تجربة شخصية وحميمة معه، كما فعل إبراهيم في مقابلته.

ويحدث الشيء نفسه أيضًا في حالة الملائكة الذين بشروا التلاميذ بقيامة يسوع. يقوم ملاكان بإرشاد الخدام للقاء المخلص شخصيًا. "وفي أول الأسبوع أتين إلى القبر فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر. ولكن عندما دخلوا لم يجدوا جسد الرب يسوع. وبينما هم محتارون في هذا، إذا رجلان قد ظهر لهما بثياب لامعة... فقالا لهما: لماذا تطلبان الحي بين الأموات؟ ليس هو ههنا، بل قام» (لوقا .(6-1 :24وأخبرهم أحد الملائكة بوضوح أين سيجدون يسوع: "فقال الملاك للمرأتين: لا تخافي؛ فإنك لن تخافين". لأني أعلم أنكن تطلبن يسوع المصلوب. وهو ليس هنا، لأنه قام من جديد، كما قال. هلموا انظروا المكان الذي كان مضطجعا فيه. واذهب بسرعة وأخبر

Machine Translated by Google

تلاميذه الذين قاموا من بين الأموات؛ وها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك سوف تراه. ها أنا قد قلت لكم" (متى .(7-5 :28وفي الوقت الحاضر، يشير الملاك الثاني في سفر الرؤيا أيضًا إلى أين سنرى يسوع الآن. وإذ يشير إلى سقوط بابل، يوضح أننا لن نرى السيد في أي كنيسة مؤسسة رسميًا، مرتبطة بالحركة المسكونية، إذ كل هؤلاء زناوا وخانوا الرب يسوع. وسوف نراه خارج كل منهم. لن نراه إلا إذا أردنا أن نخدمه ليس فقط بإخلاص القلب، بل أيضًا بطاعة الحق المكتوب في كلمته. هناك سوف تراه. وهكذا فإن كلمات الملاك الثاني تردد صدى نبوءة يسوع:

"يا رب، أرى أنك نبي. آباؤنا سجدوا على هذا الجبل (كنيسة التقليد)، وأنتم تقولون أن في أورشليم هو المكان الذي يجب أن يُعبد فيه (الكنيسة الرسمية التي تحفظ السبت –السبتية). قال لها يسوع: يا امرأة، صدقيني، تأتي ساعة، لا في هذا الجبل ولا في أورشليم، تسجدون للآب، بل تأتي ساعة، وهي الآن، حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح. وفي الحقيقة؛ لأن الآب يطلب الساجدين له» (يوحنا .(23-19 :4

يرحمك الله.

Machine Translated by Google

الدرس – 8رسالة الملاك الثالث

الآية الذهبية: "وتبعهم ملاك ثالث قائلاً بصوت عظيم: إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فإنه سيشرب أيضاً خمر غضب الله. الذي معدًا بلا خليط في كأس غضبه. وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. ودخان عذابك يتصاعد إلى أبد الآبدين؛ والذين يسجدون للوحش ولصورته لا راحة لهم نهارا وليلا، ولا لمن يقبل علامة اسمه. هنا صبر القديسين الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" رؤيا .12-9 :14

الأحد

"وتبعهم ملاك ثالث قائلاً..." رؤ 9 :14

وبعبارة "تبعهم" نرى أن رسالة الملاك الثالث تتبع رسالة الملاكين الأولين، ولذلك نفهم أنها مكملة لهما.

إن رسائل الملاك الأول والثاني والثالث تشكل كلاً. في إشارة إلى الأول يقول يوحنا: "وقد رأيت ملاكا آخر... وكان معه إنجيل أبدي يبشر به" (رؤ .(6 :14وبما أن رسالة الملاك الثالث تكمل رسالة الملاك الأول، فهي أيضًا جزء من الإنجيل الأبدي. إن رسالة الملائكة الثلاثة هي الإنجيل المرسل إلى العالم. ولذلك فإن قبول الإنجيل من السماء يعني قبول رسالة الملائكة الثلاثة. ولا سبيل إلى قبول واحدة ورفض أخرى.

ورؤية الملاك الثاني يتبع الأول والثالث الثاني يظهر لنا أن الرسائل ترشد من يقبلها في تجربة تقدمية. من يقبل رسالة الأولى: "جاءت ساعة دينونته" يطلب مخافة الله أي حفظ وصاياه (جا .(13 :12وبينما يفعل ذلك، يدرك أن الشركات الدينية الساقطة تعلم الخطأ، ولكي ينتبه للإنجيل الذي تلقاه، سيتعين عليه قطع علاقته معهم. إنه يفهم بالضرورة رسالة الملاك الثاني: "سقطت بابل!" يقول: "لقد سقطت كنيستي". ومن هذا المثال الصغير نلاحظ أن رسالة الملاك الثاني تؤدي إلى تقدم في الخبرة الروحية التي تبدأ بالاستماع إلى رسالة الملاك الأول. أولئك الذين لا يؤمنون برسالة الملاك الأول لن يسعوا إلى مخافة الله، وبالتالي لن يدركوا أن الجماعات الدينية التي تعلم الخطأ قد سقطت. لذلك لن يروا نورًا في رسالة الملاك الثاني التي تشير إلى السقوط الروحي للكنائس.

يمكن تشبيه رسائل الملائكة الثلاثة بسلم من ثلاث درجات. تحتاج إلى تسلقهم واحدًا تلو الآخر.

Machine Translated by Google

(1كيف هي رسالة الملائكة الثلاثة التي قدمتها نبوات
القيامة؟

ج: "وعندنا الكلمة النبوية التي تفعلون حسناً إذا انتبهتم إليها، كما إلى سراج منير في موضع مظلم، إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم" 2)بط). .(1:19

هل سنستمع للرسالة؟ فهل نسير في نوره التقدمي؟ السماء تنتظر ردنا بفارغ الصبر.

الاثنين

"وتبعهم ملاك ثالث قائلاً..." أبوك. 14:9

أخبار جيدة؟

لقد رأينا بالأمس كيف أن رسالة الملاك الثالث هي الجزء الأخير من الإنجيل المرسل إلى العالم. كلمة إنجيل تعني الأخبار السارة. والثالث مسؤول عن تقديم الجزء الأخير من البشارة المرسلة من السماء إلى العالم. إنه مثل الفصل الأخير من الكتاب. ويعرض نتيجة كل شيء والحل للدراما.

إنه يعلن كيف ستكون النهاية لأولئك الذين يرفضون بشرى الإنجيل، ويعطي الخصائص التي يتمتع بها أولئك الذين يقبلونها في نهاية الزمان. فيقول: "هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" (رؤ (12 :14(نسخة منقحة ومصححة).

قد يتساءل الكثيرون: كيف يمكن لرسالة تعلن عن تدفق غضب الله وبحيرة النار وهلاك الأشرار أن تكون بشرى سارة؟ الجواب بسيط. يعتمد على وجهة النظر. وإذا نظرنا إليه من خلال عيون العالم، فهو تهديد بالعقاب. ولكن من وجهة نظر إلهية، فهي علامة صحيحة في المكان الصحيح. ومن الشائع أن نرى، مثبتة على السياج الذي يحمي محولات شبكة الكهرباء، لافتات مكتوب عليها: لا تتقدم، خطر الموت. عندما نرى مثل هذه العلامات هل نلعن الفنيين الذين وضعوها؟ لا! قبل ذلك كنا سعداء، إن لم يكن ممتنين لرؤيتها. رسالتك تنقذ حياتنا! يمنعنا من وضع أيدينا والموت من الصعق الكهربائي بسبب الجهد العالي. ومع أنها تعلن الموت لمن يعصيها، إلا أنها تنقذ حياة من يستمع إلى رسالتها. إذن هناك أخبار جيدة، والرسالة الصحيحة في الوقت المناسب.

حسنًا، تعلن رسالة الملاك الثالث لعبادة الوحش أنهم إذا "لمسوا السياج المكهرب" فسيفقدون حياتهم:

"إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فإنه سيشرب أيضًا من خمر غضب الله المعد صرفًا في كأس غضبه؛ وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. ودخان عذابك يتصاعد إلى أبد الآبدين؛ والذين يسجدون للوحش وصورته لا راحة لهم نهارًا وليلا، ولا لمن يقبل علامة اسمه». رؤيا .١١-٩ :١٤

Machine Translated by Google

(1كيف سنفكر في هذه الرسالة –هل هي أخبار جيدة لخلاصنا في الوقت المناسب أم لا؟

إن عبادة الوحش وصورته تعني السير في طريق يؤدي إلى الموت الأبدي. الرسالة تفتح عيون الجميع على هذا. ولكن لكي نتأكد من أننا خرجنا عن هذا الطريق، علينا أن نفتح أعيننا لنعرف ما إذا كنا نسير عليه أم لا. ونحن فيها إن سجدنا للوحش وصورته وقبلنا سمته. كيف سنعرف إذا كنا في طريق عبادة الوحش؟ سندرس هذا في درس الغد.

يوم الثلاثاء

"إن كان أحد يسجد للوحش "رؤيا .9 :14

من هو الوحش في نهاية العالم؟ يصف مصطلح "الوحش" حيوانًا غامضًا له سبعة رؤوس وعشرة قرون:

"ثم رأيت وحشًا خارجًا من البحر، له عشرة قرون وسبعة رؤوس، وعلى قرونه عشرة تيجان، وعلى رؤوسه اسم تجديف" (رؤ .(1 :13

لا أحد يتوقع رؤية مثل هذا المخلوق في حديقة وطنية أو حديقة حيوان. حيوان مثل هذا لم يكن موجودا من قبل. المصطلح هو رمز. "الوحش" يمثل شخصًا ما. لكن في وقت لاحق من هذا الإصحاح، يعطينا الله بعض الخصائص الخاصة بالوحش والتي تسمح لنا بتحديد هويته: "وَسَجَدُوا لِلْوَحْشِ" (رؤيا .(3 :13إذا تم عبادتها، فهي قوة دينية. "وأذن له أن يصنع حربًا مع القديسين ويغلبهم" (رؤيا .(5 :13ومن هنا نفهم أنها قوة تضطهد قديسي الله. "وأُعطي سلطانًا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة" (رؤيا .(7 :13

وكان له سلطان على الملوك. قوة واحدة فقط تفي بجميع الخصائص. البابوية في العصور الوسطى. لقد كانت قوة دينية، اضطهدت وقتلت القديسين، الذين سمتهم "الهراطقة"، ولها سلطة على الملوك. يحمل البابا على تاجه نقشًا: ،VICARIVS FILII DEIوالتي تعني "النائب" أو "بديل ابن الله". فهو يدعي أنه الممثل الإلهي على الأرض، وبديل المسيح نفسه. لكنه يأمر بقتل من لا يقبل مذاهبه. المسيح لم يفعل ذلك. بل على العكس، لقد مات من أجل الذين رفضوه.

تظهر رسالة الملاك الثالث أن نصيب الذين يعبدون الوحش أو يعاشرونه سيتعرضون لغضب الله ويهلكون في بحيرة النار: "إن كان أحد يعبد الوحش... ويقبل سمته على جسده" على جبهته أو على يده، فإنه أيضًا سيشرب من خمر غضب الله المعد خالصًا، في كأس غضبه. وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف». (رؤيا .(11-9 :14"الوحش... يمضي إلى الهلاك" (رؤ71: .(8ورسالة الملاك الثالث تحذر كل المخلصين من اتباعها وعدم المشاركة في مصيرها. والحمد لله أنه وصل إلينا في الوقت المناسب

Machine Translated by Google

دعونا نغير المسار! بهذه الطريقة، يمكننا قطع كل الروابط معها وإنقاذ أرواحنا.

(1بالنظر إلى من هو الوحش وإلى أين سيقود من يتبعونه، هل يمكننا أن نتعاطف معه؟ هل يمكننا الانضمام لها؟

الأربعاء

"إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته "رؤيا . 9 :14

عندما نقف أمام المرآة، فإنها تظهر لنا صورة. الصورة ليست الشخص، بل نسخة أمينة منه. بالمعنى الروحي، يقول الله أن الوحش له صورة. القوة التي هي نسخة أمينة من القوة تسمى "الوحش"، ولكنها ليست الوحش بالضبط. لقد أكدنا في دراسة الأمس من الكتاب المقدس أن الوحش هو البابوية. ورأينا أيضاً أن هذا الرمز (الوحش) يمثل اتحاد السلطة الدينية مع سلطة الحكومة. ونتيجة لهذا الاتحاد، تم استخدام قوة الدولة لقتل القديسين. ملاحظة مأخوذة من الإنترنت تصور هذا بالضبط:

التاسع، في 20أبريل ، 1233نشر مرسومين إيذانًا ببدء محاكم التفتيش. وفي القرون التالية، حاكمت وبرأت وأدانت وسلمت إلى الدولة (التي طبقت "عقوبة الإعدام"، كما كان شائعًا في ذلك الوقت) العديد من أعدائها الذين نشروا البدع". المصدر: http://

- pt.wikipedia.org/wiki/Inquisi%C3%A7%C3%A3o تم الوصول إليه في 27.09.2007(تركيزنا).

وهكذا نفهم أن الوحش هو نتيجة اتحاد القوة "الدينية" مع القوة "المدنية". فصورة الوحش ليست نفسها، بل نسخة منها. ولذلك يجب أن يمثل اتحاد السلطة الدينية مع السلطة المدنية، لاضطهاد القديسين وقتلهم. ليس من الصعب أن نرى من تمثله صورة الوحش. راكبين على ذيل الكنيسة البابلية، التي وقعت اتفاقيات شراكة مع حكومات الدول من أجل الحصول على المزايا، تأتي الكنائس البروتستانتية والإنجيلية. تسعى الكنيسة البابلية إلى الاتحاد مع السلطة المدنية والسياسة. ويتبع البروتستانت نفس المسار. من خلال الحركة المسكونية، يتحد الكاثوليك والبروتستانت في جسد واحد، ويسعون إلى تحقيق نفس الأهداف.

فالائتلاف المسيحي، على سبيل المثال، وهو اتحاد لأعضاء الكنائس البروتستانتية في الولايات المتحدة، يتبنى بالفعل ممارسة الضغط ـ عرض الأموال لتمرير القوانين التي تحابي كنائسهم. وبما أن صورة الوحش هي نسخة من اتحاد الكنيسة والدولة الذي ميز البابوية في الماضي، فهو في الوقت الحاضر اتحاد الكنائس البروتستانتية في الدولة.

الوحش =اتحاد الكنيسة البابوية مع حكومات الأرض

صورة الوحش =اتحاد الكنائس البروتستانتية مع حكومات الأرض.

Machine Translated by Google

(1ماذا سيحدث لأولئك الذين يعبدون صورة الوحش؟

"إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته ويقبل سمته على جبهته أو على يده، فإنه سيشرب أيضًا خمر غضب الله... ويعذب بنار وكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف . "رؤيا .10 ،9 :14

يحذرنا الله اليوم من اتباع طريق الكنائس الفاسدة والساقطة. تقول الرسالة عدم "عبادة" الوحش وصورته. وكيف يمكننا التأكد من أننا لا نفعل ذلك؟ سنرى في درس الغد.

يوم الخميس

"إن كان أحد يسجد للوحش ولصورته "رؤيا .9 :14

ترتبط كلمة "العبادة" في الكتاب المقدس بكلمة "عبادة". في خروج ،32حذّر الرب موسى من أن الشعب كانوا يعبدون الوثن ويذبحون له: "وزاغ سريعاً عن الطريق الذي أوصيته به. ورجع عن الطريق الذي أوصيته به". فصنعوا لأنفسهم عجلا مسبوكا وسجدوا له وقدموا له ذبائح وقالوا. ومن هنا، أوه

إسرائيل إلهك الذي أخرجك من مصر» (خر .(8 :32يقول بولس أن ما يعادل الذبائح القديمة هو "العبادة": "قدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية" (رومية .(1 :12ولذلك فإن العبادة مرتبطة بالعبادة. إن عبادة الوحش وصورته مرتبطة بقبول العبادة التي يروجون لها. كان يسوع يحضر بيت عبادة الله في أيام السبت: "ووصل إلى الناصرة حيث قام. ودخل المجمع يوم السبت حسب عادته وقام ليقرأ" (لوقا .(16 :4وعلى العكس من ذلك، تشجع البابوية العبادة يوم الأحد. الكنائس البروتستانتية اليوم تفعل الشيء نفسه. ولذلك فإن عبادة الوحش وصورته ترتبط بالعبادة في أيام الآحاد.

لقد سبق أن درسنا أن رمز الوحش يعني اتحاد الكنيسة والحكومات لاضطهاد القديسين وقتلهم. وقد فعلت البابوية هذا في الماضي. لقد كان "غبيًا". ومع ذلك، في الوقت الحاضر، لم تعد تفعل ذلك بشكل علني. لقد كان غبياً، لكنه ليس كذلك اليوم. وكما يقول رؤيا :17 "الْوَحْشُ... كَانَ وَلاَ يَكُونُ؛ وَلاَ يَكُونُ وَلاَ يَكُونُ". ومع ذلك، فهو على وشك الارتفاع. تتنبأ النبوءة بعودة السلطة البابوية لاضطهاد وقتل القديسين. سيحدث هذا عندما تتمكن الكنيسة مرة أخرى من التأثير على حكومات البلدان إلى درجة جعلها تضع قوانين لاضطهاد شعب الله وقتله. وعندما يتم سن مثل هذه القوانين، سنعرف أن "الوحش قد قام"، أو أنه قام من جديد. في هذا الوقت، أولئك الذين يتبنون شكل العبادة الذي تروج له سوف يعبدون الوحش. واليوم بالفعل، تروج الكنائس البابوية والبروتستانتية للوحش وصورته، للعبادة في أيام الآحاد.

لذلك فإن من يقبل عبادة الله في أيام الآحاد يكون في نفس الوقت يعبد الوحش وصورته.

Machine Translated by Google

(1ما هو اليوم الذي تقام فيه خدمة العبادة حسب كلمة الله؟

ج: "في سبت إلى سبت يأتي كل جسد ليسجد أمامي يقول الرب" (إش .(23 :66

جمعة

"إن كان أحد يسجد للوحش وصورته، ويقبل سمته على جبهته أو على يده".
رؤيا .٩ :١٤

علامة الوحش

لقد درسنا بالفعل من هو الوحش –البابوية. ما هي العلامة أو علامة سلطتك؟

"الأحد هو علامة سلطتنا. "الكنيسة فوق الكتاب المقدس ونقل حفظ السبت دليل على ذلك" المصدر: السجل الكاثوليكي، لندن، أونتاريو، 1سبتمبر 1923(تم إضافة التأكيد والتأكيد). _____

"ومع ذلك، يبدو أن البروتستانت لا يدركون أنه... بالإبقاء على يوم الأحد... فإنهم يقبلون سلطة المتحدث باسم الكنيسة، البابا".

المصدر: زائرنا الأحد، الكاثوليكية الأسبوعية، ٥فبراير ١٩٥٠(تم إضافة التأكيد).

تحذر رسالة الملاك الثالث صراحةً كل من لا يقبل سمة الوحش، تحت طائلة المعاناة من أسوأ الأحكام التي هدد بها البشر على الإطلاق.

إن الاحتفال بيوم الأحد باعتباره يوم راحة هو السمة المميزة. ويمكن تلقي ذلك في اليد أو على الجبهة. اللغة المستخدمة هنا رمزية. لقد عرفه اليهود بالفعل من العهد القديم. تم استخدامه للإشارة إلى الطاعة. وفي حديثه عن ضرورة إطاعة أقوال الفرائض الإلهية، يشير الكتاب: "واربطهما علامة على يدك، ولتكن عصائب بين عينيك" (تث .(8 :6ومن وضع الشريعة "علامة على يده وعلى جبهته بين عينيه" أطاعها. الجبهة تشير إلى العقل والوعي. اليد تشير إلى العمل. فوجود العلامة على يدك يعني التوقف عن العمل أيام الآحاد، امتثالاً لوصية الكنيسة. وجوده على جبهتك يعني الإيمان الحقيقي بأن هذا هو يوم الرب، بدلاً من اليوم السابع، سبت الوصية الرابعة.

قد يبدو من الصعب اليوم أن نتخيل كيف يمكن للناس، في مواجهة مثل هذه الأدلة الواضحة من الكتاب المقدس لصالح السبت، أن يؤمنوا بيوم الأحد باعتباره يوم الرب. ومع ذلك، يحذر الكتاب المقدس بوضوح من أن عملية الضلال سوف تظهر قريبًا، وهو نظام هائل من الخداع، مصحوبًا بإظهارات عظيمة للقوة من عدو نفوسنا. "هذا الشرير الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وآيات وعجائب كاذبة، وبكل خداع الإثم إلى الهالكين، لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا". 2)تسالونيكي .(10 ،9 :2

Machine Translated by Google

(1من سيقود عملية الخطأ ويصدق الكذب؟

ج: "ولهذا يرسل لهم الله عملية الضلال حتى يصدقوا الكذب؛ لكي يُدان جميع الذين لم يؤمنوا بالحق، بل سروا بالإثم" 2)تسالونيكي .(12 2: 11،

(2هل اختارنا الله لنصدق الكذب أم الحق؟

ج: "ولكن يجب علينا دائماً أن نشكر الله من جهتكم أيها الإخوة، أحباء الرب، لأن الله اختاركم من البدء لتقديس الروح والإيمان بالحق، ولهذا دعاكم بإنجيلنا" 2)تسالونيكي .(14 ،13 :2

دعونا نقبل اختيار الله لنا. فلنؤمن بحق كلمته ونترك الظلم. آمين!

السبت

الاستعداد لقبول ختم الله أو سمة الوحش.

وعلى النقيض من أولئك الذين سينالون سمة الوحش هم الذين ينالون ختم الله الحي. "ورأيت ملاكا آخر طالعا من جانب المشرق معه ختم الله الحي. ونادى بصوت عظيم إلى الملائكة الأربعة الذين أعطوا أن يضروا الأرض والبحر قائلاً: لا تضروا الأرض ولا البحر ولا الأشجار حتى نختم عبيد إلهنا على أنفسهم. جباه." (رؤيا .(3 ،2 :7وختم الله هو السبت: "وقدسوا سبوتي فتكون علامة بيني وبينكم لتعلموا أني أنا الرب إلهكم" (حز .(20 :20وهكذا، فإن أولئك الذين ينالون أخيرًا ختم الله الحي سيحفظون السبت مقدسًا. ولذلك رفضوا علامة الوحش الأحد طاعة لرسالة الملاك الثالث. من هنا ندرك أن هدف الملاك الثالث من خلال رسالته هو إعداد الشعب لقبول ختم الله الحي. يجب على جميع أولئك الذين يرغبون في أن يكونوا من المميزين الذين سينالون الختم الإلهي أن يؤمنوا بكلمات الملاك ويطبقوها عمليًا في حياتهم.

الوقت عاجل. وقريبًا، ولا نعرف إلى متى، سنختبر المشاهد النهائية للصراع بين شعب الله والوحش وصورته. سوف يطلق العنان للاضطهاد على القديسين. سيعمل الشيطان عجائبه الكاذبة. هل نحن مستعدون للوقوف بالإيمان في هذا الوقت؟ في مثل العذارى العشر، صوّر يسوع الكنيسة وكأنها نائمة قبل الاختبار الأخير. كانوا جميعا نائمين. لكن البعض كان لديهم زيت احتياطي، الروح القدس، تلقوه كإجابة للصلاة الحارة والدراسة الجادة لكلمة الله. كيف هي حياتك اليوم؟ هل تقوم بتجميع النفط الاحتياطي أم تهمل الاستعدادات اللازمة؟ هل ستكون من بين العذارى الجاهلات اللاتي، في وقت الاختبار، عندما يسمعن الرسالة: "هوذا العريس!

اخرجوا لمقابلته! (متى (6 :25هل تدرك أنك لم تجمع ما يكفي من الزيت؟
خياراتنا اليوم تحدد المجموعة التي سنكون فيها. فلتعتبر الصلاة ودراسة الكلمة امتيازات وأولويات حقيقية في حياتنا.

Machine Translated by Google

نرجو أن تفقد أمور العالم اهتمامنا تمامًا، ويصبح همنا الوحيد هو أن نعكس شخصية يسوع على الأرض، من خلال سكنى روحه فينا، ونحمل الإنجيل إلى العالم أجمع. دعونا نصبح كنيسة مستيقظة وحية ونشيطة، مستعدة لاستقبال مخلصنا الحبيب الذي سيأتي في سحاب السماء ليبحث عن شعبه الأمين والمطيع! ولا تكن رسالة الملاك الثالث مجرد نظرية، بل إنذارًا نقدره ونحفظه في قلوبنا، ونعيشه، لكي نقف ثابتين إلى جانب المسيح في الصراع الأخير. آمين!

Machine Translated by Google

الدرس – 9رسالة الملاك الثالث –تابع

الآية الذهبية: "وسوف يشرب أيضًا من خمر غضب الله المعد نقيًا في كأس غضبه. وسيُعذب بالنار والكبريت أمام الملائكة القديسين وأمام الخروف. ودخان عذابه يصعد إلى أبد الآبدين" أبوك. 11 ،10 :14

الأحد

اكتمال الغضب

غضب الله. "وقد رأيت آية أخرى في السماء عظيمة وعجيبة: سبعة ملائكة معهم الضربات السبع الأخيرة؛ فإن بهم يتم غضب الله». أبوك. 15:1.
وهذه الشهادة دليل كافٍ على أن غضب الله، الذي هدد به الملاك الثالث، هو السبع الضربات الأخيرة. يتم تمثيل هذه الضربات، بالطبع، بضربات مصر، وهي حقيقية وحرفية مثل تلك التي كانت. قارن الخروج.

الفصول 12-7مع القس. 16.

حدثت ضربات مصر قبل تحرير إسرائيل مباشرة. سيتم إلقاء الضربات السبع الأخيرة قبل التحرير النهائي للقديسين. لقد ظهرت قوة الشيطان الخادعة من خلال المجوس الذين قاوموا موسى قبل ضربات مصر وفيما يتعلق بها. وقبل الضربات الأخيرة مباشرة، وفيما يتعلق بها، سينخدع عباد الوحش وصورته بـ "العجائب" و"المعجزات" التي يصنعها الوحش ذو القرنين.

إن غضب الله في الضربات السبع الأخيرة سيشكل "زمن ضيق لم يحدث من قبل" بمجرد قيام ميخائيل. دانيال .1 :12إن وساطة يسوع في الهيكل السماوي تمنع غضب الله من أن يأتي على العالم المذنب. الملائكة الأربعة [Apoc. 7: 1-3}احتمل الرياح الأربع حتى يُختم خدام الله برسالة التحذير الأخيرة. عندما يتم هذا العمل، سوف يخلع المسيح ثيابه الكهنوتية ويلبس على نفسه "ثوب الانتقام" (إشعياء ،[17 :59 .(11 :2وسيأخذ مكانه على "السحابة البيضاء" [رؤيا ،[14 :14 .[17 :59"بمنجل حاد لحصد حصيد الأرض." ثم سيتوقف الملائكة الأربعة عن صد الرياح الأربع.

[أبوك. ،[3-1 :7وينسكب غضب الله في سبع ضربات أخيرة.

لقد ظهر بوضوح أن فترة سكب جامات غضب الله [Apoc. 9:18]تحت صوت الملاك السابع.

المصدر: (جيمس وايت، شرح مختصر للملائكة في الرؤيا الرابع عشر).

Machine Translated by Google

الاثنين

لا خليط من الرحمة

"رأيت أربعة ملائكة كان عليهم أن يعملوا عملاً على الأرض وكانوا يمشون للقيام به.
ارتدى يسوع الملابس الكهنوتية. نظر برأفة إلى بقية الناس، ورفع يديه وصرخ بصوت رأفة عميقة: "دمي، يا أبي، دمي، دمي، دمي!" ثم رأيت أنه من الله الجالس على العرش الأبيض العظيم، كان يخرج نور ساطع للغاية ويضع أشعته حول يسوع. ثم رأيت ملاكًا كلفه يسوع أن يذهب سريعًا إلى الملائكة الأربعة الذين لديهم عمل معين لينجزوه على الأرض، فهز شيئًا كان يحمله بيده من أعلى إلى أسفل، وصرخ بصوت عظيم: "انتظروا". ! يتمسك! يتمسك!

يتمسك! حتى يُختم عباد الله في جباههم».

"كل الأحكام التي وقعت على الناس قبل نهاية الشفاعة تم تخفيفها بالرحمة. إن دم المسيح الكفاري منع الخاطئ من الحصول على العقاب الكامل لذنبه؛ ولكن في الدينونة النهائية سينسكب غضب الله دون أن يختلط بالرحمة.

"أولئك الذين يعيشون على الأرض عندما تنتهي شفاعة المسيح في القدس السماوي يجب أن يقفوا في حضرة الله القدوس بلا وسيط.
يجب أن تكون ملابسك نظيفة. شخصياتهم، تطهرت من كل خطيئة بالدم المرشوش. وبنعمة الله الذي أعطاهم فعالية لجهودهم الدؤوبة، ينبغي لهم أن ينتصروا في الحرب ضد الشر. بينما تستمر الدينونة التحقيقية في السماء، وبينما تُطهَّر خطايا المؤمنين التائبين من المقدس، يجب تنفيذ عمل خاص للتطهير والخلاص من الخطية بين شعب الله على الأرض. وهذا العمل يُقدَّم بوضوح أكبر في رسائل الإصحاح 14 من سفر الرؤيا.

"ولما خرج يسوع من قدس الأقداس سمعت رنين الأجراس على ثوبه، وبينما هو يغادر غطت سحابة داكنة سكان الأرض. ولم يعد هناك وسيط بين الإنسان المذنب والإله المُهان. بينما كان يسوع واقفاً بين الله والخاطئ، كان لدى الناس مكابح؛ ولكن عندما توقف عن التدخل بين الإنسان والآب، اختفى القيد، ومارس الشيطان السيطرة الكاملة على أولئك الذين أصبحوا في النهاية غير تائبين. كان من المستحيل أن يتم سكب الضربات أثناء خدمة يسوع في الهيكل؛ ولكن عندما أنهى عمله هناك وتوقفت شفاعته، لم يوقف شيء غضب الله، الذي نزل بشدة على الرؤوس العاجزة للخطاة المذنبين، الذين أهملوا الخلاص وأبغضوا التوبيخات. في تلك اللحظة الرهيبة، بعد انتهاء شفاعة يسوع، كان على القديسين أن يعيشوا بدون شفيع في حضرة الله القدوس. تم البت في كل قضية بالفعل وتم ترقيم كل جوهرة. وقف يسوع للحظة خارج الهيكل السماوي، والخطايا التي اعترف بها أثناء وجوده في قدس الأقداس وُضعت على الشيطان، مسبب الخطية، الذي يجب أن ينال عقابه. "إن موت المسيح يجلب لمن يرفضون الرحمة غضب أحكام الله، بدون رحمة. إنها

Machine Translated by Google

إنه غضب الخروف. ولكن موت المسيح هو رجاء وحياة أبدية لكل من يقبله ويؤمن به".

(1ما الذي يمنع الآب من أن يسكب غضبه على الخطية؟ متى كان غضب الله على وشك الانسكاب؟

(2ماذا سيحدث عندما ينتهي المسيح من عمله الشفاعي؟ كيف سيكون شكل أولئك منا الذين هم على قيد الحياة في هذه اللحظة؟ ما هو غضب الخروف، ولماذا يقبله الناس؟

المصادر: ؛38 PEكس ؛687كس ؛114إتش آر TM 136 ؛423(ترقيم صفحات الكتب باللغة الإسبانية)

يوم الثلاثاء

كأس الغضب

ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه يصلي ويقول: يا أبتاه، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس. ولكن ليس كما أريد، بل مثلك

انت تريد.

"وكان على مسافة قصيرة منهم -ليس بعيدًا بحيث لا يستطيعون "رؤيته وسماعه -وسقط ساجدًا على الأرض. لقد شعر أن الخطية تفصله عن أبيه، وكانت الهاوية واسعة وسوداء وعميقة لدرجة أن روحه ارتعدت منها. ولا ينبغي له أن يستخدم قدرته الإلهية للهروب من هذا العذاب. كرجل، عليه أن يعاني من عواقب خطيئة الإنسان. كرجل، عليه أن يتحمل غضب الله ضد التعدي. لقد اتخذ المسيح الآن موقفاً مختلفاً عما كان يتخذه من قبل. وأفضل وصف لمعاناته هو كلمات النبي: «قم يا سيف على الراعي وعلى الرجل رفيقي قال رب الجنود». وكبديل وضامن للإنسان الخاطئ، كان المسيح يعاني تحت العدالة الإلهية. لقد رأيت ما تعنيه العدالة. حتى ذلك الحين كان يعمل شفيعًا للآخرين. وكان الآن يشتاق أن يكون له شفيع».

"لقد وقع ابن الله مرة أخرى فريسة للعذاب فوق طاقة البشر، وعاد منهكًا إلى مكان معركته الأولى وهو مذهول. وكانت معاناته أكبر من ذي قبل. ولما استولى عليه عذاب نفسه "صار حامضًا كقطرات دم سقطت على الأرض". وكانت أشجار السرو والنخيل هي الشاهدة الصامتة على آلامه. ومن أوراقها سقط ندى كثيف على جسده الساجد، وكأن الطبيعة بكت على خالقها الذي حارب وحده قوات الظلمة.

أولئك الذين لا يقبلون ذبيحة المسيح لن يُدفع لهم هذا الدين وسيضطرون إلى شربه بأنفسهم. "لقد اختبر المسيح الكثير مما سيشعر به الخطاة عندما تسكب عليهم جامات غضب الله. سوف يلف اليأس الأسود أرواحهم المذنبة مثل الكفن، وسوف يفهمون بكل معنى الكلمة خطيئة الخطيئة. لقد تم شراء الخلاص لهم بآلام ابن الله وموته. يمكن أن يكون لك إذا قبلته عن طيب خاطر وسعادة؛

Machine Translated by Google

ولكن لا أحد ملزم بإطاعة شريعة الله. فإذا أنكروا المنفعة السماوية وفضلوا ملذات الخطية وخداعها، فسوف يتممون اختيارهم، ولكنهم في النهاية سينالون راتبهم: غضب الله والموت الأبدي. سينفصلون إلى الأبد عن حضور يسوع، الذي كانوا يحتقرون تضحيته. سيكونون قد فقدوا حياة السعادة وضحوا بالحياة الأبدية من أجل متع الخطية اللحظية.

(1إلى ماذا يرمز كأس الغضب؟

(2لماذا لا يشرب المخلصون هذه الكأس؟

(3ماذا يعني أن المسيح شرب كأس غضب الله الأخير؟

المصادر: مت ؛39 :26دي تي جي ؛637دي تي جي 1JT 227 ؛640(ترقيم صفحات الكتب باللغة الإسبانية).

الأربعاء

معذبة بالنار والكبريت

رأى. العذاب أمام الملائكة القديسين والحمل، المذكور في رسالة الملاك الثالث، نعتقد أنه يشير إلى الموت الثاني، في نهاية الألف عام من ميلاد الرسول. .20لا يمكن أن يصيب الأشرار في حالتهم الحالية، لأنهم لا يستطيعون الوقوف ولو للحظة واحدة في حضور الملائكة والحمل، ناهيك عن الوقوف لفترة طويلة، كما هو موضح في الرسالة. أبوك. .11 ،10 :14

إن وجود ملاك عند قيامة المسيح جعل الحرس الروماني "يرتعد" ويصير "كالأموات". ومتى جاء ابن الإنسان في مجد أبيه وجميع الملائكة معه، وأشرقت كل السماوات بمجده، وارتعدت الأرض من وجه الرب، فحينئذ أولئك الذين لم يقطعهم الرب لن تتمكن الضربات السبع الأخيرة من البقاء واقفة للحظة واحدة أمام المجد الناري لهذا المشهد. وفي حديثه عن "إنسان الخطية" قال بولس: "الذي سيقتله الرب بروح فمه، ويهلكه بضياء مجيئه" 2)تسالونيكي .(8 :2لذلك نستنتج أن رسالة الملاك الثالث لا تتضمن فقط تحذيرًا من الرعب من الموت الأول لعبادة الوحش وصورته، بالضربات السبع الأخيرة، بل أيضًا مشهد عذاب القيامة الثانية، عندما يموت الأشرار. يقومون بأجساد ميتة قادرة على الوقوف أمام الخروف والملائكة القديسين. وعندما يجتمع جيش "يأجوج ومأجوج" حول المدينة المقدسة، سيتم تنفيذ الحكم. "نزلت نار من عند الله من السماء" وأكلتهم.

المصدر: {إن دي جيمس وايت، شرح مختصر للملائكة في الرؤيا الرابع عشر؛
بيرف {23

(1إلى ماذا يشير العذاب الذي ذكره الملاك الثالث؟

Machine Translated by Google

(2لماذا لا يمكن أن يطبق على الرجال اليوم؟

(3كيف سيكون هذا العذاب؟

(4إلى من يشير مصطلح "يأجوج ومأجوج"؟

يوم الخميس

بحيرة النار

"لأن كل قتال المقاتل هو بالضجيج وتبديل ثيابه بالدم. بل يكون هذا للحرق ولإشعال النار». «لأن غضب الرب يكون على كل الأمم، وسخطه على كل جندهم. لقد قضى بإهلاكهم، وأسلمهم للذبح». "يمطر جمر نار وكبريت على الأشرار. الريح الحارقة ستكون نصيب كأسك." (إشعياء ؛2 :34 ؛5 :9مزمور .(6 :11أنزل الله نارا من السماء . الأرض مكسورة. الأسلحة المخبأة في أعماقها تخرج لتتألق. النيران الملتهمة تهرب من جميع أجزاء الشقوق المهددة. حتى الصخور تحترق. لقد جاء اليوم الذي سيحترق فيه مثل الفرن. وتذوب العناصر بالحرارة الحارقة، وتحترق الأرض أيضًا وما فيها من أعمال. (ملاخي 2 ؛2 :4بطرس .(10 :3يبدو سطح الأرض وكأنه كتلة منصهرة، وبحيرة هائلة من النار المشتعلة. إنها ساعة الدينونة وهلاك الأشرار –"هي يوم انتقام الرب سنة انتقام من أجل صهيون" (إشعياء .(8 :34

الأشرار ينالون أجرهم على الأرض (أمثال .(31 :11"سوف يُسحبون؛ فيضرمهم ذلك اليوم الآتي، قال رب الجنود». (ملاخي .(1 :4البعض يهلك في لحظة والبعض الآخر يعاني أيامًا عديدة. الجميع يُعاقبون "حسب أعمالهم". إن خطايا البار التي يحملها الشيطان، يجب أن يعاني ليس فقط بسبب تمرده، بل أيضاً بسبب كل الخطايا التي جعل شعب الله يرتكبها. ويجب أن تكون عقوبته أعظم بكثير من عقاب أولئك الذين خدعهم. وبعد أن هلك كل الذين وقعوا في إغراءاته، يجب على الشيطان أن يستمر في العيش والمعاناة. في لهيب التطهير، يتم تدمير الأشرار، الجذور والفروع، أخيرًا –الشيطان الجذر، وأتباعه الفروع.

وتم تطبيق العقوبة الكاملة للقانون؛ وقد تم تلبية مطالب العدالة؛ السماء والأرض، عند التأمل، تعلنان عدل الرب.

(1مما تتكون بحيرة النار؟

(2متى وإلى متى ستظل بحيرة النار هذه موجودة؟

(3لماذا لا يمكن للأشرار أن يحترقوا إلى الأبد؟

المصدر: CS 730(صفحة الكتاب باللغة الإسبانية).

Machine Translated by Google

جمعة

الموت الثاني

«لأن أجرة الخطية هي موت. وأما عطية الله فهي الحياة الأبدية في المسيح يسوع ربنا. (رومية .(6:23في حين أن الحياة هي ميراث الأبرار، فإن الموت هو نصيب الأشرار. وقال موسى لإسرائيل: «انظر، قد جعلت أمامكم اليوم الحياة والخير، والموت والشر». (تثنية .(15 :30إن الموت المذكور في هذا المقطع ليس هو الذي حُكم عليه بآدم، إذ أن البشرية كلها تعاني من عقوبة تعديه. إنه "الموت الثاني"، الذي يتناقض مع الحياة الأبدية.

وبسبب خطيئة آدم، انتشر الموت إلى الجنس البشري بأكمله. ينزل الجميع بالتساوي إلى القبر. وبسبب أحكام خطة الخلاص، سيخرج الجميع من القبور. "وستكون قيامة للأموات، الأبرار والأثمة." (أعمال .(15 :24"لأنه كما في آدم يموت الجميع، هكذا في المسيح سيحيا الجميع." 1)كورنثوس .(22 :15لكن يتم التمييز بين الفئتين اللتين سيتم إحياؤهما. "جميع الذين في القبور يسمعون صوته [ابن الإنسان]؛ والذين عملوا الصالحات سيخرجون إلى قيامة الحياة؛ بل الذين عملوا السيئات إلى قيامة الدينونة». (يوحنا .(29 ،28 :5والذين ‹حُسِبوا مستحقين› للقيامة الى الحياة يُدعون ‹سعداء وقديسين›. "مثل هؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم" (رؤيا .(6 :20لكن أولئك الذين لم يحصلوا على المغفرة لأنفسهم، بالتوبة والإيمان، سينالون نتيجة المعصية: "أجرة الخطية". سوف يعانون من عقوبة متفاوتة المدة والشدة "حسب أعمالهم"، ولكنها ستنتهي في النهاية بالموت الثاني. وبما أن الله، بحسب عدله ورحمته، لا يستطيع أن يخلص الخاطئ في خطاياه، فهو يحرمه من نفس الوجود الذي تنازلت عنه خطاياه بالفعل والذي أثبت أنه غير مستحق له. قال كاتب ملهم: «لأنه بعد قليل لا يكون الأشرار موجودين. وتنظر إلى مكانه فلا يكون هناك» (مزمور ؛10 :37عوبديا .(16بعد أن تم تغطيتهم بالعار، سوف يقعون في غياهب النسيان الأبدي. وهكذا تنتهي الخطية وكل الخراب والخراب الذي نتج عنها. يقول المرتل: "وبخت الأمم، أهلكت الأشرار. لقد محوت اسمه إلى الأبد وإلى الأبد. الأعداء المستهلكون هم؛ إلى الأبد الخرب" (مزمور .(6 ،5 :9

سمع القديس يوحنا، وهو يحدق في الأبدية، تناغمًا عالميًا من التسبيح الذي لم ينقطع عن أي تنافر. وسمع كل خلائق السماء والأرض تمجد الله (رؤيا .(13 :5عندها لن تكون هناك نفوس ضالة تجدف على الله بالتلوي في عذاب لا نهاية له، ولا كائنات بائسة تنضم من الجحيم إلى صرخات الدهشة مع ترانيم المختارين.

(1ما هو الموت الذي يدفع الخطيئة؟

(2لماذا نموت الموتة الأولى؟ لماذا سيقومون جميعًا، الأبرار والأشرار؟

المصدر: CS 599(ترقيم صفحات الكتاب باللغة الإسبانية).

Machine Translated by Google

السبت

الدخان يتصاعد عبر القرون

"لأن للرب يوم انتقام، سنة انتقام من أجل صهيون، وتتحول أنهار أدوم زفتًا، وأرضها كبريتًا، وتتحول أرضها زفتًا. حريقًا. لا ينطفئ ليلا ولا نهارا. إلى الأبد يصعد دخانها. من جيل إلى جيل سوف تدمر. إلى الدهر والأبد لا يعبره أحد» إشعياء .10-8 :34

.3لكن هذا المشهد المرعب للحريق النهائي لن يستمر إلى أجل غير مسمى. ولكن بمجرد أن تحترق الأرض وتذوب جميع عناصرها، ستتبعها سماوات جديدة وأرض جديدة، كما اتبعت الأرض الحالية تلك التي دمرها الماء. وهي على الأرض الجديدة حيث سيتم مكافأة الصالحين. "ولكن سيأتي يوم الرب كلص في الليل. الذي فيه تزول السماء بضجيج عظيم، وتنحل العناصر المشتعلة، وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها». بما أن هذه كلها ستفنى، فكيف لا تسلكون بطريقة مقدسة وتقوى، منتظرين ومعجلين مجيء يوم الله، الذي فيه تنقرض السماوات وتحترق العناصر؟ يصل، سوف دمج! ولكننا حسب مواعيده ننتظر سموات جديدة وأرضا جديدة يسكن فيها البر» 2)بط .(13-10 :3"رأيت سماء جديدة وأرضا جديدة. لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا، والبحر لا يوجد في ما بعد» (رؤ12: .(1

.4لذلك، فإن العقوبة الرهيبة والمطولة للأشرار ستكون (لأن كل واحد سيعاقب حسب أعماله) أن العقوبة ستؤدي في النهاية إلى الهلاك الكامل لجميع المخالفين. سيهلك الله جميع الأشرار (مزمور .(20 :145سوف يموتون الموت الثاني. (رؤيا ؛8 :21رومية ؛23 :6حزقيال .(23 :21

.(20 ،4 :18فيهلكون، يصعدون في الدخان (مزمور .(38 ،20 ،10 :37وسيعاقبون بالهلاك الأبدي، بالحرق في نار لا تطفأ. (2تس.

؛1:9مت .(12 :3وبعد أن تفنى أصولها وأغصانها، تكون كأن لم تكن (متى ؛1 :4عوبديا .(16

المصدر: {1855 JNA, TAR 130}(الملائكة الثلاثة في رؤيا BY JN ؛12-6 :14
أندروز. .(1855

(1هل الدخان والنار أبديان في مدة وجودهما؟

(2ما هي مدة العقوبة لكل شخص؟

(3ماذا يعني كونهم سيكونون كأن لم يكونوا قط؟

Machine Translated by Google

الدرس العاشر –رسالة الملاك الثالث –تابع

الآية الذهبية: "والذين يسجدون للوحش ولصورته لا راحة لهم نهارًا وليلا، ولا لمن يقبل علامة اسمه". رؤيا ١١: ١٤

الأحد

"ولا راحة نهارًا وليلاً للذين يسجدون للوحش وصورته، ولا لمن يقبل علامة اسمه". رؤيا ١١: ١٤

راحة الله

ليس لدى المصلين "راحة"، لا ليلاً ولا نهارًا. يفهم الكثيرون من هذا البيان أن الأشرار سيكونون في حالة معاناة أبدية. لقد درسنا الأسبوع الماضي أن الأمر لم يكن كذلك. بحيرة النار ستضع نهاية لكل الخطاة –الجذر والفروع، الشيطان وأتباعه. فكيف يجب أن نفهم كلام الملاك؟ وأية راحة هذه التي لن يحصل عليها الأشرار؟ وبما أن الأشرار هم أولئك الذين يرفضون الله، فإن الباقي الذي لا يملكونه يجب أن يكون ما يقدمه الله لهم. كتب بولس في العبرانيين: "يَبْقَى بَاقٍ أَيْضًا سبتٌ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللهِ"؛ "لأنه قال هكذا في اليوم السابع: واستراح الله في اليوم السابع من جميع أعماله"؛ "لأن الذي دخل إلى راحة الله استراح أيضًا من أعماله كما استراح الله أيضًا من أعماله" (عب 4: 9، 4، 10).

إن دخول راحة الله هو راحة من أعمالك في السبت، كما استراح هو.

(1متى أنشأ الله راحة اليوم السابع؟

ج: "الآن، بعد أن أكمل العمل الذي عمل في اليوم السابع، استراح في ذلك اليوم من جميع العمل الذي عمل... هذه هي أصول السماوات والأرض حين خلقت". (تكوين 2: 2، 4)

عندما خلق الله السماوات والأرض، أسس راحة السبت. خلق الإنسان في اليوم السادس، واستراح الله في اليوم السابع. ليس لأنه كان بحاجة إلى الراحة، ولكن لصالح الإنسان، استراح الله في هذا اليوم. "إن السبت جعل للإنسان" (مرقس 2: 27). هو راحة الله.

الاثنين

راحة مباركة

(1لماذا بارك الله اليوم السابع؟

ج: "بارك الله اليوم السابع وقدّسه؛ لأنه فيه استراح من جميع عمله الذي خلقه وعمله» (تك 2: 3).

Machine Translated by Google

(2ما هو اليوم السابع؟

ج: "اليوم السابع هو سبت الرب إلهك" (خر .(10 :20

وبارك الله السبت لأنه استراح فيه. كل الذين يدخلون راحة الله ينالون أيضًا البركة الموجودة في هذا اليوم. أليس من الرائع أن نتأكد من مباركة الله لنا؟ يمكننا الحصول عليه إذا استراحنا في اليوم السابع.

(3ما هي البركة التي ينالها حفظة السبت؟

ج: "أعطيتهم أيام سبوتي لتكون علامة بيني وبينهم؛ ليعلموا أني أنا الرب مقدسهم» (حزقيال .(12 :20

إن الهدف الإلهي هو أنه بينما يستريحون في السبت، فإن أولاده سيعرفونه على أنه الرب الذي يقدسهم. لقد وعد حفظة السبت بإعلان أعمق عن نفسه. هذا هو اليوم الذي ينبغي فيه للإنسان أن يتعلم المزيد عن الشخصية الإلهية من خلال التأمل في الأعمال التي تظهرها. وهذا الإعلان موجود في الطبيعة، وبشكل رئيسي، في شخص يسوع، كما قال: "الذي رآني فقد رأى الآب" (يوحنا .(9 :14وبينما نتأمل، سيظهر الله لنا ذاته باعتباره الذي يقدسنا. ومن هنا نفهم أن البركة المعطاة لكل الراقدين في السبت هي بركة القداسة. ينقل الله قداسته وشخصيته إلينا. ربما لا نعرف كيف، ولا نحتاج أن نعرف. ما يهم حقًا هو أن نؤمن أنه يفعل ذلك، لأنه وعد. التقديس، هذه هي بركة السبت. وهذه البركة تمكننا من الدخول إلى النعيم الأبدي، لأنه مكتوب: "اتبعوا السلام مع الجميع والقداسة التي بدونها لن يرى أحد الرب" (عب .(14 :12

يوم الثلاثاء

راحة مقدسة

(1بالإضافة إلى مباركة يوم السبت، ماذا فعل الله؟

ج: "بارك الله اليوم السابع وقدّسه" (تك .(2 :2

""تقديس"" يعني التخصيص لغرض مقدس. وهذا ما فعله الله في اليوم السابع. واعتبر أن لنا أهمية كبيرة لدرجة أنه خصص هذا اليوم ليهتم بشكل خاص بعمل تعزيز تقديسنا. في يوم السبت، نحن محط اهتمام الله ويسوع. يقول النبي معلقًا على ما سيحدث في الهيكل: "يكون باب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق مغلقًا في أيام العمل الستة، فيكون باب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق مغلقًا في أيام العمل الستة، فيكون باب الدار الداخلية المتجه نحو المشرق مغلقًا في أيام العمل الستة، فيكون باب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق مغلقًا في أيام العمل الستة، فيكون باب الدار الداخلية المتجه نحو المشرق مغلقًا في أيام العمل الستة، فيكون باب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق مغلقًا في أيام العمل الستة، فيكون باب الدار الداخلية المتجه نحو الشرق مغلقًا في أيام العمل الستة. ولكن في يوم السبت سيتم فتحه... ويدخل الأمير من طريق الباب... ويقف عند قائم الباب... و

Machine Translated by Google

ويسجد شعب الأرض عند مدخل الباب الواحد في السبت... أمام الرب" (حزقيال .(3-1 :46

كان الهيكل على الأرض مثالاً وصورة وظلاً للهيكل في السماء (عب .(5 :8
يخبرنا النبي أنه في أيام السبت تفتح أبواب الحرم السماوي. وهذا ما يحدث في السماء، حيث يخدم يسوع نيابة عنا. هكذا الأمير

يدخل. من هو أمير السماء؟ يسوع: "أقامه الله بيمينه رئيسًا ومخلصًا، ليعطي إسرائيل التوبة وغفران الخطايا" (أعمال الرسل .(31 :5

وبعد ذلك، من نفس الباب، يأتي شعب الأرض ويعبدون. ثم يتم اللقاء بين الأمير وأهل الأرض. والسبت هو اليوم الذي خصصه المسيح والله، حتى يتمكن من مقابلة الناس الذين يجتمعون لعبادة له في هذا اليوم. كل يوم سبت ليسوع لديه موعد شخصي معنا. وماذا يتوقع الله والمسيح منا؟ دعونا نظهر في اليوم المحدد:

"اذكر يوم السبت لتقدسه." (خروج .(8 :20يتوقع الله أننا، مثله، نخصص السبت أيضًا لغرض مقدس، من أجل اللقاء مع قدوس إسرائيل. يا له من شرف عظيم يُمنح لنا في هذا اليوم! كم هي محتقرة هذه الأيام من قبل معظم الرجال! يعتبر يوم السبت يوم عمل عادي، مثل أي يوم آخر. آمل أن نتمكن من منح الله ويسوع الفرح بأن نجد أنفسنا مستعدين، في هذا اليوم، مستعدين للقاء المسيح. وكيف نستعد؟ سوف ندرس هذا غدا.

الأربعاء

(1كيف نستعد ليوم السبت؟

ج: "ستة أيام تعمل، وتقوم بجميع أعمالك؛ وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك. في ذلك اليوم لا تعمل عملاً ما أنت وابنك وابنتك وعبدك وأمتك وبهائمك ونزيلك الذي داخل أبوابك» (خروج .(10 :20

خلال أيام العمل الستة، يجب علينا القيام بأنشطتنا بطريقة لا يتبقى فيها أي شيء يجب القيام به يوم السبت. تنظيف المنزل، صنع الطعام، قراءة الجريدة اليومية، الدراسة للاختبار، زراعة الأرض، الغرس والحصاد وأي أعمال أخرى يجب أن تتم خلال الأيام الستة التي يجب أن نقوم فيها بعملنا .

وأما اليوم السابع فهو سبت الرب إلهك. في ذلك اليوم لن تقوم بأي عمل. لا يمكننا أن نرحب بيسوع بشكل مناسب كضيف في منزلنا إذا كنا في نفس الوقت مشغولين بأنشطة أخرى. تحتاج إلى إعطاء زيارتك اهتمامك الكامل. للقيام بذلك، يجب أن تكون جميع الاستعدادات قد تم اتخاذها مسبقا. وينبغي أن يكون يوم الجمعة، اليوم الذي يسبقه، هو يوم الاستعداد الخاص. وقد علم الله هذا من خلال قصة المن. هذا الخبز من السماء كان يُعطى للشعب كل صباح.

كل ما عليك فعله هو مغادرة الخيمة وجمعها. واستمرت يوما واحدا فقط. وفي الثانية، صاغ وخلق الأخطاء. لكن في يوم الجمعة، أعطى المعلم حصة مضاعفة، حتى يتمكن الناس من طهيها ولا يضطرون إلى القيام بذلك يوم السبت. "وفي اليوم السادس التقطوا خبزًا مضاعفًا، عمرين لكل واحد، واحتفظوا به إلى الغد... ولم يحفظوا"

Machine Translated by Google

رائحته منتنة، ولم يكن فيه دود" (خر .(24 ،22 :16كان الله يصنع معجزة كل أسبوع، فيحفظ المن المجمع يوم الجمعة لمدة يومين، لتعليم الدرس الروحي المهم. يقوم يوم الجمعة بإعداد الطعام وطهيه؛ يوم السبت، يمكنك الراحة. يجب أيضًا أن تكون ملابس خدمة السبت جاهزة يوم الجمعة.

أي شيء غير ضروري لا ينبغي القيام به يوم السبت. ونظراً لأهمية الضيف الذي يزورنا في هذا اليوم المقدس، فمن العدل أن نقول إن التحضير للسبت القادم يجب أن يبدأ في اليوم الأول من الأسبوع. لا ينبغي للمرء أن يخطط للعديد من الأنشطة بطريقة تجعل خدام الله مرهقين في نهاية يوم الجمعة، دون الرغبة والحماس لاستقبال يسوع وتسبيحه وعبادة الله. ويتم إعطاء الوعد لجميع الذين يحفظون يوم السبت مقدسًا:

"إذا زيجت رجلك عن السبت وفشلت في القيام بعملك في يوم قدسي. إن دعوتم السبت بهجة ويومًا مقدسًا للرب ومجدًا. إذا أكرمته، ولم تتبع طرقك، ولم تنشغل بأعمالك، ولا تتكلم بكلام فارغ؛ حينئذ تتلذذ بالرب وأركبك على مرتفعات الأرض وأطعمك نصيب يعقوب أبيك. لأن فم الرب تكلم» (إش .(14 ،13 :58

يوم الخميس

أنا الرب لا أتغير

لقد درسنا هذا الأسبوع كيف بارك الله يوم السبت وقدّسه. وبركة القداسة تجدها في هذا اليوم. لن نلتقي بها في أي يوم آخر.

ليس يوم الأحد أيضًا. اختار مانح البركة اليوم الذي سيعطيها فيه، والأمر متروك لنا أن نقرر ما إذا كنا نريد الحصول عليها أم لا. لا يستطيع الإنسان أن يغير ما فعله الله. ولا يمكنك أيضًا أن تتوقع أن يتغير الله، أو أن تتخيل أنه يأذن لشخص ما بتغيير ما فعله. لقد جاء في الكتاب: "أنا الرب لا أتغير" (ملا .(6 :3يوم الرب هو السبت في سفر التكوين، ويستمر كذلك في زمن الرؤيا.

لقد تم تأسيس راحة السبت عند الخليقة وتم تذكيرها للإنسان عندما أعطى الله الوصية على سيناء. ويقول الرابع: "اذكر يوم السبت لتقدسه" (خروج .(8 :20كان صاحب المزمور قد قال بالفعل أن كل الوصايا، وبالتالي السبت أيضًا، أبدية: "أعمال يديه حق وحكم. أمينًا لجميع وصاياه. يثبتون إلى أبد الآبدين» (مزمور – 8 ،7:111النسخة الأمريكية المنقحة). وأكد يسوع، عندما جاء إلى الأرض، أنهم لن يتغيروا: "لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس... ما جئت لأنقض، بل لأكمل. فإني الحق أقول لكم إلى أن تزول السماء والأرض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل» (متى .(18 ،17 :5

العهد الجديد لا يقدم وصية السبت مرة أخرى، لأنه ينص على صحة ما سبق أن ثبت في العهد القديم. وهي مبنية على فرضية أن الله لا يتغير. بما أنه لا يغير ما يقوله، فلن يحتاج إلى أن يقوله مرتين، أليس كذلك؟

Machine Translated by Google

قال يسوع: "لقد حفظت وصايا أبي"، والتي تشمل السبت (يوحنا 15:10). ويأمر تلاميذه الحقيقيين أن يعلموا كل الناس أن يفعلوا كما يفعل: "اذهبوا وتلمذوا... وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به" (متى 28:19، 20). ويتوقع منا أن نطيع صوته، ونعلن أن يوم السبت هو اليوم السابع، راحة الله، يوم اللقاء مع مخلصنا الحبيب. دعنا نقوم بذلك!

جمعة

هؤلاء ليس لديهم راحة

ويقول الملاك الثالث: "والذين يسجدون للوحش ولصورته لا راحة لهم نهارًا وليلا، ولا لمن يقبل علامة اسمه". رؤيا 14:11.

عبدة الوحش يختارون يوم الأحد بدلاً من سبت الله كيوم راحة. ولم يتم الوعد بالراحة وبركة التقديس في هذا اليوم.

لذلك لا يدخلون إلى الراحة الموعودة. وبما أن قرار عبدة الوحش ثابت وقاطع، فمن المؤكد أنهم لن يدخلوا راحة الله أبدًا. وذلك لأنهم قرروا عدم قبول ذلك أبدًا. لا يستطيع الله أن يجبرهم على حفظ السبت؛ سيكون ذلك ضد شخصيته. ولكن الملاك ينذرهم بأنهم لن يدخلوا راحته.

يقول النص أنه لا يوجد راحة ليلا أو نهارا. إنه يعطينا أن نفهم أنهم لن يحصلوا على راحة باستمرار . وذلك لأنهم برفضهم السبت يرفضون مؤلف السبت. ويظلون محرومين من الحضور المعزي لروح الله والمسيح في حياتهم. يصف بولس حالة من القلق يمكن أن تساعدنا على فهم ما سيشعر به عابد الوحش: «لأنه لما أتينا إلى مكدونية لم يكن لجسدنا راحة. بل كنا في كل شيء مضطربين: حروب من خارج ومخاوف من داخل» (2كو 7:5). سوف يشعر عبدة الوحش بعدم الأمان تجاه كل شيء. يقول الكتاب المقدس عن أولئك الذين يرفضون يسوع والحق: «سوف يغشى الناس من الرعب ومن انتظار ما سيأتي على العالم. لأن قوات السماء سوف تتزعزع. "حياتك ستكون معلقة أمامك؛ فترتعد ليلًا ونهارًا ولا تأمن على حياتك» (لوقا 21:26؛ تثنية 28:66).

للتأمل: ما هي فوائد قبول راحة الله؟ ماذا نكسب وماذا نتجنب بقبوله؟

Machine Translated by Google

السبت

حالة الراحة

درسنا هذا الأسبوع أن السبت هو راحة الله. ورأينا أيضًا أنه مدون في الوصية الرابعة من شريعة الله. ومع ذلك، فإن الدخول الكامل إلى الراحة يعني أكثر مما قد يتخيله قارئ الكتاب المقدس العادي. لا يكون الإنسان حافظًا كاملاً للسبت حتى يحفظ جميع الوصايا. يقول الرسول يعقوب: "لأن من حفظ كل الناموس وإن عثر في واحدة فقد صار مجرمًا في الكل" (يع2: .(10فقط أولئك الذين يحفظون جميع الوصايا العشر يدخلون إلى "راحة" السبت الكاملة. فكيف ندخل فيه؟ قال يسوع: «احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم» (متى .(29 :11إن التعلم من تعاليمه ومثاله هو ما نحتاجه لكي نجد الراحة. لقد أطاع الوصايا تمامًا، وإذا اتبعناه عن كثب، نسير كما سار هو. وهكذا سنجد الراحة. يذكر النص أن هناك صفتين محددتين في يسوع يجب أن ننتبه إليهما: "الوداعة" و"التواضع". الحمل الوديع، يتحمل كل الازدراء والإهانة والسخرية والضرب والسياط والدفع من جماهير الناس الغاضبين، دون تذمر.

يتألم بهدوء ويأخذ على عاتقه خطايا وإثم كل من يؤذيه. «ظُلم وتذلل ولم يفتح فاه. كخروف سيق إلى الذبح، وكخروف صامت أمام جازيه فلم يفتح فاه» (إش .(7 :53المخلص المتواضع، انحنى ليغسل قدمي خائنه في الليلة التي كان من المقرر أن يتم القبض عليه فيه. وكان يمتلك هذه الصفات التي هي ثمرة الحب الكامل تجاهنا. بالتأمل في هذا الحب، سوف نستوعبه ونتحول به. عندئذ سنكون كما كان مخلصنا.

(1قال بولس ما هو إتمام شريعة الوصايا العشر؟

ج: "المحبة لا تؤذي الآخرين. فالمحبة هي تكميل الناموس" (رومية .(10 :13

بقبول محبة يسوع في قلوبنا، سنمتلئ بها. وهكذا، سنكون ملتزمين بالقانون، لأن المحبة هي إتمام شريعة الله. عندئذ سنكون أيضًا مكملين لوصية السبت وندخل إلى راحة الله.

"لذلك يبقى أيضًا سبت راحة لشعب الله. والآن، من أجل هذا، لنجتهد أن ندخل إلى تلك الراحة، لئلا يقع أحد في مثال العصيان نفسه. "لأن كلمة الله حية وفعالة وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميزة أفكار القلب ونياته" (عبرانيين). .(12 ،11 ،9 :4

Machine Translated by Google

الدرس – 11رسالة الملاك الثالث –تابع

الآية الذهبية: "هنا صبر القديسين. هوذا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" رؤيا .12 :14

الأحد

دفاعاً عن الحرية

"هنا صبر القديسين. هوذا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" رؤيا .12 :14

يشير الملاك الثالث إلى وقت رهيب حيث سيسعى الوحش وصورته إلى فرض علامة العصيان على كل الناس. لقد سبق أن درسنا أن الوحش هو اتحاد بين السلطة الدينية والمدنية لاضطهاد القديسين. ورأينا أيضاً أن البابوية قامت بهذا الدور في الماضي، لقد كانت وحشاً، وسوف تكون كذلك قريباً: "الوحش... عتيد أن يخرج من الهاوية" (رؤ .(8 :17علامة سلطته هي يوم الأحد باعتباره يوم الراحة. وهكذا نفهم أن محاولة الوحش أن يفرض بصمته على العالم ستتحقق من خلال سعي الكنيسة إلى جعل الدولة تضع قوانين تدعم عقائدها. ومن خلال القوانين المقيدة، سيتم فرض يوم الأحد باعتباره يوم راحة. ثم أولئك الذين هم شرائع الله سوف يتعرضون لإمتحان إيمانهم بشدة. وهم يعلمون أنه "ينبغي أن يطاع الله أكثر من الناس" (أعمال .(29 :5ولذلك، سيرون ضرورة البقاء في الدفاع عن الحرية الدينية، حتى يتمكنوا من الاستمرار في عبادة الله كما أمرته كلمته.

ويشير الملاك الثالث إلى مجموعة من الناس الذين سيدافعون عن الحرية، قائلاً: "هنا صبر القديسين... يحفظون وصايا الله" (رؤ .(12 :14وتستخدم إصدارات أخرى مصطلح "المثابرة" بدلاً من "الصبر"، وهو مناسب، حيث سيتعين عليهم المثابرة. وتكون المثابرة في مواجهة كل مقاومة، والوقوف بثبات في الدفاع عن حقك في حفظ سبت الوصية السابعة. وهذا الدفاع لن يتم بقوة السلاح، فجنود الله سيكونون أقلية قليلة مقارنة بجيش العصيان. ستتحد الحكومات مع الكنائس الشعبية في معارضة شريعة الله. وستكون كلمة الله والصلاة هي الأسلحة الوحيدة التي يستخدمونها.

إن وقت فرض سمة الوحش يقترب بسرعة. لذلك، فإن رغبة الله هي أن نعرف المبادئ التي تقوم عليها الحرية الدينية، التي يعلمها الكتاب المقدس، حيث سنحتاج إلى الدفاع عنها قريبًا.

Machine Translated by Google

الاثنين

مبدأ الحرية الدينية

"فمضى الفريسيون وتشاوروا فيما بينهم كيف يقبضون عليه بكلمة. وأرسل إليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قائلين: يا معلم، نعلم أنك صادق، وأنك تعلم حسب الحق طريق الله، ولا تخاف أحداً، لأنك لا تنظر إلى المظهر. من الرجال.

إذن أخبرنا، ما رأيك؟ فهل يجوز دفع الجزية لقيصر أم لا؟ فعلم يسوع خبثهم فأجاب: لماذا تجربونني أيها المراؤون؟

أرني عملة الجزية. وقدموا له دينارا. فسألهم: لمن هذه الصورة والكتابة؟ قالوا: من قيصر. فقال لهم: «أعطوا إذن ما لقيصر لقيصر، وما لله لله». (متى .(21-15 :22

كان الفريسيون يمثلون السلطة الدينية، بينما كان الهيرودسيون من الوالي هيرودس يمثلون السلطة المدنية. فسألوا يسوع هل يجوز دفع جزية لقيصر. فأجابهم يسوع بوضوح أن ما لقيصر يُعطى لقيصر، وما لله لله. فكما لا ينبغي لأحد أن يتخلف عن دفع الضريبة المستحقة لقيصر، كذلك لا ينبغي للحكومة، بحجة تقديم القرابين لله، أن لا تعطي ما لله. وحفظ يوم السبت هو أمر يجب أن يُعطى لله. وتقول الوصية: ""اليوم السابع هو سبت الرب إلهك"" (خر .(10 :20إنها ليست لقيصر، ولم يؤسسها قيصر، ولا تنتمي إلى ولاية قيصر. وليس لقيصر الحكومة أن يتدخل فيما جعله الله له. ويوم الراحة واجب بين الإنسان وخالقه. فالأب والأم والأقارب ورؤساء العمل وغيرهم، لا يحق لأحد أن يتدخل في حق الفرد في إعطاء الله ما يطلبه منه.

لذلك، ليس لقيصر الحق في أن يشرع ما يجب على الإنسان أن يسلمه لله. لذلك ليس من حقنا أن نفسر الكتاب المقدس لكي نقول ما هو يوم الراحة. ولذلك، لا يحق له سن قوانين تفرض الاحتفال بيوم الأحد. أي وجميع القوانين بهذا المعنى تتعارض مع الكتاب المقدس، ولابن الله الحق في أن يتجاهلها من أجل إكرام الله، وطاعته كما يُظهره ضميره أن كلمته تؤمر به.

في الحقيقة، ليس لقيصر الحق في سن أي قوانين دينية. يجب أن يحدد التزامات الإنسان تجاه الله، بينما يجب أن يكون قيصر، الحكومة، مسؤولاً عن القوانين المدنية والسلوك المدني للمواطنين. هذا هو المبدأ الثابت في كلمات يسوع. وسوف ندرسها عن كثب في درس الغد.

Machine Translated by Google

يوم الثلاثاء

الواجبات تجاه الله والناس

(1بحسب بولس، ماذا يجب أن يكون موقفنا تجاه سلطات الأرض؟

ج: "يجب على كل نفس أن تخضع للسلاطين الفائقة؛ لأنه لا يوجد سلطان إلا من عند الله؛ وتلك الموجودة قد رتبها الله. لذلك فإن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله. والمقاومون سيجلبون على أنفسهم الدينونة... ولهذا السبب أنتم أيضًا تدفعون الجزية؛ فإنهم خدام الله مهتمين بهذا الأمر بعينه» (رومية .(2 ،1 :13

(2ما هي النقاط التي يجب أن نقدمها إلى السلطات العليا؟

ج: "أعطوا كل واحد حقه: لمن الجزية، الجزية؛ لمن الضريبة والضريبة. من يخاف يخاف. الذي يكرمه يكرمه» (رومية .(7 :13 :13

يجب علينا أن نقدم لسلطات هذا العالم ما هو مستحق لهم. ينقسم شرع الله إلى قسمين. ويظهر نصها أن الوصايا الأربع الأولى تتعلق بواجب الإنسان تجاه الله، والوصايا الست الأخيرة تتعلق بواجبه تجاه جاره:

وهي تتعلق بالالتزام تجاه الله:

-1لا يكن لك آلهة أخرى أمامي

-2لا تصنع لك تمثالا منحوتا.. لأني أنا الرب إلهك إله غيور

-3لا تنطق باسم الرب إلهك باطلا

... - 4اليوم السابع هو سبت الرب إلهك

إنهم يهتمون بالآخرين:

-5أكرم أباك وأمك

-6لا تقتل

-7لا تزنِ

-8لا تسرق

-9لا تشهد بالزور

-10لا تشته بيت قريبك... ولا شيئا مما لقريبك.

عندما يتحدث بولس في رومية 13عن الخضوع للسلطات، فإنه يذكر فقط الوصايا التي تخص الآخرين. وكان تعليمه متناغماً مع تعليم يسوع. قيصر، أيها الحكومات، يستطيع أن يفعل ذلك فيما يتعلق بعلاقات الإنسان مع جيرانه. ولكنها لا تستطيع تجاوز الحد والتشريع على الوصايا الأربع الأولى التي تحكم واجبات الإنسان تجاه الله. وعلى هؤلاء حفظ الله لنفسه حق التشريع. أولئك الذين يتلقون رسالة الملاك الثالث،

Machine Translated by Google

إنهم يثابرون على إبقاء هذا المبدأ مكشوفًا أمام الناس وتطبيقه في حياتهم.
وهكذا، حتى في مواجهة القوانين المدنية التي تفرض حفظ يوم الأحد، فإنهم سيثابرون على حفظ سبت الوصية الرابعة. "هنا صبر القديسين، هنا الذين يحفظون وصايا الله" (رؤيا .(12 :14نرجو أن يقول الملاك هذا عنا!

الأربعاء

عندما يتصرف الله نيابة عن شعبه

تُظهر قصة سفر دانيال كيف يأخذ الله على عاتقه مسؤولية الحفاظ على حق كل فرد في الحرية الدينية. لا يسمح الخالق لقيصر أن يجبر الإنسان على التوقف عن عبادته حسب ضميره.

ونجد مثالاً واضحاً في الإصحاح .3بنى ملك بابل صنماً، تمثالاً ذهبياً، وتوقع من الجميع أن يعبدوه. "وصرخ منادي بصوت عظيم: قد أوصيتكم أيها الشعوب والأمم وشعوب كل الألسنة: متى سمعتم صوت البوق والناي والقيثارة والقيثارة، للرباب والمزمار وكل أنواع العزف تخرون وتسجدون لتمثال الذهب الذي نصبه نبوخذنصر الملك. ومن لا يخر ويسجد لها، فللوقت يُطرح في أتون النار». (دانيال .(6 ،5 :3

لكن مثل هذا الأمر كان مخالفًا للوصية الثانية. وهذا يحرم عبادة الصور.
لقد خدم أصدقاء دانيال الثلاثة الله الحي واحترموا وصاياه. ولم يسجدوا للتمثال، وعندما حضروا أمام الملك قالوا: «يا نبوخذنصر، لا نحتاج أن نجيبك عن هذا الأمر. هوذا إلهنا الذي نعبده قادر أن ينجينا من أتون النار. فينقذنا من يدك أيها الملك. وإلا فاعلم أيها الملك أننا لا نعبد آلهتك ولا نسجد لتمثال الذهب الذي نصبته» (دانيال .(17 ،16 :3ولم يكن رده تحديا للسلطة. وعندما قالوا: "لسنا بحاجة إلى أن نجيبك في هذا الشأن"، فإنهم أعلنوا فقط المبدأ الإلهي القائل بأن حكومة الأرض ليس لها الحق في التدخل بين الإنسان والله. وليس له الحق في إصدار مراسيم في الدين. يجب أن يكون الدين والدولة منفصلين إلى الأبد.

(1ماذا حدث عندما ألقى ملك بابل أصدقاء دانيال في الأتون بسبب عصيانهم مرسومه الديني؟

ج: حينئذ تحير الملك نبوخذنصر وقام سريعا. فتكلم وقال لمشيريه: ألم نلقي ثلاثة رجال موثقين في النار؟

أجاب الملك: صحيح أيها الملك. قال: ولكني أرى أربعة رجال محلولين، يطوفون في النار، ولا يصيبهم أذى؛ ومنظر الرابع شبه ابن الآلهة» (دانيال .(25 ،24 :3

أرسل الله يسوع من السماء ليرافق عبيده في وقت التجربة هذا.
لقد حافظ على حياتهم، وبهذه الطريقة أبطل مرسوم وفاة الملك الوثني. ويبطل الله أحكام الأرض في الدين. خذ على عاتقك المسؤولية والحق في القيام بذلك. ولذلك فلا داعي لأن يخاف أي عبد من عصيان الله

Machine Translated by Google

والمراسيم الدينية التي ستصدر قريباً، مثل مرسوم الأحد. في وقت النهاية، عندما ينقلب العالم ضد خدامه الملتزمين بالناموس والحافظين للسبت، سوف يلغي الله، في الوقت المناسب، مراسيم الأرض ويسلمها.

شعبك. وهكذا، سيثبت إلى الأبد أن قيصر لا يمكنه التدخل فيما يخص الله. "أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله." آمين!

يوم الخميس

"هنا صبر القديسين" رؤيا 14:12!

إن قال الملاك أن القديسين سيصبرون، فذلك لأن هذا سيتم اختباره. الصراع الأخير بين خدام الله والوحش وصورته لن يستمر بضعة أيام. في رؤيا 13، نذكر الفترة التي سيكون للوحش فيها السيادة: "وأُعطي سُلطانًا أن يبقى اثنين وأربعين شهرًا" (رؤيا 13: 5). ويعادل ثلاث سنوات ونصف. خلال هذه الفترة، يجب على القديسين أن يتحلوا بالصبر والثقة في الله. وقد وعد بالخلاص. سوف يُهزم الوحش أخيرًا، في نهاية الضيقة: "وسيُسلَّمون للوحش قدرتهم وسلطانهم. هؤلاء سيحاربون الخروف، والخروف سيغلبهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك؛ والذين معه أيضًا يغلبون المدعوين والمختارين والمؤمنين» (رؤ71: 14، 13). ولكن حتى ذلك الحين، سيكون على القديسين أن ينتظروا بالإيمان. فلا عجب إذن أن يسمح الله اليوم لأعضاء كنيسته على الأرض بمواجهة مشاكل تستغرق وقتًا طويلاً لحلها. إن الله ينمي الصبر في شعبه اليوم لإعدادهم للاختبار النهائي لإيمانهم.

(1ماذا يجب أن يكون موقفنا في مواجهة الضيقات؟

ج: "فلنفتخر في الضيقات. عالمين أن الضيق ينشئ صبرًا، والصبر ينشئ اختبارًا، والتجربة رجاء» (رومية 5: 3، 4).

يجب أن نفتخر بالضيقات، لأن الله من خلالها يمنحنا الخبرة اللازمة لمواجهة الصراع الأخير. والمرور بها علامة على أن الله اختارنا لنقف في الزمان الأخير، لتمجيد اسمه وتبرير حكومته على الأرض.

لم يكن أيوب على علم بأن طاعته على الأرض كانت موضع مناقشة في السماء.
وأثناء اختباره على الأرض، برر الله. "فقال الرب للشيطان هل رأيت عبدي أيوب أنه ليس مثله في الأرض رجل كامل ومستقيم يتقي الله ويحيد عن الشر. لا يزال محتفظًا بكماله، حتى إنكم هيجتوني عليه لأفنيه بلا سبب» (أي 2: 3).

أولئك الذين يستمعون إلى رسالة الملاك الثالث سيكون لديهم أيضًا فرصة مميزة لتبرير الله، مثل أيوب. وبنعمة الله، سوف ينتصرون، كما انتصر هو!

Machine Translated by Google

جمعة

الكمال، على هذه الأرض

"هنا صبر القديسين. هوذا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" رؤيا 12. 14:

يعلن الملاك الثالث بشكل مؤكد أنه سيكون هنا، على هذه الأرض، شعب يحفظ تمامًا وصايا شريعة الله. وبما أن صراع الفناء هو إعلان لما سيحدث في الأيام الأخيرة، فإننا نعلم أنه سيكون في هذا الوقت حيث سيكون هناك شعب على الأرض يحفظون جميع وصايا الله. لقد اتهم الشيطان الرجال باستمرار بعدم حفظ القانون. فهو "المشتكي على إخوتنا" (رؤ .(10 :12وبذلك، يتهم الله أيضًا بأنه غير عادل، لأنه يأمر الناس بحفظ ناموس لا يمكنهم تحقيقه.

ومن الواضح أنه يغفل أنه يغريهم بالعصيان. يبقى الاتهام حتى اللحظة التي يكون فيها لله شعب على الأرض يحفظ جميع الوصايا.

ثم تسقط ادعاءات الشيطان على الأرض. لقد انهزم و الله مبرر. وتنبأ بولس عن هذه المرة عندما قال: "تبرروا في كلامكم، وتغلبوا إذا حوكمتم" (رومية .(4 :2

لقد أعطى الله البشر دورًا خاصًا في عمل تبريره أمام الكون. لا يمكنهم إلا أن يقدموا للكون الإجابة النهائية على السؤال: "هل الله ظالم عندما يطلب من الإنسان الطاعة الكاملة لشريعته؟" ولكي يتمكنوا من القيام بذلك، عليهم أولاً أن "يؤمنوا بأنهم قادرون على ذلك". يقول بولس إننا سنصل إلى هذه النقطة: "إلى أن ننتهي جميعنا إلى وحدانية الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى إنسان كامل، إلى قياس قامة ملء المسيح" (أفسس .(4:13 .(2 :1ويقودنا الملاك الثالث إلى هذا الإيمان –إلى الاعتقاد بأننا يمكن أن نكون كاملين أثناء حياتنا على هذه الأرض. وذلك لأنه يشير إلى الأرض ويؤكد: "ها هم". نعم، هنا، على هذه الأرض وفي هذا الزمان، أولئك الذين يحفظون جميع وصايا الله. يمكننا أن نرفع صوتنا إلى السماء ونقول: "يا رب، أريد أن تتحقق كلمات الملاك في حياتي، لأنني أعلم أنها ستتحقق". وأرجو أن يشير إلينا بقوله: "هنا الذين يحفظون وصايا الله"!

السبت

رفع المستوى

المسيحيون بشكل عام اليوم راضون عن مستوى منخفض من السلوك الأخلاقي. إن الخطايا التي سبق ذكرها بين العالمين فقط هي الأكثر شيوعًا. الكنائس تردد كلمات الشيطان، من خلال وزرائها ورعاتها، قائلة للناس أننا طالما نعيش على هذه الأرض، سنبقى خطاة. وهذا عملياً إعلان انتصار للعدو. لكن الله، في كلمته، يضع معيارًا أعلى بكثير. "سمعتم أنه قيل: تحب قريبك وتبغض عدوك. ولكني أقول لكم: أحبوا أعداءكم، وصلوا لأجل الذين يضطهدونكم؛ لكي تصيروا أبناء أبيكم الذي في السماوات. فإنه يشرق شمسه على الأشرار والصالحين، ويمطر على الأبرار والأبرار

Machine Translated by Google

غير منصف. لأنه إن أحببتم الذين يحبونكم، فأي أجر لكم؟ أليس العشارون أيضًا يفعلون ذلك؟ وإذا سلمت على إخوتك فقط، فما الذي تفعله أكثر من اللازم؟ أليس الأمم أيضًا يفعلون ذلك؟ فكونوا أنتم كاملين كما أن أباكم السماوي كامل» (متى .(48-43 :5التشبه الكامل بشخصية الله، هذا هو هدفنا. ولا ينبغي لنا أن نرضى بأقل من هذا.

قال يسوع: "الذي رآني فقد رأى الآب" (يوحنا .(9 :14لا يمكننا أن نحصل على فهم دقيق لشخصية الآب إلا من خلال التأمل في المسيح. محبة الله "هي في المسيح يسوع" (رومية .(39 :8لقد ظهر هذا بالكامل فيه، في الذبيحة على صليب الجلجثة. فالصليب هو علم المفديين ونشيدهم. إذ نتأمل في تنازل ابن الله ليبذل كل شيء من أجلنا، وتنازل الآب أيضًا ليبذل كل شيء في شخص الابن، تمتلئ قلوبنا بمبدأ الحياة الإلهي. مثل هذا الحب يخدع ويكسر ويلين ويحول قلب كل من يتأمله ولا يستطيع مقاومة تأثيره. في هبة الحب الهائلة هذه، هناك يقين بأن الله قد غفر لنا وتقبلنا. عندما نستوعب هذا الحب، ستتسع قلوبنا. ويتحقق في حياتنا قول الرسول: ""وتستطيعون أن تدركوا مع جميع القديسين ما هو العرض والطول والعلو والعمق، وتعرفوا محبة المسيح التي تفوق كل عقل، لكي تدركوا"" ليمتلئوا إلى ملء الله" (أفسس.

.(19 ،18 :3عندها سنحب الله وإخوتنا حتى الموت.

(1ماذا قال موسى لله عندما تشفع من أجل إسرائيل المتمردة؟

ج: "أوه! لقد ارتكب هؤلاء الناس خطيئة عظيمة عندما جعلوا من أنفسهم إلهًا ذهبيًا.
والآن اغفر خطيتهم. وإلا فامحوني من كتابك الذي كتبت" (خر .(32 ،31 :32

كان موسى على استعداد لمحو اسمه من سفر الحياة، وأن يعاني من الموت الثاني، نيابة عن المتمردين. لقد استوعب محبة الله. وهذا الحب هو إتمام الناموس. وبما أن الملاك الثالث يعلن بوضوح أنه في وقت النهاية، سيكون هناك شعب يحفظ جميع وصايا الله، فمن المؤكد أنه سيكون هناك شعب سيحظى بهذه المحبة التي أظهرها موسى كاملة في حياتهم. فلنقبل إذن إنجيل الملاك الثالث في حياتنا، حتى يقودنا إلى الكمال، كما هو مخطط السماء. وهكذا، سنكون أيضًا على استعداد لمحو اسمنا من سفر الحياة من أجل خلاص أعدائنا. سنكون كاملين، كما أن أبانا السماوي كامل. آمين!

Machine Translated by Google

الدرس – 12رسالة الملاك الثالث

تطهير المقدس الآية الذهبية: ""دم المسيح... سيطهر ضميركم من أعمال ميتة لتعبدوا الله الحي"" (عب .(14 :9

الأحد

تطهير الحرم

"هنا هم الذين يحفظون وصايا الله" (رؤ .(12 :14

يقول الملاك الثالث أن شعب الله "يحفظون" الوصايا. تُفهم هذه الكلمة على أنها تعني "الحفاظ على الوديعة المستلمة". يمكننا فقط أن نحتفظ بما نتلقاه. الملاك لا يقول أننا اشترينا الوديعة. "نحن نحتفظ بها." وكيف نستقبله؟ منذ قرون مضت كان الرب قد وعد بمنحها. «ها أيام تأتي، يقول الرب، وأقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهدًا جديدًا... وهذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب». يا رب أجعل شريعتي في داخله وأكتبها على قلبه» (إرميا .(33-31 :31سيضع الله القانون في عقول وقلوب شعبه. وبهذه الطريقة، فإنه سيعطيها كوديعة لهم للاحتفاظ بها.

يعلق بولس قائلاً إن هذا الوعد سيتم تحقيقه من خلال عمل كهنوت المسيح. سيعيش يسوع حياة مقدسة على الأرض. سأموت من أجل خطايانا. ومن ثم ينال الحق في أن يصبح شفيعًا لنا، إذ يعينه الله "رئيس كهنة". وعلى هذا النحو كان سيمارس الكهنوت. وككاهن سيكون "وسيط عهد أفضل" (عب .(6 :8

(1ما هو العهد الجديد الذي ذكره بولس في الرسالة إلى العبرانيين؟

ج: "والآن، هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب. أضع شرائعي في أفهامهم، وأكتبها على قلوبهم؛ "أكون لهم إلهًا، وهم يكونون لي شعبًا" (عب .(10 :8

لاحظ أن العهد هو نفسه الذي أعلن عنه في إرميا. وبكهنوت المسيح المعلن في العبرانيين يتم العهد. "الوديعة" ستوضع في قلوب البشر بواسطة خدمة المسيح في القدس السماوي.

يعلمنا النظام الاحتفالي للمقدس العبري أن خدمة رئيس الكهنة تنقسم إلى قسمين. الأولى كانت الخدمة المستمرة، التي تتم لصالح جميع الخطاة. وكان آخر يوم في اليوم الأخير من السنة الدينية، وكان يسمى حفل يوم الكفارة. يقول الكتاب: "في ذلك اليوم يكفر عنكم لتطهيركم. من كل الخطايا تتطهرون أمام الرب» (لاويين .(29 :16"الخطية هي التعدي على الناموس" (1يوحنا .(4 :3فالتطهير من الخطية يعني التوقف عن انتهاك الناموس. وهكذا عمل كاهن

Machine Translated by Google

إن تطهير الإنسان هو العمل على جعله مطيعًا للقانون. بمعنى آخر، هو عمل كتابة القانون في عقلك وقلبك. وكانت التطهير هو العمل الأخير للسنة الدينية.
وبالتالي، فإن التطهير هو العمل الأخير للمسيح في خطة الفداء العظيمة نيابة عن الخطاة. يسوع، بصفته رئيس الكهنة والوسيط، سينال لصالح التائبين إتمام عهد الله، لكتابة شريعته في عقول وقلوب المؤمنين. الله يعطي "الوديعة" من خلال شفاعة المسيح. كيف تقوم بذلك؟ سوف ندرس هذا غدا.

الاثنين

"احفظوا وصايا الله" (رؤ 12 :14)

في مقدس إسرائيل، تم التعليم أن الناس يتقدسون، أو يتطهرون من دنسهم، بالدم المرشوش عليهم. كان هذا دم الحيوان الذي ذبيحة عن الخطية. لقد تجنب الخاطئ أن يرش عليه الكاهن المناوب الدم. وكان هذا درسا حيا. كان الحيوان المضحى يمثل يسوع، حمل الله. وكان دم الحيوان يمثل استحقاقاته التي حصل عليها من خلال موته الكفاري. إن قيام الكاهن برش دم الحيوان على العابد لتقديسه يمثل عمل يسوع، رئيس الكهنة الحقيقي، في تقديم ذبيحته لنا، وسفك دمه على صليب الجلجثة.

وكما أن المتعبد في الهيكل الأرضي إذ رأى الكاهن يرش عليه الدم أيقن أنه قد تقدس، نرى اليوم المسيح رئيس كهنتنا في قدس الأقداس يوجه أنظارنا في إيماننا إلى دمه. أسقط على صليب الجلجثة ضمانة أنه يقدسنا. عندما ننظر ونقدر استحقاقات يسوع الذي بذل حياته من أجلنا، فإننا نثق به كمخلص ومطهر نفوسنا. فنقبل روحه القدوس ونقدس، نتطهر من خطايانا، لأن روح الله يقدسنا. وقد لخص بولس هذه الحقيقة في الكلمات التي كتبها إلى العبرانيين:

"لأنه إن كان رش دم تيوس وثيران... يقدس المنجسين من جهة تطهير الجسد، فكم بالحري دم المسيح، الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب، يطهركم" "خطايا من أعمال ميتة؟ ضمير لتعبد الله الحي" (عب .(14 ،13 :9

يرشدنا المسيح في مقدسه إلى ذبيحته على الصليب. هناك نرى أننا قد غُفر لنا، وقبلنا، وإذا قبلنا نعمته في قلوبنا، فإننا نتقدس، ونطهر من خطايانا. الخلاص كامل، مثل الماء النقي الذي يمكنك أن تشرب منه ما تريد.

"والروح والعروس يقولان: تعال. ومن سمع فليقل: تعال. ومن كان عطشاناً فليأت؛ ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجانا" (رؤ22: .(17

فليكن مباركاً اسم يسوع على هذا الخلاص العظيم!

Machine Translated by Google

يوم الثلاثاء

استقبل بالإيمان

نتعلم أن وصايا الله هي "عربون"، هبة نتلقاها. لقد وعد الله أن يمنحنا هذه العطية، في الميثاق والعهد الذي قطعه معنا جميعًا. يسوع، وسيط العهد، يمنحنا العطية. وهو يفعل ذلك بتقديم ذبيحته لنا على الصليب نيابةً عنا. فإذا قبلناها، فهو بروحه يعطي العطية –ويكتب الوصايا في أذهاننا وقلوبنا. والآن، كيف نقول "نعم" للحاضر؟ كيف نقبله؟ يقول الملاك الثالث أن قديسي الأيام الأخيرة لديهم "إيمان". "هنا هم الذين يحفظون... الإيمان" (رؤيا .(12 :14

"الإيمَانُ هُوَ... الْبَيِّنَةُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى" (عب .(1 :11تعلمنا كلمة الله أن المسيح يغفر خطايانا ويطهر حياتنا. نحن نؤمن بهذا، ومن ثم يصبح حقيقيًا في حياتنا. بكل بساطة. نحن نؤمن بتضحيته من أجلنا. نحن نؤمن بالحق الذي عليه أن يخلصنا من خلال المزايا التي اكتسبها على الصليب. وعندما نفكر أنه أحبنا كثيرًا لدرجة أنه بذل حياته من أجلنا، فإننا نؤمن أنه يريد حقًا أن نكون معه إلى الأبد، ولكن لا يمكننا أن نكون معه دائمًا إلا إذا تطهرنا من خطايانا، لأنه في المدينة التي سيعيش فيها معنا "لا يدخلها شيء نجس..." (رؤ12: .(27فمن المنطقي إذن أن يطهرنا من كل دنس.

(1ما هو اليقين الذي يقدمه لنا يسوع من خلال كلمات بولس؟

ج: "واثقاً بهذا عينه أن الذي ابتدأ فيكم عملاً صالحاً سيكمله إلى يوم المسيح يسوع" (فيلبي .(6 :1

الأربعاء

"يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع "(رؤيا (12 :14

لقد رأينا بالأمس أنه بالإيمان ننال الغفران والتقديس. يقول الملاك الثالث أن القديسين "يحفظون" الإيمان. مهمتك ليست أن تشتريها، بل أن تعتني بها بعد أن تستلمها. الإيمان هو "عطية الله" (أفسس .(8 :2يرسل الله روحه إلى كل العالم، لكي يبكت الناس على الخطية (يوحنا .(8 :16وهذا الروح هو روح الإيمان: "ولنا روح الإيمان عينه" (2كورنثوس .(13 :4بمجرد أن يستسلم الشخص لإدانة الخطية التي يجلبها روح الله إلى ضميره، يبدأ هذا الروح نفسه في العمل في ذهنه، ويقوده إلى الإيمان. يقول الكتاب المقدس أن الروح "يشفع فينا بأنات لا توصف" (رومية .(26 :8فهو الذي يبهر أذهاننا ببراهين محبة الله وصلاحه حتى نتعلم الخلق فيه.

فمن خلال الإيمان ننال الغفران والتقديس. يمكن أن يقول شخص ما إنه لا يمكن أن يخلص، لأنه ليس لديه إيمان. لكن الله هو الذي يعطي الإيمان. ولا تدعها

Machine Translated by Google

في متجر لذا يتعين علينا القيادة هناك لاصطحابنا. وهو يقدمها لنا باستمرار بروحه. لذلك، لكي لا يكون لديك الإيمان، لا يكفي أن تتوقف عن البحث عنه. يجب علينا أن نرفض بشدة الهدية المجانية المقدمة بإصرار. من المستحيل أن نفهم محبة الله والمسيح وحسن نيته تجاهنا. لا يمكننا أن نفهم هذا الحب الذي، بعد أن دفع هذا الثمن الباهظ من أجلنا، يصر على خلاصنا، ويسعى إلى إقناعنا في كل لحظة بالتخلي عن جحودنا وعدم إيماننا. وهذا العمل المُلح مُمثل في سفر الرؤيا.

(1ماذا يفعل يسوع في كل الأوقات؟

ج: "ها أنا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وآكل معه وهو معي» (رؤيا .(20 :3

إذا سمعنا صوته اليوم وفتحنا قلوبنا له، سيكون لدينا بالتأكيد إيمان لنؤمن بالغفران والتقديس الذي يمنحنا إياه. إذًا، يبقى لنا أن نقدر عطية الإيمان التي تلقيناها ونحفظها في قلوبنا. فلا تستبدله بأي شيء في هذا العالم. مشى بولس هكذا. لقد حسب كل أشياء العالم زبالة، ولم يرد أن يستبدلها بالإيمان الذي أخذه من المسيح. وقال في نهاية حياته: ""لقد جاهدت الجهاد الحسن، أكملت السعي، حفظت الإيمان"" (2 تيموثاوس .(7 :4سوف يفعلها قديسي الأيام الأخيرة. نرجو أن نكون منهم!

يوم الخميس

"يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" (رؤيا (12 :14
يدعي الكثيرون أن لديهم الإيمان بيسوع. إنهم يؤمنون به، لكن حياتهم العملية تظهر أنهم يفعلون ذلك إلى حد ما. وعندما يأتي الاختبار، يفشلون. ولم يكن الأمر كذلك مع المسيح.
لم يكن أي شيء فعله الشيطان كافيًا لتحريك إيمانه على الإطلاق. كان إيمانه قوياً جداً لدرجة أن حضور الآب إلى جانبه كان حقيقة بالنسبة له. «الَّذِي أَرْسَلَنِي هُوَ مَعِي. لم يتركني وحدي" (يوحنا .(29 :8والوجود في حضرة الله اللامتناهي، لا يمكن أن يكون هناك شيء اسمه الهزيمة. وكان بطل الإيمان. وفي نهاية خدمته استطاع أن يقول: "رئيس هذا العالم قد جاء وليس له فيّ شيء" (يوحنا .(30 :14

كان يسوع على يقين من أن وعود الآب ستتحقق في حياته، لدرجة أنه تكلم كما لو أنها قد تحققت. قبل أن يتم القبض عليه ليُقتل، تحدث كما لو أنه قد انتصر بالفعل ويجب أن يذهب إلى الجنة. قال: «لم أعد في العالم؛ ولكنهم في العالم، وأنا آتي إليك ». (يوحنا .(11 :17إذا أخطأ، فلن يذهب إلى السماء فحسب، بل سيموت إلى الأبد. ولكن، مع أن الجزء الأسوأ من المعركة مع الشيطان لا يزال يتعين خوضه في جثسيماني، فقد أعلن يسوع أنه سيذهب إلى الآب، ولم يفكر في إمكانية الهزيمة. "الإِيمَانُ هُوَ الثَّقُولُ بِمَا يُرْجَى وَالْبَيِّنَةُ بِأُمُورٍ لاَ تُرى" (عب .(1 :11عاش يسوع الإيمان.

من خلال النظر إليه، إلى إيمانه، يمكننا الحصول عليه. ولا يمكننا أيضًا من الآن فصاعدًا ألا نفكر في إمكانية هزيمتنا على يد الشيطان، بل ننظر فقط

Machine Translated by Google

إلى يسوع وامشوا كما كان يمشي. وهذا ما فعله بطرس عندما مشى على الماء. وبينما بقي على هذه الحال، فعل ما لم يفعله أي رجل آخر من قبل. ولكن عندما نظر بعيدا عنه سقط. يؤكد الملاك الثالث أن قديسي الأيام الأخيرة لن يؤمنوا "بيسوع" فحسب، بل "إيمان يسوع". وبما أن هذا لا يكون ممكنًا إلا من خلال إبقاء أعيننا عليه باستمرار، فإننا نفهم أن القديسين سيبقيون أنظارهم الإيمانية باستمرار على المسيح. وتدعونا رسالة الملاك الثالث إلى القيام بذلك.

جمعة

(1ما هو يسوع في إيماننا؟

ج: "تثبيت أعيننا على يسوع رئيس الإيمان ومكمله" (عبرانيين .(2 :12

للتغلب على الخطية، نحتاج أن يكون لدينا نفس الإيمان الذي كان لدى يسوع. النص أعلاه هو وعد بأنه سيعطي هذا الإيمان لكل من يرغب فيه. فهو رئيس الإيمان ومكمله . هل لديك شكوك حول ما إذا كان لديك الإيمان الكافي للخلاص؟

أنظر إليه وأنسهم. فهو المسؤول عن وضع الإيمان في قلبك. إن اليقين المتأصل في القلب بأن الرب لن يتخلى عنا في أوقات الشدة، سيدفعنا إلى المثابرة في طريق الطاعة. "فإن القلب يؤمن به للبر" (رومية .(10 :10

وكيف ننظر إلى المسيح؟ قراءة الكتاب المقدس. نعم، قال يسوع: "أنا هو الحق" (يوحنا .(6 :14وفي موضع آخر: "كلمتك هي حق" (يوحنا .(17 :17
إذن، يسوع هو الحقيقة. فهو كلمة الله. "الاسم الذي دعي به هو كلمة الله" (رؤيا .(13 :19نحن نتأمل في المسيح من خلال دراسة كلمته. وقال: "الكلام الذي كلمتكم به هو روح وحياة" (يوحنا .(63 :6لذلك، ما أهمية أن نخصص أكبر قدر ممكن من الوقت لدراسة الكتاب المقدس! وفي كل مساحة زمنية متاحة يمكننا أن نحتفظ ببعض الوعود الإضافية من كلمته. يقول بولس: "لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى" (كو3: 16).

كان يسوع يحتفظ بالكتب المقدسة في ذاكرته، وهذا مكنه من التغلب على الشيطان في الصحراء.
"مكتوب،" كان جوابه على كل حيل العدو. نحن يمكن أن تفعل الشيء نفسه. ومن خلال دراسة الكلمة، فإن إيماننا سيتقوى ويزداد. "الإيمان بالخبر، والخبر بكلمة المسيح" (رومية .(17 :10

Machine Translated by Google

السبت

أوامر أم وعود؟

"وكان هناك رجل مريض منذ ثمان وثلاثين سنة. فلما رآه يسوع مضطجعًا وعلم أنه يرقد هكذا منذ زمان طويل، سأله: أتريد أن تكون بخير؟ أجابه المريض: يا رب، ليس لي أحد، عندما يحرك الماء، يمكن أن تضعني في حوض السباحة؛ فبينما أنا أمضي ينزل قدامي آخر. فقال له يسوع: قم احمل سريرك وامش. وفي الحال شفي الرجل. فحمل سريره وابتدأ يمشي». (يوحنا .(9-5 :5

فيما يلي مثال على أمر من المستحيل تنفيذه. أمر يسوع رجلاً مشلولاً مريضاً منذ 38سنة أن يقوم ويمشي. والآن، إذا كنت غير قادر على المشي، فكيف ستطيع؟ تبدو الأوامر الواردة في الوصايا العشر مشابهة لهذا. كثيرون يرددون الصرخة: "لا يمكن طاعتهم". ثم توصلوا إلى استنتاج مفاده أن يسوع قد حقق لهم هذه المتطلبات، وبالتالي لم يعودوا بحاجة إلى طاعتها، لأن الله لن يجبرهم على فعل شيء مستحيل. لكن التاريخ يبين لنا شيئا مختلفا تماما. فالمفلوج لم يرى الكلمات كأمر، بل كوعد. لذلك آمن وبذل الجهد، أيقن أنه الآن قادر على المشي، ومشى. أعطاه المسيح الإيمان. ومنذ ذلك الحين، أصبح أمره وعدًا محققًا. ومن الواضح أن قوة المسيح هي التي جعلت المفلوج يمتثل للأمر، إذ لم يكن هو نفسه في وضع يسمح له بذلك. الشيء نفسه ينطبق علينا. لا يمكننا أن نمارس البر ونطيع الوصايا بأنفسنا. ولكن بما أننا نؤمن بيسوع، فإن أوامر وصاياه هي وعود. مثل المفلوج، يمكننا أن نبذل الجهد لطاعتهم، واثقين من أن المسيح قد مكننا من القيام بذلك. وهكذا "سوف نسير". إن القوة التي تجعلنا نطيع تأتي من المسيح، ولذلك سنطيع الوصايا، حتى لو بدا الأمر مستحيلاً. لقد حصل المسيح على "كل قوة" من الله، ونقلها إلينا (متى .(18 :28و عند الله لا شيء مستحيل . لذلك، ليس من المستحيل علينا أن نطيع. كان الأمر سهلاً كما كان بالنسبة للمشلول، الذي كان الآن مشلولًا سابقًا. بالنسبة لأولئك الذين يؤمنون بيسوع، فإن كل وصايا الكلمة هي وعود تمكينية.

Machine Translated by Google

تابع الدرس – 13رسالة الملاك الثالث

التبرير بالإيمان

الآية الذهبية: "هنا صبر القديسين. هوذا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع" رؤيا 12. 14:

الأحد

التبرير بالإيمان

تشير رسالة الملاك الثالث إلى الأشخاص الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع. وباعتبارها رسالة من الله، فهي وعد يجب أن يتحقق في حياة المؤمنين. ولذلك فهي رسالة تعلن عن تجربة ستمنح لكل إنسان يتلقاها. وتسمى هذه التجربة أيضًا "البر بالإيمان" في الكتاب المقدس. ويقول المرتل: "جميع وصاياك عدل" (مز .(172 :119وهكذا فإن "البر بالإيمان" هو نفس "إطاعة الوصايا بالإيمان". ولكن لم يولد أحد مطيعا.

"الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا" (رومية .(12 :5وهكذا نظر الله إلى الأرض واستطاع أن يقول: "ليس بار ولا واحد" (رومية .(10 :3فكيف يمكن لأي شخص أن يختبر البر من خلال الإيمان؟ الجواب هو: بعمل "التبرير بالإيمان". التبرير والغفران هما نفس الشيء. "الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ. متبررين (مغفورا له) مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح» (رومية .(24 ،23 :3الطريقة الوحيدة التي يمكن بها أن يُحسب الإنسان الخاطئ بين حفظة الوصايا هي: "الله يغفر له". يعرض الله الغفران للإنسان "بالإيمان" (رومية .(25 :3وهذا هو عمل التبرير بالإيمان. بالإيمان ينتقل الإنسان من حالة الخاطئ إلى حافظ وصايا الله. لذلك، إذ يشير الملاك الثالث إلى أطاعة الوصايا، نستنتج أن رسالته تتضمن التبرير بالإيمان. فليس عبثًا إذًا أن قال خادم الرب:

"كتب إليّ كثيرون يسألونني ما إذا كانت رسالة التبرير بالإيمان هي رسالة الملاك الثالث، فأجبت: "إنها حقًا رسالة الملاك الثالث"" ،Events Final)ص . (EGW – 172

سندرس هذا الموضوع هذا الأسبوع.

الاثنين

عدل الخطايا –الاقتراح الإلهي

لا يمكننا أن ندفع ثمن خطايانا بالأعمال الصالحة. "أجرة الخطية هي موت" (رومية .(23 :6"الخطية هي التعدي على الناموس" (1يوحنا .(4 :3لا ينص القانون على أن الأعمال الصالحة اليوم تعوض عن خطايا الأمس. ليس فيه ما يبرر

Machine Translated by Google

كافر. لكن الله يفعل للإنسان ما لا يستطيع أن يفعله. لقد اتخذ دينًا لنفسه، وأعطى ابنه ليموت بدلاً من الخاطئ. وهو نفسه لا يستطيع أن يموت، لأن "الله خالد" (1تيموثاوس 1:17). ولكن ابنه يستطيع ذلك. وبناء على اقتراحه وأيضا بمبادرة منه، يقبل أن يموت لسداد الدين الذي يفرضه القانون.

نحن "متبررون مجاناً بنعمته". "لقد قصد الله" أنه "بالإيمان بدمه" ينبغي أن يغفر لنا. لذلك، يتم دفع الدين الذي ندين به للقانون.

لقد دفع المسيح الثمن. فحياته الصالحة تحل محل حياتنا غير الصالحة. ووقع القصاص على الابن الطاهر، فخرجنا أبرياء وأحرارًا. ويتم الحفاظ على عدالة القانون، حيث تم دفع المبلغ المطلوب منه. ومن خلال الذبيحة على الصليب، يكون الله عادلاً ويبرر أولئك الذين يؤمنون بيسوع.

الآب والابن يحباننا، ولهذا السبب قدموا التضحية الهائلة. "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يوحنا 3:16). نحن، متأثرين بمحبته الغافرة، قبلنا الاقتراح من القلب، ممتنين للغفران غير المستحق.

وإذ نخجل من خطايانا التي كلفت الله وابنه الكثير من المعاناة، نطلب منك بكل تواضع أن تسامحنا. ولكن في الوقت نفسه، بعد أن ارتاحنا بالغفران الذي تلقيناه، نترك قدم الصليب متحمسين لتكريم الذي خلصنا، وإعطائه الطاعة. بمجرد إنشاء علاقة المحبة والثقة هذه بيننا وبين الله، فإنه يعلن أننا أبرار. انظر إلينا وانظر عباءة بر المسيح الذي نقبله. يقول النبي: "ابتهج بالرب فرحًا، تبتهج نفسي بإلهي لأنه ألبسني ثياب الخلاص، كساني ثوب البر" (إش 61:10). يسوع بيننا وبين الله شفيعاً ونحن مقبولون فيه. ولذلك ليس فينا ما يستحق مثل هذا الإعلان. لقد أعلنا أبراراً لأن بر المسيح يغطينا.

(1أين فخر الإنسان بعمل التبرير بالإيمان؟

ج: "أين التفاخر؟ تم حذفه. لماذا القانون؟ من الأعمال؟ لا؛ بل بناموس الإيمان." (رومية 3:27).

في عمل التبرير، يتم استبعاد افتخار الإنسان تمامًا (رومية 1: 2).
3:27).فبالإيمان، وليس بالأعمال التي عمل، نال المغفرة. إن فكرة أننا ننال البر من المسيح كعطية، وليس بأعمال نقوم بها، هي فكرة ثمينة. يريد الشيطان أن يحجب أذهان الناس حتى لا يفهموا هذه الحقيقة البسيطة والرائعة، لأنه يعلم أن هذا هو مصدر قوتنا. لكن الكتاب المقدس واضح جدًا عندما يتعلق الأمر بهذا.

"فماذا يقول الكتاب المقدس إذن؟ فآمن إبراهيم بالله فحسب له ذلك برا.
أما بالنسبة للذين يعملون فإن الأجر لا يُحسب كعطية، بل كدين. وأما الذي لا يعمل، بل يؤمن بالذي يبرر الفاجر، فإيمانه يحسب له برا" (رومية 2:4-5).

Machine Translated by Google

يوم الثلاثاء

موت النفس

إن حياة الإنسان الخاطئ تتناقض بشكل ملحوظ مع حياة المسيح. وإذ يتذكر بولس حياة الخاطئ قبل قبول يسوع، يقول: «كنا سلكنا حسب شهوات جسدنا عاملين مشيئات الجسد وأفكارنا. وكنا بالطبيعة أبناء الغضب كالباقين أيضًا» (أفسس .(3 ،2 :2المسيح والخطيئة لا يمكن أن يتواجدا معاً. لكي يحيا في القلب، علينا أن نموت عن الحياة السابقة، أي عن الخطيئة. «لا يقدر خادم أن يخدم سيدين. لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر، أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر» (لوقا .(13 :16

(1من الذي يتبرر حقاً من الخطية بحسب الكتاب المقدس؟

ج: "نحن الذين متنا في الخطية كيف نحيا فيها؟... لأن من مات فقد تبرر من الخطية" (رومية .(14 ،2 :6

عندما نقبل المغفرة عند أقدام الصليب ونصبح مبررين، فإننا نمر بالتجربة التي مر بها يسوع. نموت عن حياتنا الخطية؛ لم نعد نريد أن تكون لنا أي علاقة معها. ونستقبل أيضاً حياة جديدة من السماء. نفس القوة التي أقامت المسيح أرسلها لنا الآب. "فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق، حيث المسيح جالس عن يمين الله. اهتموا بما فوق لا بما على الأرض. لأنكم قد متم وحياتكم مستترة مع المسيح في الله». (كولوسي .(3-1 :3

كيف يبدو هذا الموت؟ "احسبوا أنفسكم أمواتًا عن الخطية، ولكن أحياء لله في المسيح يسوع" (رومية .(11 :6سيكون هناك قتال. إن روح الله المرسل إلينا سيدفعنا إلى طاعة الكتاب المقدس، بينما تجبرنا ميولنا الطبيعية على إحياء "الإنسان العتيق" والعودة إلى الممارسات القديمة. ومع ذلك، إذا خضعنا دائمًا لإرشاد الروح، فسوف نبقى أمواتًا عن حياتنا الماضية وأحياء لله. وسوف نتصرف في طاعة لمبادئ كلمته.

وهذا ما أوضحه بولس لأهل غلاطية: "لأن الجسد يحارب الروح، والروح ضد الجسد، وهذان يقاومان هذا أو ذاك، حتى أنكم لا تفعلون ما تريدون. ولكن إن انقادتم بالروح فلستم تحت الناموس» (غل .(18 ،17 :5

الأربعاء

بر المسيح المُعلن

"إذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله" (رومية .(1 :5نحن نفرح بما فعله لأجلنا، وبهذا نفتخر. والله بدوره، بعد أن أخضع قلوبنا وجعلنا نحبه، يعرف أنه جعلنا مطيعين لشريعته. لأن المحبة والرغبة في خدمته التي نشأت في قلوبنا نتيجة الغفران هي إتمام الناموس: "المحبة هي تكميل الناموس" (رومية .(10 :13وهكذا، عندما يبرر الله، يغفر للإنسان تمامًا، ولا يتركه في حالة عجز يتعدى فيها مرة أخرى الوصايا، ويطيع هواه.

Machine Translated by Google

من لحمك. بل هو يثبت القانون في قلبك ويدفعك إلى الطاعة. "فهل نبطل الناموس بالإيمان؟ مُطْلَقاً؛ أما نحن فنثبت الناموس" (رومية 3: 31).

يذكر الكتاب المقدس أنه بالإضافة إلى إقرار الله ببر المسيح لصالحنا، فإن الله ينقل لنا البر. "إذا غسل السيد قذارة بنات صهيون، ونقى دم أورشليم من وسطها بروح البر" (إشعياء 4: 1).

4:4). روح البر أعطى بيسوع: "ثم قال لهم يسوع ثانية: السلام لكم... ولما قال هذا نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح القدس" (يوحنا 20: 21، 22). بروحه، ينقل يسوع بره إلينا.

(1ما هو الروح الذي يرسله يسوع لنا؟

ج: "وأنا أطلب من الآب فيعطيكم معزياً آخر... وهو روح الحق" (يوحنا 14: 17).

قال يسوع: "كلمتك هي حق" (يوحنا 17: 17). عندها سيكون روح الحق دائمًا في وئام مع الكلمة. يقول كثيرون أنهم يسترشدون بروح الله ولكنهم يسيرون خلافًا للكلمة. إن روح الله الحقيقي سوف يرشد الإنسان دائمًا إلى السير في انسجام مع إرادته المعلنة في الكتاب المقدس. ويقول المرتل بشكل أكثر تحديدًا: ""شريعتك حق"" (مز 119: 142). ومن هنا نستنتج أن الروح الذي نقله يسوع سيمكن المؤمن ويرشده دائمًا إلى طاعة وصايا شريعته. وهو مملوء بالروح القدس الذي تكون حياته متوافقة أكثر مع وصاياه.

للتأمل: هل أنت ممتلئ من الروح القدس؟ ألا ينبغي لنا، نظراً لضرورة الوقت، أن نصرخ بإلحاح أكبر إلى الله، حتى يسكب يسوع الروح القدس علينا؟

يوم الخميس

وعد الروح

"دعونا نعرف ونستمر في معرفة الرب؛ رحيله كالفجر مؤكد. فيأتي إلينا مثل المطر، وكالمطر المتأخر الذي يسقي الأرض» (هوشع 6: 3، 2).

يُقارن الروح القدس بالماء. قال يسوع: "من آمن بي، كما يقول الكتاب، تجري من داخله أنهار ماء حي. وقال هذا عن الروح الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه» (يوحنا 7: 38، 39). وهكذا فإن انسكاب الروح القدس على البشر يشبه مطر المياه على الأرض.

Machine Translated by Google

تمت زراعة القمح في أرض إسرائيل قبل هطول الأمطار الأولى مباشرة، والتي تسمى "المطر المبكر". نمت النباتات وشكلت آذانًا. ثم جاء المطر الأخير قبل الحصاد، مما أدى إلى إنضاج الحبوب. وكان يسمى "المطر المتأخر". وبعد ذلك جاء الحصاد. كل هذا كان تعليماً حياً لخطة الخلاص. بعد فترة وجيزة من صعوده إلى السماء، وبعد قيامته، أرسل يسوع الروح القدس إلى كنيسته على الأرض. كان هذا هو المطر المبكر الذي أرسل في بداية العصر المسيحي لتعزيز النمو الروحي للكنيسة. في وقت النهاية، قبل أن يجني المسيح الحصاد العظيم، ويبحث عن قديسيه على الأرض، سوف يسكب روحه بغزارة مرة أخرى. سيكون هذا هو المطر الأخير، الذي سينضج حصاد الناس على الأرض، حتى يتمكن المسيح من أن يأتي ويجمع القمح –الناس الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع.

يُظهر بولس أن الروح تُسكب على أولئك الذين يقبلون يسوع بالإيمان.

فكتب إلى أهل غلاطية مذكرًا إياهم بالكرازة بالمسيح المصلوب التي سمعوها والعطية التي نالوها عندما آمنوا بالرسالة، فقال: "أيها الغلاطيون الأغبياء! من الذي فتنك، ومن كان يسوع المسيح مصلوباً أمام عينيه؟ وهذا كل ما أريد أن أعرفه منك: هل بأعمال الناموس أخذت الروح أم بالخبر بالإيمان؟» (غل .(2 ،1 :3لقد استقبلوا الروح عندما رأوا المخلص المصلوب وقبلوه. ينصحنا هوشع أن نستمر في معرفة الرب يسوع. وبفعلك هذا، "خروجك مثل الفجر يقين. فيأتي علينا مثل المطر، مثل المطر المتأخر الذي يسقي الأرض». إن انسكاب الروح القدس الأخير والأكثر وفرة موعود به لأولئك الذين يثابرون في معرفة شخصية يسوع وعمله كما هو مُعلن في كلمته. أولئك الذين يحصلون عليها سوف ينضجون أخيرًا للحصاد. وسيُحسبون في المجموعة التي أشار إليها الملاك الثالث: "هنا الذين يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع".

سيكونون مستعدين وسيأتي يسوع ليطالبهم بأنهم خاصته. هؤلاء لن يختبروا الموت، بل سينتقلون أحياءً إلى السماء. نصيحة هوشع هي دعوة للاستعداد لنكون بينهم. لذلك، دعونا نستمر في معرفة يسوع أكثر فأكثر، حتى يأتي إلينا مثل المطر! آمين!

جمعة

"دعونا نعرف ونستمر في معرفة الرب" أوسي. 6:2

كيف سننظر إلى يسوع؟

يكشف لنا الكتاب المقدس مراحل مختلفة من حياة المسيح. "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان في الله" (يوحنا – 1 :1مطابقة للنسخة الأصلية، نسخة تندل). ثم يخبرنا الكتاب عن ميلاده: ""قبل أن تثبت الجبال، قبل التلال ولدت أنا، ولم يكن بعد قد صنع الأرض بحقولها، ولا ابتداء تراب العالم"" (أم .(26 ، .(25 :8وقد تمت هذه الولادة "في أيام الأبد" (مي5: .(2ومنذ ذلك الحين كان موجودًا "في صورة الله" (فيلبي ،(6 :2وحتى منذ حوالي ألفي عام، عندما "صار الكلمة جسدًا" (يوحنا .(8 :14وهناك "أخلى نفسه آخذًا صورة العبد، صائرًا في شبه الناس؛ وإذ وجد في الهيئة كإنسان وضع نفسه وصار

Machine Translated by Google

مطيعاً حتى الموت، حتى موت الصليب. لذلك رفعه الله أيضًا» (فيلبي .(9-7 :2وبصعوده إلى السماء من بين الأموات، "صار سببًا للخلاص الأبدي لجميع الذين يطيعونه، إذ دعاه الله رئيس كهنة" (عب .(10 :5ويبقى هناك إلى يومنا هذا كالوسيط الوحيد بين الله والناس 1) تيموثاوس ،(5 :2ويشفع فينا ويمنحنا كل مواهب الروح ليكملنا. في كل هذه المواضيع، يمكننا أن نتعمق أكثر لكي نستمر في معرفة الرب.

المسيح في مجده وصلاحه، في صورة الله ومساوٍ لله، تنازل ليتواضع إلى مستوى بشريتنا الخاطئة من أجلنا. وينحدر إلى أدنى من ذلك بتواضعه كإنسان أمام الناس. وأسفل من ذلك أن يأخذ على عاتقه خطايا جميع البشر ويُحسب كأسوأ الخطاة. ومن ثم النزول، معاناة الموت، وليس فقط الراحة من نوم الموت الأول، بل الموت الثاني، المعادل لبحيرة النار، للخطاة. خطوة بعد خطوة نزل الحمل الوديع في سلم الذل من أجلنا، ليردنا. ثم، وكأن ذلك لم يكن كافيًا، يصعد إلى السماء ليواصل العمل من أجلنا، ويتحمل آلامنا ويساعدنا على الانتصار، ليمنحنا كل الأمجاد التي وعدنا بها في كلمته، دون أن نستحقها. هذه كلها مواضيع للتأمل لدينا. عندما نضيع أنفسنا في التأمل في مثل هذه الحقائق السامية، نمتص محبته، ونتشبع بمحبته ، ونصبح مثله. "يتحولون من مجد إلى مجد إلى تلك الصورة عينها كما في روح الرب" (2كو3: .(18

السبت

ملخص

في هذا الأسبوع، ندرس الحقائق الأساسية للإنجيل، الواردة في رسالة الملاك الثالث. هل هم:

نحن نتبرر من الله، بالإيمان بيسوع، وليس بالأعمال. إن بر المسيح مُعطى لنا كعطية. هذا الفكر الثمين لا ينبغي أن يفلت من أذهاننا أبدًا. لكي تحدث هذه التجربة المباركة، يجب علينا أن نموت عن الخطية. من خلال اللقاء مع المسيح، يفقد العالم سحره ونقتنع بالمحبة والعدالة. ومع ذلك، فإننا سوف نكافح للتغلب على ميلنا للعودة إلى حياة الخطية القديمة. لذلك فبالإضافة إلى أن الله ينسب بر المسيح لصالحنا حتى نغفر لنا ونبرر، فإنه ينقل لنا بر المسيح بروحه ليعمل فينا ضد الخطية وينصرنا عليها.

وإذ نعرف أكثر فأكثر عن المسيح وبره، فإننا نتغير إلى شبهه، حتى يأتي إلينا "مثل المطر المتأخر" ويسكب روحه بغزارة، ليهيئنا لرؤيته في سحاب السماء بلا انقطاع. بالموت. جميع الذين يترجمون عند مجيء المسيح

Machine Translated by Google

سيكونون قد اختبروا كل هذه الخطوات. وبما أنهم يعرفون المسيح، فسوف ينقلون معرفتهم إلى العالم.

"إن آخر رسالة من النعمة تُعطى للعالم هي الإعلان عن طبيعة المحبة الإلهية. ويجب على أبناء الله أن يظهروا ما فعلته نعمة الله لهم." "إن رسالة بر المسيح سوف تنطلق من أقاصي الأرض إلى أقصائها، لتمهيد طريق الرب. هذا هو مجد الله الذي به تختتم رسالة الملاك الثالث" (الأحداث الأخيرة، ص .(11

إي جي دبليو، 173). آمين!